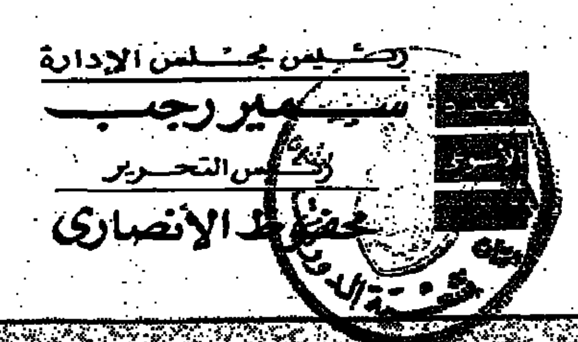


الجمهورية



١٦ صفحة ٢٠ قرشا

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون : ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى : ١١٥١١
تلكس محلى : ٩٢٤٧٥
فاكسميلى : ٧٧٦٠٨٠

"AL GOMHOURIA" 23 MAY 1991 — العدد ١٣٦٦٠ – السنة ٣٨

إجتماع ٣ ساعات بين مبارك وقابوس
بحث ترتيبات الأمن وتنفيذ إعلان دمشق
عمرو موسى : علاقات البلدين والزعيمين فى أفضل مستوى

كتب عبد الوهاب اليرقانى :

بدأ ظهر امس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة لقاء القمة بين الرئيس محمد حسنى مبارك وجلالة السلطان قابوس سلطان عمان

وصرح عمرو موسى وزير الخارجية عقب اللقاء بأن المباحثات بين الزعيمين اقتصرت عليهما فقط واستغرقت حوالى ٣ ساعات وتناولت القضايا المشتركة والموقف فى المنطقة العربية والتعاون الثنائى بين البلدين .

وقال ان المشاورات بين الجانبين سوف تستمر على المستوى الوزارى حتى ظهر اليوم وسوف يعقد اجتماع بين وزيرى الخارجية صباح اليوم لاستكمال المباحثات التى بدأت بينهما امس .

وقال وزير الخارجية ردا على سؤال حول اعلان دمشق بقوله ان المشاورات سوف تستمر من اجل تنفيذ اعلان دمشق

● وحول الترتيبات الامنيه بعد تحرير الكويت وهل تم بحثها اثناء المشاورات قال عمرو موسى ان المباحثات تجرى حول هذا الموضوع وهى رهن مشاورات عديدة واجتماعات سوف تنعقد فى المستقبل القريب .

● وردا على سؤال حول دور مصر وسلطنة عمان فى تحقيق التضامن العربى قال ان الدولتين جزء من المنطقة والامة العربية والمهم هو جمع الشمل العربى على اسس سليمة ومتينة من التعاون والاحترام المتبادل بين كافة الحقوق المشتركة .

ومن المعروف ان لنا قضايا مشتركة يهمنا جميعا كدول عربية ان نتفق عليها ونعمل على اتباع الاسلوب الامثل فى اطار العلاقات الدولية والقائمة .

وبما ان التعاون بين مصر وعمان على اخص المستويات والعلاقات الطيبة التى تربط الرئيس مبارك بجلالة السلطان وتربط الحكومتين والشعبين على افضل مستوى .

وهناك تفاهم مشترك على الدوام بين البلدين .

ووصف المشاورات التى تتم حاليا فى اعقاب تحرير الكويت بانها مشاورات هامة حتى يمكن ان نبدأ بعهد عربى جديد يقوم على الاحترام المتبادل واحترام حقوق كافة الدول والشعوب العربية .

واوضح ان المهم حاليا هى الروح التى تسود وهى روح التضامن بين

البقية ص٧


الرئيس حسنى مبارك وجلالة السلطان قابوس فى القمة الثنائية امس — تصوير - محمد حسين

بيان للحزب الوطنى :
مبارك يشعر بالأسى لإغتيال راجيف غاندى

كتب - على سلطان وعبد العزيز خاطر :

اصدر الحزب الوطنى الديمقراطى بيانا حول مأساة اغتيال الزعيم الهندى راجيف غاندى . جاء فيه ان الرئيس حسنى مبارك وقيادات الحزب الوطنى الديمقراطى قد تلقوا ببالغ الحزن والاسى نبأ اغتيال راجيف غاندى رئيس حزب المؤتمر ورئيس وزراء الهند الاسبق مع بعض قيادات حزب المؤتمر وقد بعث الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وامين عام الحزب الوطنى الديمقراطى ببرقية عزاء الى قيادات حزب المؤتمر الهندى .

الرئيس اليمنى :
أتمنى لقاء مبارك فى أقرب فرصة بالقاهرة

اكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ثقته الكاملة فى حكمة وقدرة الرئيس محمد حسنى مبارك والدور الذى يمكن ان يقوم به لاعادة العلاقات العربية والاسلامية وبدء مسيرة جديدة بعد ازمة الخليج .

صرح بذلك د . محمد على محجوب وزير الاوقاف عقب استقبال الرئيس اليمنى له امس فى صنعاء .

وقال ان الرئيس على عبدالله صالح وصف الرئيس مبارك بانه قائد مخلص، وانه من القادة الذين يعتز بهم شخصيا واليمن بصفة عامة .

وقال : ان الاحداث مهما بلغت فانها لايمكن ان تقطع مابين الشعبين المصرى واليمنى من روابط تاريخية .

واعرب الرئيس اليمنى عن رغبته فى لقاء الرئيس مبارك فى اقرب فرصة بالقاهرة . وتمنى ان تعود جسور الثقة بين جميع الدول العربية والاسلامية قريبا .

نبيل نجم :
العراق حريص على دعم الجامعة العربية

كتبت - سمية أحمد :

أعلن نبيل نجم مندوب العراق الدائم فى الجامعة العربية عقب إستقبال الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة له أمس .. ان لقاءه بالامين العام يأتى فى إطار حرص العراق الشديد على دعم الجامعة ومؤسساتها والعمل العربى المشترك فى إطاره بما يحقق المصلحة القومية العربية ..

وقال نجم إن العراق حريص على أن تكون علاقاته مع الاشقاء العرب جيدة بقدر الامكان .. حتى فى حالة وجود مايشوب تلك العلاقات .. فإن علينا أن نتحاور بموضوعية وقلب مفتوح داخل مؤسساتنا لنصل لما هو أفضل لنا جميعا ..

منجستو وصل هرارى

وصل إلى مطار هرارى بزيمبابوى أمس الرئيس الاثيوبى المستقيل منجستو هيلاماريام ، مرتديا زيا عسكريا أخضر ، وذلك بعد لحظات من اقلاع طائرة الرئيس روبرت موجابى ، رئيس زيمبابوى إلى لندن .

وقد تم نقل منجستو إلى إحدى المزارع على بعد ٥٠ كيلو مترا من هرارى .. وقالت مصادر أثيوبية فى المنفى إن منجستو له أعمال تجارية فى هرارى .

إنقلاب فاشل فى تونس

اعلن عبد الله القلال وزير الداخلية التونسى عن احباط محاولة انقلاب ضد نظام الحكم فى البلاد . وقال فى مؤتمر صحفى عقده أمس ان هذه المحاولة الفاشلة ضمت عناصر مدنية وعسكرية تنتمى الى حركة النهضة الاسلامية المحظورة وكانت مراقبة من قبل اجهزة الامن المختصة منذ عام ١٩٨٩ .

أرملة راجيف رئيساً لحزب المؤتمر

نيودلهى - ر :

انتخب حزب المؤتمر الهندى امس سونيا غاندى - ٤٢ عاما - ارملة راجيف غاندى رئيسا لحزب المؤتمر خلفا لزوجها والمعروف ان سونيا ايطالية الاصل .

كلمة حب ص ٧

اللائحة الجديدة للإستيراد والتصدير الأسبوع القادم
حرية إستيراد قطع الغيار والمصانع المستعملة

كتب - جلال راشد :

يعلن الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد نهاية الاسبوع القادم فى مؤتمر صحفى لائحة الاستيراد والتصدير الجديدة وذلك بعد ان ينتهى مجلس الدولة من مراجعة نصوص اللائحة قانونيا .

وصرح مصدر مسئول ان اللائحة الجديدة تتضمن عدم تدخل الاجهزة الحكومية بما فيها وزارة الاقتصاد نفسها فى عمليات التجارة الخارجية تصديرا واستيرادا وتركها لعمليات العرض والطلب والابقاء على قائمة السلع المحظور استيرادها بما لايزيد عن ٦٥ سلعة تمهيدا لالغائها مستقبلا واستخدام اسلوب الحماية الجمركية والمواصفات القياسية للسلع المستوردة حماية للسلع المصرية ..

وقال انه سيتم من خلال اللائحة اطلاق حرية استيراد قطع الغيار للاستخدام الخاص حتى لو كانت محظورة والمساواه بين القطاعين العام والخاص فى معظم عمليات الاستيراد والتصدير والسماح باستيراد خطوط الانتاج الصناعى المستعملة .


محفوظ الانصارى يرأس وفد الصحفيين المصريين فى المؤتمر قبل انتخابه بالاجماع رئيسا للاتحاد . — تصوير - محمود عبدالحميد

بالاجماع .. محفوظ الأنصارى رئيساً لاتحاد الصحفيين الأفارقة

كتب - مؤمن ماجد

انتخب المؤتمر العام لاتحاد الصحفيين الافارقة امس بالاجماع محفوظ الانصارى رئيس تحرير «الجمهورية» رئيسا للاتحاد فى دورته التى تنتهى بنهاية عام ١٩٩٢ .

وكان محفوظ الانصارى المرشح الوحيد لهذا المنصب حيث قوبل ترشيحه بتصفيق حاد من جميع الاعضاء وبصفة خاصة من ممثلى الدول العربية .

القى محفوظ الانصارى كلمة بعد انتخابه اعرب فيها عن شكره لهذه الثقة من جانب اعضاء الاتحاد وقال انه يرجو مواصلة الطريق الصعب والطويل الذى بدأه راحلان عظيمان هما الاستاذ عبد المنعم الصاوى والاستاذ صلاح جلال واللذان عملا من اجل ان يكون اتحاد الصحفيين الافارقة قويا وبارزا .

البقية ص٧

التحويلات المخالفة بالجامعات تنتظر كلمة القضاء

كتب : محمود نقادى ومصطفى عبدالغفار

اعلن الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان القضاء سوف يفصل فى موضوع التحويلات المخالفة من الجامعات الاجنبية الى الجامعات المصرية خلال الشهر القادم وان المجلس لايملك مناقشة هذا الموضوع حاليا لحين فصل القضاء فيه .

تأجيل إنتخابات الهند والتحقيق فى إغتيال راجيف

نيودلهى - وكالات الانباء :

قررت الحكومة الهندية أمس تشكيل لجنة تحقيق ذات سلطات عليا برئاسة أحد قضاة المحكمة العليا للتحقيق فى حادث إغتيال رئيس وزراء الهند السابق راجيف غاندى الذى راح ضحية إنفجار قنبلة أمس الاول .

ونكرت وكالة الانباء الهندية أمس أن مجموعة تحقيق خاصة ستساعد اللجنة فى القيام بمهمتها .

وقررت اللجنة الانتخابية التى تتولى الاشراف على سير الانتخابات فى الهند إرجاء الانتخابات التى كان من المقرر اجراؤها اليوم ويوم الاحد القادم لشغل ٣٠٣ مقاعد فى البرلمان إلى يومى ١٢ و ١٥ يونيو القادمين .

واجتمع حزب المؤتمر (١) وهو

البقية ص٧


راجيف غاندى

رشاد نبيه اختفى .. وبعث ابنه لجلسة الريان

كتب - جمال عبد الرحيم :

قررت محكمة جنايات الجيزة أمس برئاسة المستشار د . محمد حسنى عبد اللطيف رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رشدى راغب عمار وعبد الظاهر عبد الحكم بحضور المستشار ساهر درويش مدير إدارة التحفظ على الاموال وعلى يمامه وكيل أول نيابة الشئون المالية والتجارية إستمرار سماع شهادة المحاسب القانونى مجدى حشيش فى قضية الريان لجلسة اليوم .

وكانت المحكمة عقدت جلستها أمس واستمعت إلى عادل رشاد نبيه نجل وكيل المشترين وأكد ان الصفقة تسير فى مسارها الطبيعى وان والده سوف يحضر للمحكمة يوم ٣٠ مايو الحالى لاعلان إتمام الصفقة والجدول الزمنى الجديد والسبب فى تأخير إتمام الصفقة وصرف أموال المودعين حتى الآن .

كما استمعت المحكمة إلى المحاسب القانونى مجدى حشيش الذى ذكر علاقته بشركات الريان وأكد ان فتحى الريان طلب منه تأسيس شركة الريان للمعاملات المالية ووافق على ذلك .. وبالفعل بدأ فى العمل مراقبا لحسابات الشركة لمدة ٤ سنوات تقريبا حتى تم تصفية الشركة والتحفظ عليها .

وأضاف إن هناك خلافات فى وجهات النظر بينه وبين المستشارين القانونيين بالشركة حول اسلوب عملها .

مسئوليتنا .. ونادى باريس .. «كاندسو .. » .. وحب مصر .. !!

بقلم : محفوظ الأنصارى

اليوم « الخميس » .. يجتمع نادى باريس فى عاصمة النور « باريس .. » . ليقرر إسقاط ٥٠٪ من الديون المصرية غير التجارية ..

تفاصيل هذا « الاعفاء .. » أو الاسقاط من نصف الدين الحكومى المصرى مرهونة بمشيئة المجتمعين أعضاء النادى الممثلين لـ ١٧ دولة دائنة ..

فى التفاصيل تأتى :

● فترة السماح . التى تعفى مصر من أية أعباء لخدمة الدين - فائدة وقسط - ..

● تأتى مراحل الاسقاط للدين ونسب . كل مرحلة ..

هل يبدأون بـ ٣٠٪ كما تطلب مصر . أم ٢٠٪ . وعلى مدى عامين أم ثلاثة ..

● فى باريس وناديها تأتى عملية الجدولة . لما تبقى من ديون ..

المهم أن « معركة البنك الدولى والصندوق .. » قد أسفرت عن تخليص مصر من حوالى ٢٥ مليارا من الدولارات . من ديونها :

- ١٣.٥ مليار هى مجموع الدين الأمريكى العسكرى . والديون العربية . التى قرروا اسقاطها عن مصر فى خضم أزمة الخليج ..

- ١١.٥ مليار يجرى اليوم بحثها وإقرارها فى العاصمة الفرنسية . والنادى المسمى باسمها ..

قد يدفعنا الشعور الطيب والاحساس المتفائل بالمضى قدما فى الحديث عن الجوانب الطيبة من الأزمة ..

فنقول .. أن الصندوق . صندوق النقد الدولى . الذى تبادلنا وإياه العراك والجدل على مدى ٤ سنوات كاملة ..

أصبح اليوم هو المدافع عن مصر وعن قضيتها الاقتصادية فى الاصلاح وفى التنمية والاستثمار ..

فى حديث مع « مسيو كاندسو .. » رئيس الصندوق خلال وجوده بالقاهرة ..

سألته :

● إشرح لى موقفك .. كيف تتحول من حالة « الكراهية .. » والعناد الشديد مع مصر وقضيتها الاقتصادية . طوال السنوات الأربع الماضية ..

إلى حالة من « الغرام .. » . الواصل إلى حد العشق .. فتصبح « المحب الولهان .. »

المحب الغيور على مصر وعلى اقتصادها ..

الرجل يضحك من قلبه .. ويقول :

أصدقك القول .. أنا فى الحالتين واحد لم يتغير .. أنا فيهما « الحبيب . المغرم بمصر .. » .

- فيما تسميه « بمرحلة العناد .. » . كنت مدركا أن الاجراءات التى تتخذها الحكومة لاتكفى لتجاوز الأزمة .. لاتنفع علاجا لمرض عضال ..

كنت على يقين . أن المسكنات سوف تزيد حالة المريض . الذى « أحبه ومتيم .. » به . سوءا ..

قد ترضى « الشارع .. » والرجل البسيط ..

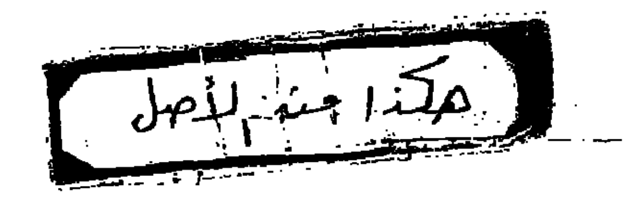
لكنها فى النهاية تقتله ..

يقولون - يواصل كاندسو .. - حديثه أن الاجراءات الاقتصادية الخاصة بالاصلاح . ومطالب الصندوق المكملة أو الموازية . لاتقدم شيئا للفقراء ومحدودى الدخل ..

بل تزيد أعباءهم وتثقل كاهلهم ..

● وأنا أرد على هذا القول مؤكدا حقيقة تخفيها ظواهر الأشياء . أو النتائج السريعة للاجراءات ..

البقية ص ٣



الإتحاد السوفيتى مازال قوة عظمى

السفير المصرى فى موسكو فى حوار الجمهورية الأسبوعى



وجهاء .. ولكن لصوص كتب

لعل من أبهج مباهج النفس للذين يتخطون صحوة العمر أن يلتقوا بالاحباب الذين حالت الأيام دون لقائهم .

وهذا ماحدث لى فى الأسبوع الماضى إذ التقيت فى الصالون الأدبى للزميلة الصحفية أملى فريد بالوزيرين السابقين الشاعرين الدكتور أحمد هيكل والمهندس وليم سيفين ، والمستشار السابق الشاعر محمد التهامى ، ولم يكن مجرد لقاء بل لقد أقام الشعراء الثلاثة الكبار سرادقا من الشعر أسعد الحاضرات . ثم سعدت بلقاء رفيق آخر من رفاق الصبى هو الابتاذ الصحفى وديع فلسطين . فكانت لنا على هامش هذه العلاقة ذكريات خاصة لم اشأ أن أكتمها عن قراء الذكريات .

لقد أعاد الأخ وديع إلى ذاكرتى مواقف كثيرة مع عمالقة الماضى . لكن قلبى خفق أكثر من مرة عند ذكر اسم استاذ الفلسفة ، استاذى الدكتور منصور فهمى الذى تولى مناصب كثيرة كعمادة كلية الآداب ورياسة جامعة اسكندرية وادارة دار الكتب التى نسميها الآن «دار الوثائق» .

وعند هذا الموقع من المواقع التى شغلها منصور فهمى أقف وقفة مع كل زملائى الصحفيين ليذكروا فيمن يذكرون من كانوا فى خدمتهم بلاأغراض .

• • •

عندما كان الدكتور منصور فهمى باشا مديراً عاماً لدار الكتب – كنا نحن الصحفيين فى بداية عصرنا النقابى ، وفى زيارة منى للدكتور منصور بدار الكتب – سألنى : هل لديكم بدار النقابة مكتبة ؟

قلت له : إن دار النقابة لا تزال تشغل شقة صغيرة بمبنى «عمارة ايموبليا» فمن أين لنا أن تكون لدينا مكتبة ؟!

قال : لكنكم ستبنون داراً جديدة ، فلاتنسوا أن تنشئوا بها مكتبة ..

وسألته : ومن أين لنا بالكتب ؟!

أتعرف ماذا كان جواب منصور فهمى ؟؟

لقد نادى على بعض مساعديه ، وطلب إليهم أن يجيئوا له فى غرفة مكتبه – فوراً بنسخة من كل كتاب متعدد النسخ فى دار الكتب !!

وبينما كنا نشرب القهوة ، بلغ عدد الكتب التى وضعت أمامنا سبعمائة كتاب .. ونظر إلىّ منصور باشا قائلاً : هذه كلها هدية من دار الكتب لمكتبة نقابة الصحفيين التى ستنشئونها قريباً إن شاء الله .. !

وهنا وقعت فى حيرة ، فكيف أحمل كل هذه الكتب .. إنها تحتاج إلى سيارة نقل . ويبدو أن استاذى العزيز أدرك هذا الخاطر الذى طاف برأسى ، فإذا به ينادى موظفاً ما ، ويعطيه التعليمات بإعداد سيارة النقل التى تملكها دار الكتب لتحمل السبعمائة كتاب إلى الجهة التى أشير بها !

وهكذا كانت بداية مكتبة نقابة الصحفيين التى صارت فيمابعد تضم الاف الكتب .

• • •

وعندما افتتحنا دار النقابة الحالية فى ٣١ مارس سنة ١٩٤٩ أدهشنى أن ضيوفنا الأجانب لم يتوقفوا عند أى ركن من أركان الدار الجديدة إلاعند المكتبة !

لقد شجعنى ذلك على العناية أكثر وأكثر بمكتبة النقابة ، فطلبت من دار الكتب أن تندب لنا موظفاً فنيا لادارة المكتبة ، وقد أجيب هذا الطلب . وكان من بين أفضال هذا الموظف أنه اكتشف أين يوجد العدد الأول من جريدة الأهرام ، لقد بحثنا عنه فى كل مكان ، حتى فى مؤسسة الأهرام انذاك فلم نجده . وكنا مقبلين على إقامة معرض للصحافة فى مارس سنة ١٩٦٦ .

وهنا ظهرت ميزة موظف دار الكتب ، فقد ذهب إلى مخازن المطبوعات بمبنى القلعة – قلعة صلاح الدين ، وجاء لنا بالنسخة الأولى من جريدة الأهرام الصادرة فى أغسطس سنة ١٨٧٥ .. جاء بها من تحت أحجار القلعة !!

• • •

لقد شجعنى هذا النجاح المستمر لمكتبة النقابة على أن أهديها أعز ماكان لدى فى مكتبتى الخاصة .

كانت لدى فى مكتبتى الخاصة مجلدات جريدة «السياسة الأسبوعية» كلها .. وبعد حريق القاهرة كان يندر وجود مثل هذه المجلدات فى أى مكان .. وفى اليوم الذى حددته لهذا الاهداء جاءنى عرض لشراء هذه المجلدات بألف دينار كويتى ، لكنى كنت أحس بأن متعة هذا الاهداء أكثر من متعة هذا المبلغ ، فاعتذرت لطالب الشراء ، وأودعت هذه المجموعة الثمينة مكتبة النقابة .

لكن حدث فى مارس سنة ١٩٦٧ بعد حل مجلس النقابة وتعيين لجنة حكومية لادارة النقابة ريثما تنعقد الجمعية العامة بعد اسبوعين لانتخاب مجلس جديد – حيث أن اللجنة لم تتم مهمتها إلابعد خمسة أشهر ، شغل فيها موظفو النقابة بأوامر اللجنة التى لم يكن من بينها شىء له أية علاقة بالمكتبة .

وبعد أن عادت الأمور إلى نصابها حاولت الاطلاع على بعض أعداد «السياسة الأسبوعية» التى أهديتها للنقابة فلم أجد أى واحدة من هذه المجلدات !

وسألت أحد أبنائى الذين عادوا للاشراف على المكتبة ، فأجابنى : «هى دى بس ؟ .. لقد رأينا فى الأشهر الخمسة وجهاء تختفى بعض الكتب عقب كل زيارة من زياراتهم» !!

■■ عندما كان الاتحاد السوفيتى قوة عظمى ملء السمع والبصر .. اختلف الناس على تقييم دوره فى الشرق الأوسط . وعندما هبت رياح التغيير فوق قباب الكرملين اختلف الناس مرة ثانية على تقييم سياسة «البيريسترويكا» ، أو «إعادة البناء» التى انتهجها الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف .

فالبعض رأى فيها تطويراً للاشتراكية وإعادة للوجه الانسانى لها وتطعيمها بالديمقراطية ونبذ غبار الجمود عنها وإثراءها بمنجزات الثورة العلمية والتكنولوجية التى استوعبها الغرب وجددت بها الرأسمالية نفسها .

فى حين رأى البعض الآخر أن هذه البيريسترويكا ليست فى حقيقتها سوى «كاتاسترويكا» أو «الكارثة» التى حلت بالاشتراكية وزعزعت أسس المنظومة الاشتراكية فأضاعت اوربا الشرقية وعرضت وحدة الاتحاد السوفيتى ذاته لخطر التفسخ والانهيار وأعادت بعث الرأسمالية فى مهد الاشتراكية .

وفيما يتعلق بتأثير هذه السياسة السوفيتية الجديدة على الشرق الأوسط والصراع العربى – الاسرائيلى ، تفاوتت الآراء أيضاً . وإن كان الرأى الأكثر شيوعاً ينطوى على تقييم سلبى نظراً لما ارتبط بسياسة البريسترويكا من فتح للأبواب أمام الهجرة اليهودية السوفيتية إلى اسرائيل بشكل لم يسبق له مثيل .

وأيضاً لحرمان العالم العربى من الاستفادة من التناقضات التى كانت قائمة بين موسكو وواشنطن ، ولتجاه العلاقات بين العدوين اللدودين (سابقا) الى الاعتماد المتبادل .

□ بأختصار .. ساد العالم العربى احساسا عميقا باننا اصبحنا كالايتام على مائدة اللئام . وجاءت أزمة الخليج لتزيد وطأة هذا الاحساس .

لكن بعد أن وضعت حرب الخليج أوزارها وبدأ الصراع العربى – الاسرائيلى يستعيد بؤرة الاهتمام التى فقدها .. عاد الاتحاد السوفيتى ليلعب دوراً نشطاً على الساحة السياسية ، بل ان الولايات المتحدة الأمريكية ذاتها هى التى أبدت حماسة – استثنائية – لقيام موسكو بهذا الدور .

وجاء بسمرتنيخ وزير الخارجية السوفيتى ، الأسبوع الماضى ، إلى المنطقة .. وزار مصر .. وقبلها زار اسرائيل .

ولاشك أن هذا كله يطرح تساؤلات كثيرة عن حقيقة الدور السوفيتى الجديد فى هذا العالم المتغير .. وعن الكيفية التى يجب على العرب أن يتفاعلوا بها مع هذا الدور الجديد تأثراً وتأثيراً .

وبطبيعة الحال .. فإن أفضل من يجيب على هذه التساؤلات هو سفيرنا فى موسكو ، الدبلوماسى القدير .. أحمد ماهر ، الذى يعيش فى قلب الاتحاد السوفيتى ويراقب عن كثب التطورات الجارية منذ أكثر من عامين .

فكيف يرى الصورة من الداخل بخبرته السياسية الطويلة ومن خلال موقعه الدبلوماسى المرموق ؟

تعالوا نبحث عن إجابة لكل هذه الأسئلة من خلال هذا الحوار الصريح .

ليس هناك إحتمال لقيام إنقلاب ضد جورباتشوف

البيريسترويكا مستمرة .. والإصلاح تجاوز نقطة اللاعودة



لاأوافق على أن توازن القوى يميل لصالح إسرائيل

■ «الجمهورية» : كيف ترى دور الاتحاد السوفيتى فى الشرق الأوسط بعد أن تراجعت مكانته على الساحة الدولية وأصبح مجرد دولة من دول العالم الثالث تقريبا ؟

●● السفير : هذا السؤال ينطلق من فرضية لاأتفق معها . فمسألة تراجع الاتحاد السوفيتى كدولة عظمى ليست أكثر من مرحلة مؤقتة . بمعنى أن الاتحاد السوفيتى يمر بمرحلة إنتقالية هى بالضرورة مرحلة غير مستقرة تبدو فيها الأمور على غير حقيقتها وتتضخم بعض المسائل . ولكن لانخطىء الحساب والتقدير يجب أن ننظر إلى الاتحاد السوفيتى اليوم فى سياق تطوره منذ الثورة السوفيتية عام ١٩١٧ إلى الآن .

فى هذا السياق .. نجد الاتحاد السوفيتى اليوم قوة عسكرية ضخمة تستطيع أن تدمر خصمها بل وأن تدمر العالم كله . أى أن الاتحاد السوفيتى مازال قوة عظمى بقوته العسكرية .

وعندما ننظر إليه من خلال تطوره فى الفترة الواقعة بين عام ١٩١٧ والوقت الراهن نجد أنه قوة إنتاجية ضخمة فى المجالات المدنية أيضا ، حتى وإن كانت هذه القوة الانتاجية الهائلة تعمل بكفاءة أقل .

كذلك الحال بالنسبة للرصيد البشرى للاتحاد السوفيتى الذى يمتلك قوة بشرية هائلة ومتطورة كما وكيفا . دولة اختفت منها الأمية تماما . والتعليم منتشر فيها بصورة كبيرة (بصرف النظر عن نوعيته) ، كذلك الحال بالنسبة للثقافة . بالاضافة إلى أن هناك إنجازات علمية كبيرة .. صحيح أنها قد تكون مقتصرة على مجالات محددة لكنها موجودة .

الاتحاد السوفيتى أيضا دولة عظمى من حيث مساحته وعدد سكانه والثروات المعدنية والبترولية والذهب والماس التى يمتلكها . كل هذا يجعل من دولة عظمى عملاقة ، حتى لوكان هذا العملاق يمر بفترة سبات .

أضف إلى هذا .. أن العالم يعامله كدولة عظمى . وهاأنتم ترون الولايات المتحدة قد احتاجت أن تتعامل معه إبان أزمة الخليج وتسعى الآن للتعاون معه من أجل حل مشكلة الشرق الأوسط . وبالطبع ، قد تكون وراء ذلك أهداف أخرى ، لكن واقع الحال يقول أن الاتحاد السوفيتى دولة عظمى بإمكاناته ، وبالنظرة إليه ، وبتطلعه إلى الاضطلاع بدور فى المشاكل الاقليمية والكونية .

جذور البيريسترويكا

■ «الجمهورية» : ألاترى أن هذه الصورة الوردية التى قدمتها للاتحاد السوفيتى تتناقض مع الصورة الواقعية المزرية التى نشاهدها حاليا لتردى الأوضاع هناك على كل المستويات ؟

●● السفير : الصورة التى قدمتها لاتنفى أن الاتحاد السوفيتى يواجه مشاكل صعبة ، ناجمة عن إنتقاله من عصر إلى عصر .. ومايحدث الآن هو أن الاتحاد السوفيتى قد اكتشف ، أخيرا ، أنه لايستطيع أن يدير كل العوامل التى تؤهله كى يكون قوة عظمى بالاستمرار فى النهج السابق وبطريقة التفكير القديمة . اكتشف أنه أصبح أسيرا لايديولوجيته فى حين أن هذه الايديولوجية هى التى يجب أن تكون خادماً له ولتطوره . اكتشف بالتالى أنه أصبح لزاما عليه أن يعيد النظر فى اسلوب ادارته لعناصر قوته .

■ «الجمهورية» : هل عملية إعادة النظر هذه مسألة نجمت عن عامل شخصى ، هو ظهور قائد مثل ميخائيل جورباتشوف ، أم أنها تعبير عن إتجاه موضوعى داخل الاتحاد السوفيتى ؟

●● السفير : فى رأيى ان البيريسترويكا تعبير عن عبقرية إلتقاء الزمان بالشخص الذى جاء فى المرحلة المناسبة التى بدا فيها أن الاتحاد السوفيتى يمكن أن ينحدر ويصبح قوة ضعيفة . فجاء جورباتشوف وقلب هذا الاتجاه . وهو يحاول تحقيق ادارة سليمة وعقلانية لكل عناصر القوة المتوفرة لدى بلاده ، وهى العناصر التى كاد الجمود أن يهدرها وأن يجعلها تضيع هباء .

وكل ماسبق لاينفى أن الولايات المتحدة متفوقة على الاتحاد السوفيتى فى أشياء كثيرة . لكن من الناحية الأخرى يجب أن نلاحظ أن بعض القوى العملاقة إقتصاديا ليس لديها الدور السياسى الاقليمى والكونى للاتحاد السوفيتى .

الشرق .. والغرب

■ «الجمهورية» : أليس من قبيل الوهم أن نتوقع من الاتحاد السوفيتى الذى يمر بأزمة داخلية طاحنة تهدد كيانه هو ذاته أن يلعب دورا مساعدا ومساندا فى حل أزمة الشرق الأوسط ؟

●● السفير : دور الاتحاد السوفيتى فى حل مشكلة الشرق الأوسط ليس وهما بل هو حقيقة واقعة ، يشهد عليها أن الغرب الذى كان يرفض أن يكون للاتحاد السوفيتى أى دور فى هذه المشكلة هو الذى يطالب اليوم بأن يلعب دورا محددا . بعبارة أخرى : الغرب مقتنع بأن الاتحاد السوفيتى له رصيد فى المنطقة وأن مشاركته فى حل المشكلة أساسية .

■ «الجمهورية» : هذا يعيدنا إلى الموقف السوفيتى من حرب الخليج . ألاترى أن هذا الموقف كان تابعا بصورة أوبأخرى للموقف الأمريكى ؟

●● السفير : لقد حدث فى وقت من الأوقات سوء فهم للدور السوفيتى . لكن هذا الدور كان قائما منذ اللحظة الأولى على عنصرين . العنصر الأول هو إدانة الاحتلال العراقى . والعنصر الثانى هو تأييد الكويت فى إستعادة سيادتها . وكان من المهم للاتحاد السوفيتى أن تكون سياسته إبان هذه الأزمة معيارا لمصداقية تفكيره الجديد . لذلك دخل المجتمع الدولى بصورة جديدة . وأثبت بالفعل أنه لايقف مع أصدقائه ظالمين ومظلومين . بل إنه يقف مع المبدأ أولاً .

فى نفس الوقت كان يرفض الحرب ، ويريد إستبعاد خيار الحرب إلى أبعد حد ممكن . وأعتقد أن تصويته مع القرار ٦٧٨ الذى يسمح باستخدام القوة ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت والامتثال لقرارات مجلس الأمن ، جاء فى وقت كان لازال لديه امل فى أن الرئيس العراقى صدام حسين سيتراجع وينسحب . لكنهم اكتشفوا – بعد زيارة بريماكوف لبغداد – انهم أخطأوا فى تقييمهم لشخصية الرئيس صدام حسين .

وبالاجمال : فإن تقييمى لدور الاتحاد السوفيتى أثناء أزمة الخليج يسير بنحو معاكس لمضمون سؤالكم . وأرى باختصار أن الدور السوفيتى كان مهما بهذا الصدد . وقد أظهر هذا المحك أن الاتحاد السوفيتى تمسك بالمبادىء أولا وقبل أى إعتبار آخر . كما أظهر أن العالم الجديد لايمكن أن يتشكل بدون الاتحاد السوفيتى ، سواء بالنسبة للخليج أوالشرق الأوسط أو العالم الثالث كله أوالنظام العالمى الجديد .

وفاق .. وإتفاق

■ «الجمهورية» : لكن .. ألاتعتقد أن إتجاه موسكو وواشنطن إلى إنتهاج سياسة كونية تقوم على «الاعتماد المتبادل» بينهما ، قد حرم العالم الثالث من هامش المناورة الذى كان متاحا له من قبل ؟!

●● السفير : مع وجاهة السؤال يؤسفنى ألاأقبل مايتضمنه من أحكام مطلقة ومجردة . فليس صحيحا مثلا – أن الاتفاق بين موسكو وواشنطن لابد وأن يكون على حسابنا . ودليلى فى ذلك ان الدولتين العظميين اتفقتا فى الرأى والموقف عام ١٩٥٦ إبان العدوان الثلاثى على مصر . وكان هذا الاتفاق لصالحنا وليس ضدنا .

حتى فى ١٩٦٧ استطعنا بفضل هذا الاتفاق أن نخرج بالقرار رقم ٢٤٢ من مجلس الأمن الدولى .

وفى حرب الخليج كان الاتفاق بين الدولتين الأعظم على إدانة الاحتلال إتفاقا مهما .

وإذن فإن الوفاق ليس بالضرورة على حساب الدول الصغيرة ، اللهم الا إذا فضلت هذه الدول الصغيرة الوقوف دائما فى مقاعد المتفرجين .

وعندما شاركت مصر بفاعلية فى تلك الأزمة الأخيرة ، فإنما كان ذلك نموذجا لأن دول العالم الثالث ليس محكوما عليها ان تلعب دور المتفرج ، وأن تكون كالايتام على مائدة اللئام ، بل نحن نمتلك قوة ونشاطات يجب الاضطلاع بها .

لا أتوقع انقساما فى الإتحاد السوفيتى

الاتفاق بين واشنطن وموسكو ليس على حسابنا دائما

■ «الجمهورية» : بصرف النظر عن الفرضيات والنظريات فإنه من الواضح نتيجة للتجربة العملية أن الولايات المتحدة انتهزت فرصة ضعف الاتحاد السوفيتى ، وهو ماجعل دوره يبدو تابعا لأمريكا ، بدليل أنه لم يستطع أن يحمى العراق كدولة بعد أن انتهت الحرب ، ولم يستطع أن يدافع عن قرارات مجلس الأمن الخاصة بفلسطين ؟!

●● السفير : بالنسبة للشرق الأوسط فإن المبدأ الأساسى هو ضرورة تطبيق القرارين رقمى ٢٤٢ و٣٣٨ وأن يكون تطبيق قرارات مجلس الأمن عن طريق تجمع دولى تشارك فيه أطراف دولية بما فيها الفلسطينيون والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة واوربا والأمم المتحدة . هذه مبادىء متفق عليها يمكن أن تؤدى إلى تسوية . وهذا هو موقف الاتحاد السوفيتى إلى الآن . ولاأرى فيه مايدفع إلى القول بأن فيه إنزلاقا أولهثا وراء الأمريكيين .

شطارة اليهود !

■ «الجمهورية» : ألاترى تراجع الاتحاد السوفيتى عن ضرورة عقد المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الأوسط مؤشرا على هذا الانزلاق ؟!

●● السفير : ليس المهم تسمية مؤتمر السلام بـ«الدولى» أو «الاقليمى» المهم هو المضمون . وأحيانا تعمد الدول إلى تغطية تراجعاتها بأسماء مختلفة . وهذا مافعلته اسرائيل حاليا بالحديث عن مؤتمر إقليمى ومؤتمر دولى . ولايجب أن نتصور أن اسرائيل هى الأشطر دائما . كل ماهنالك أنها تحاول تجميل مواقفها وتراجعاتها .

وعلى سبيل المثال فإنها كانت ترفض استخدام تعبير «الانسحاب» واستخدمت بدلا منه تعبير «إعادة تمركز القوات» للاشارة إلى إنسحابها من سيناء ! . إذن مايهمنى هو الجوهر .

■ «الجمهورية» : لكن اسرائيل تطالب بجلسة شكلية افتتاحية فقط للمؤتمر ؟!

●● السفير : هذا ماتطالب به اسرائيل لكن ليس هذا هو موقف الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفيتى . اسرائيل تحاول تأجيل التسوية وعرقلتها بإختلاق حجج تروجها . وهذا الموقف يقابل بمعارضة مختلفة المستويات ؛ فالبعض يعارضه بقوة والبعض الاخر يعارضه بلين . لكن اسرائيل قبلت الوجود الأوربى . قبلت فكرة المؤتمر . وهذا ستار من الدخان مقصود منه أن توحى بأنها قبلت شيئا لم تكن قد قبلته من قبل .

موازين القوى

■ «الجمهورية» : هل تسمح موازين القوى الحالية المختلفة بشدة لصالح اسرائيل أن تفرز تسوية معقولة ؟ وهل يمكن تعويض هذا الخلل بوجود الدولتين الأعظم والدور الأوربى فى مؤتمر السلام ؟

●● السفير : ردى على هذا السؤال هو أن تتذكر ماكان يقال عام ١٩٧٣ . كان يقال أن توازن القوى يميل لصالح اسرائيل وأن مصر لاتستطيع أن تحارب رغم ذلك استطعنا أن نحارب . بعد ذلك انتقلت إلى مائدة المفاوضات فقيل أيضا أن التوازن ليس لصالح مصر . وبصرف النظر عما حدث خلال مسيرة هذه المفاوضات فإن النتيجة النهائية هى أن اسرائيل انسحبت من سيناء تماما .

ولاأوافق على أن توازن القوى يميل لصالح اسرائيل . ذلك أن نظرية الأمن الاسرائيلية ضربت ثلاث ضربات أساسية :

الأولى فى حرب ١٩٧٣ ، والثانية فى الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والثالثة بالصاروخ الذى استطاع ضرب تل أبيب .

وهو ماعبر عنه الرئيس الأمريكى جورج بوش فى خطابه أمام الكونجرس الذى قال فيه : «يجب أن تدرك اسرائيل أنه لاالأرض ولاالقوة تستطيعان تحقيق الأمن لها» .

ثم إن عناصر التوازن مختلفة ، ومنها بالضرورة العناصر الدولية ، وهناك حاليا توافق أمريكى سوفيتى لحل مشكلة الشرق الأوسط .. وهناك إدراك من الجانبين أن أى حل غير عادل وغير شامل سيحمل فى طياته بذور قلاقل جديدة فى المنطقة .

لذلك فإننى أختلف مع القول بأن التوازن فى غير صالح الدول العربية ، وأرى بالعكس أن اسرائيل فى موقف ضعف . قد تكون هذه نظرة متفائلة ، لكن الموقف ليس قاتماً ، فأمامنا فرصة إذا أحسنا اللعب بالأوراق المتاحة لنا .

■ «الجمهورية» : أين هذه الفرصة ؟!

●● السفير : لاتتعجلوا الأمور ، فليس من المتصور لمشكلة عمرها يناهز ٤٤ عاماً أن تحل بين عشية وضحاها . فهناك عوامل تتفاعل ومعركة مستمرة . وأقول أن الاسرائيليين تراجعوا . كانوا رافضين عقد أى مؤتمر . ولأنهم مضطرون للقبول بقرار ٢٤٢ بدأوا يطلقون ستاراً من الدخان على الانسحاب من «الأرض» أو من «الأراضى» المحتلة ، هم يعرفون أن هذه محاولة يائسة وعقيمة . لكن الدبلوماسية تحتاج إلى صبر ومثابرة .

الصبر .. واللهفة !

■ «الجمهورية» : لماذا نجد المطالبة بالصبر والأناة عندما يكون الحديث عن الاحتلال الاسرائيلى للأراضى العربية ولم نجد مكانا لهذه الكلمة أثناء أزمة الخليج بل وجدنا مكانها تلهفاً واستعجالاً لشن الحرب وعقاب المعتدى ؟ لماذا الكيل بمكيالين ؟!

●● السفير : أزمة الخليج مست أعصاباً مكشوفة كثيرة ، وكانت أول أزمة تحدث فى إطار التوافق بين الدولتين الأعظم ، فكان من الضرورى أن تؤكد هذه المبادىء فى التطبيق . وماجعل هذه الأزمة تأخذ هذا الشكل هو سوء إدارة الرئيس صدام لها . أما اسرائيل فتلعب بذكاء شديد .

وإذا استعدتم شريط أزمة الخليج ستجدون أن الرئيس صدام حسين كان يضع رقبته فى أيدى خصومه وكأنه يقول لهم : إضربونى كماشئتم ، فضلا عن أنه أهدر فرصاً لاحصر لها لتجنب المصير الذى لقيته بلاده فى مراحل مختلفة من عمر الأزمة .

وإذن فإن أزمة الخليج تقاس بغباء اللاعب الأساسى فيها . أما أزمة الشرق الأوسط فلها ملابسات كثيرة . وهناك قوى تتلاءم . فمثلا يوجد لوبى صهيونى ولايوجد لوبى عراقى . لذلك علينا أن نضاعف جهدنا . وأرى أن الموقف الأمريكى – السوفيتى يوفر الفرصة التى أرى أنها موجودة ، حتى وإن كانت تسير ببطء وتكتنفها مصاعب كثيرة .

■ «الجمهورية» . بمناسبة الحديث عن شهر العسل القائم بين موسكو وواشنطن .. سألنا السفير الأمريكى عندما كان يجلس فى نفس المقعد الذى تجلس عليه منذ أقل من شهر عن سبب هذا التوافق فأجاب : لأن السوفيت هم الذين غيروا موقفهم . مارأيك فى هذا التفسير ؟

●● السفير : لم أقل أن السوفيت لم يغيروا موقفهم . لكن ماهو الموقف الذى اتخذه الأمريكان فى أزمة الخليج ؟ .. صحيح أن هناك ملاحظات كثيرة واختلافات أكثر مع الموقف الأمريكى فى التعامل مع مشكلة الشرق الأوسط ، لكن هذا لاينسحب على موقف الولايات المتحدة فى أزمة الخليج . وليس منطقياً أن أرفض موقفاً صحيحاً فى أزمة الخليج لمجرد أنه أمريكى !! .. أو لأن هناك موقفاً خاطئاً فى أزمة الشرق الأوسط .

الأكثر منطقية أن نطالب أمريكا بالاستمرار فى الموقف الصحيح الذى اتخذته فى أزمة الخليج وأن تطبق نفس المنهج على أزمة الشرق الأوسط .

بغداد وموسكو

■ «الجمهورية» : كيف تفسر رفض العراق لنصائح السوفيت فى الشطر الأكبر من الأزمة ثم طلب العراق من السوفيت أن يتدخلوا بعد ذلك لوقف الحرب ؟

●● السفير : هذا جزء من أخطاء الحساب التى ارتكبها صناع القرار العراقيون . فقد تصوروا أن العالم كله سيهب لمنع أى هجوم على العراق ، وأن العرب سيهبون من المحيط الى الخليج وان امريكا لن تجرؤ على شن الحرب . حسابات كلها خطأ . ومن هذه الأخطاء تصور أن الاتحاد السوفيتى به قوى ستمنع نشوب هذه الحرب .

■ «الجمهورية» : ماهى هذه القوى ؟

●● السفير : مايسمى بالقوى المحافظة ، سواء داخل الحزب الشيوعى السوفيتى أو الجيش السوفيتى

■ «الجمهورية» : ولماذا طلب العراق من الاتحاد السوفيتى التدخل بعد ذلك ؟

●● السفير : لقد عزل العراق نفسه عن الجميع أثناء الأزمة . ورغم أن القيادة العراقية هاجمت الاتحاد السوفيتى ، لكنها عندما شعرت بالخطر لم تجد باباً مفتوحاً أمامها سوى باب الاتحاد السوفيتى . وقد بذل الاتحاد السوفيتى جهوداً أمينة للحيلولة دون

البقية ص ٧

أعده للنشر
سعد هجرس
تصوير
أحمد عبد الفتاح

اشترك فى الحوار
محفوظ الأنصارى
محمد أبو الحديد
جلال السيد
رياض سيف النصر
بدوى محمود
سامى الرزاز
أحمد البرديسى
سمية عبد الرازق
محمود نافع
محمد اسماعيل
سمية أحمد

حسابات القيادة العراقية .. سلسلة متصلة من الأخطاء

مسئوليتنا.. ونادى باريس.. «كاندسو..».. وحب مصر..!!

بقية المنشور ص١

ـ أقول .. أن برنامج الاصلاح المصرى سينقذ أول ما ينقذ الانسان المصرى الفقير .. سينقذ محدودى الدخل ..

ـ المسألة ليست عبئا جديدا ، وربما يكون موقوتا ، يضاف الى التزامات الناس وأعبائهم ..

المسألة اكبر من ذلك بكثير ..

استمرار الأوضاع على ماكانت عليه ، تعنى :

● انهيار للبنية والهياكل الاقتصادية ..

● تعنى ارتفاع رهيب فى معدلات التضخم وبالتالى فى الاسعار ..

● تعنى اتساع « الفجوة .. » فى المجتمع بين من يربحون بجنون من مثل هذه الأوضاع وبين محدودى الدخل ..

● تعنى انكماشا ، وركودا ، يمنع فتح نشاطات اقتصادية جديدة ، تستوعب طوابير مئات الألوف ، التى تتدفق على سوق العمل يوميا ، أو سنويا ..

● تعنى زيادة فى البطالة وتعطل ، بسبب إفلاس الكثير من قطاعات الأعمال والنشاط الصناعى والتجارى والخدمى ..

● لهذا ـ يقول كاندسو ـ أن البرنامج إذا بدا فى ظاهره عبئا ..

فهو بالتأكيد عبء مؤقت .. والزمن الخاص بهذا العبء . ليس فترة زمنية محددة بقرار .. إنما هى تقديرات وفى اعتقادى ان الانسان المصرى ، داخل ، مؤسساته ، ومواقع عمله وفى كل مكان فوق أرض مصر .. هو القادر وحده الآن ، على أن يجعل هذه الفترة المؤقتة أقصر فترة ممكنة ..

وللحكومة والجهاز الادارى هنا ، مهمة أساسية ، بالالتزام الكامل بالبرنامج وعدم الخروج عليه ..

لقد كان حبى لمصر .. وخوفى على مصر والمصريين ، هما دافعى للتشدد ، على مريض عزيز ، يملك كل إمكانيات الصحة والعافية ، إذا ماقسى على نفسه بعض الوقت وتجرع دواء مرا ، لزمن محدود ..

● ● ● ● ● ● ● ●

إذا خرجنا بكلام رئيس صندوق النقد الدولى ، وتوجهنا به إلى الواقع ، تتبين مجموعة من الحقائق هى :

ـ أن الرجل تمثلته هذه الحالة بعد أن وصل إلى مصر ، وسار فوق ترابها ، وجال بين معالم حضارتها ..

وبعد ان التقى برجالها ، ومن مختلف المستويات والنوعيات ..

لاأعنى بهذا أنه غير رأيه ..

بالعكس .. أريد أن أقول ، أن مارآه الرجل وعايشه وسمعه ، نابض بالحياة ، معجون بالفكر والرؤية والحكمة .. ملىء بالرؤى وبالمعرفة وبالعلم ..

قائم كذلك على الصدق وعلى المصارحة ..

وهو فى هذا الذى رآه وسمعه وعايشه مختلف كثيراً ، عن مصر « الـورق .. » ، « والتقاريـر .. » ، « مصر الحالـة .. »

« حالة .. » ، من بين حالات بالعشرات فى العالم ، اقتصادى مريض ، شعوبها تعانى .. حاجاتها تتزايد ، وعوائدها تتراجع .. اسعار خاماتها تنزل إلى الحضيض ، ووارداتها من المواد المصنعة تصل باسعارها إلى عنان السماء ..

كانت مصر « حالة .. » امام « كبير الأطباء .. » الدوليين فى الاقتصاد ، رئيس صندوق النقد ..

● عندما جاء إلى مصر ـ كاندسو ـ ..

ـ التقى مبارك للمرة الثانية ، بعد لقاء عاصف فى طوكيو من عامين ، على هامش المشاركة فى تشييع جنازة الامبراطور اليابانى الراحل ..

ـ التقى بأساتذة الاقتصاد وخبرائه ووزرائه السابقين ، على اختلاف مدارسهم ، وتوجهاتهم ..

كان اجتماعا عالى المستوى ، رفيع الأسلوب فى التخاطب والحوار .. عميق الرؤية ، من موقع ، المعرفة ، والممارسة والخبرة ..

والجديد الغريب ، أنه سمع ، « التقاء ووحدة .. » ، لايشوبها هامش ، تتمركز وتدور ، حول « البعد الاجتماعى .. » ، من كل المشاركين ، بيمينهم ، ويسارهم ووسطهم ..

وللحقيقة كان الرجل على نفس المستوى من الادراك والاهتمام لهذا البعد ..

فتحول حوار الأساتذة والمتخصصين ، ليس إلى حوار طرفين .. ولكن الى مناقشة مجموعة واحدة ، مهتمة بقضية واحدة .. وحريصة بنفس المقدار على صاحب القضية .. مصر وشعب مصر ..

ولهـذا ورغـم أن حب مصر وعشقهـا كامـن فى قلب « كاندسو .. » ، قبل أن يأتى إلى مصر ، وبعد أن جاء وذهب ، كما عرّفنا هو نفسه بهذا الحب ..

إلا ان المؤكد ، أنه خرج بغير الصورة التى جاء بها ، وبانطباع مخالف لما حمله معه .

● ● ● ● ● ● ● ●

ـ لم تكن رؤية رئيس صندوق النقد الدولى التى جاء بها وتحسنت بعد ان التقى وعايش .. هى كل شىء ولن تكون ..

ـ ولم يكن برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى تم اعتماده واقراره ، وبدأت مصر فى تنفيذه بالفعل هو الفيصل والحل ..

ـ ولن يكون إسقاط الديون كلها ، أو نصفها ، أو مابين هذا وذاك هو الفيصل ..

ـ لن يكون كذلك ، ماستجمعه وتحصل عليه مجموعة البنك الدولى من الهيئة الاستشارية ، من أموال لمساعدة مصر هو العلاج والوصفة التى تخرج مصر من مشاكلها الاقتصادية ..

هذا كله ، عامل أو عوامل مساعدة ..

ويبقى الأصل فى مصر .. كيف .. ؟!

● ● ● ● ● ● ● ●

بريشة الفنان. محمود فرج

● المشكلة مصرية ..

● حجمها بحجم ٥٦ مليون إنسان ..

وقضية بهذا الحجم وهذه الضخامة ، لايقدر عليها إلا أصحابها ..

لاأحد .. دولة كبرى أو عظمى ، أو عدة دول ، لايمكنها أن تتكفل بإعالة أمة كبيرة ، صاحبة مهمة ، وصاحبة دور .. وصانعة للحضارة ..

أمة أعطت ، وتعطى .. وستظل مواصلة للعطاء ..

أمة قادرة ببشرها ، وأرضها ومواردها ، وموقعها .. هى وحدها صاحبة الحل ، والعلاج ..

● والمؤكد أن مصر بتعديل فى الأداء ..

● وتغيير فى السلوك ..

● وتطوير لمناهج العمل ..

وثورة حقيقية ، وليست مزيفة .. ، فى التعليم ..

مصر هذه مع برنامج الاصلاح الذى اعتمدته ، وبدأت السير على طريقه ..

مصر مع الأشقاء ..

مصر بمساعدة الأصدقاء ..

أمامها فرصة ذهبية للخروج من أزمة الاقتصاد .. وبناء قاعدة استقرار اجتماعى ، سياسى ، اقتصادى ..

قاعدة ثابتة دائمة مستمرة ..

وإذا كنا اليوم فى مرحلة تحول ..

فهذه المرحلة مؤقتة .. هى مرحلة انتقال .. نحن بعملنا وجدنا ، وفاعليتنا ، قادرين على النزول بها إلى أقل وقت ممكن ..

لايصح لشعب مصر .. وقوى مصر العاملة أن تسكن أو تستكين ، منتظرة مساعدة تعولها ، او حلاً او مالاً من الخارج يتكفل بها ..

مصر هى العائل والكفيل ..

هى القدرة والدور ..

ولقد صنعت مصر بشعبها نهضة قديمة ..

وتصنع اليوم نهضة حديثة ..

نهضة حديثة استكملت البناء واستكملت القاعدة التحتية .. الأساس ..

وبقى أن تقوم بمهمة مضاعفة بعملية « التشطيب .. » ، « الفنيشنج .. » ، التى بدونها ـ رغم صغرها مقارناً بما أقامته من صروح ـ ، بدون عملية التشطيب يظل البناء خاوياً .. بدونها قد يتحول البناء إلى أطلال ..

وعملية التشطيب ، بما تتطلبه من همة ، وبما تقتضيه من تحمل موقوت للعبء ، وبما تفرضه من مضاعفة للانتاج ، وتجويد واتقان ..

هذه العملية ، هى مهمة مرحلة الانتقال والتحول .. مهمة مصر والشعب المصرى كله ، وقبل أى طرف آخر ..

وأظن أن مصر قادرة .. وأظنها مصممة .. فى عالم لايعرف الضعف .. ولامكان فيه لهارب من مسئولية .. ولامكان فيه لمن تزيد مطالبه وحاجاته عن عمله وإنتاجه ..

هذا هو التحدى .. وعلينا أن نكون على مستوى هذا التحدى وهذه المسئولية ..

محفوظ الأنصارى

آخر الأسبوع

مثل حرب تحرير الكويت ، تحول مؤتمر السلام المزمع عقده فى الشرق الاوسط ، إلى مايشبه المزاد العلنى العالمى .

ففى حرب تحرير الكويت ، جاءت أمريكا وأوروبا بالرجال والسلاح .. وجاء الاتحاد السوفيتى بالموافقة على جميـــــع قرارات مجلس الأمن ، وبالمبعوثين يحملون النصائح من جورباتشوف إلى صدام .. والدول التى حالت ظروفها دون المشاركة بالسلاح والرجال ، ولم تكن عضواً بمجلس الامن ، ساهمت بالتمويل ، مثل اليابان وألمانيا .. ومن لم يجد له مكاناً فى ذلك كله ، اشترك أخيراً فى قوات الأمم المتحدة التى تنتشر الآن فى شمال وجنوب العراق وشمال الكويت .

كان مزاد حرب تحرير الكـــويت واضحاً .. فالراية التى ترفرف عليه هى راية الشرعية الدولية .. وكل من تقدم للمشاركة كان له دور محدد ومطلـــوب ، والتسابـــق كان وراءه اعتقاد بأنه من هذه الأزمة ، وفى هذه المنطقة من العالم ، يتخلق النظام الدولى الجديد .. ولابد لكل دولـة أن تجد لنفسها مكاناً فيه ..

الآن ، بدأ التسابق للمشاركة فى مؤتمـر السلام المنتظـــر فى الشرق الأوسط .. الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .. الأمم المتحدة .. أوروبا تسعى للمشاركة .. دول الخليج قررت المشاركة .. حتى تركيا أعلنت أنها لابد أن تشارك فى المؤتمر .. !

هذا طبعاً بخلاف الدول العربية التى لها حدود مشتركة مع اسرائيل .. ثم اسرائيل نفسها .

ولابأس فى ذلك كله ..

لكن الطريف أن الجميع يتسابق للمشاركة فى مؤتمـر تصر اسرائيل على أن ينعقد مرة واحدة ، ولمدة دقائق فى جلسة افتتاحية للتصوير .. ثم ينفض إلى الأبد !!

والأطرف ، أنـــه فى غمـــار هذا التسابق على المؤتمر ، ينسى الجميع أن الطرف الرئيسى الذى ينعقد المؤتمر أصلاً لبـحث قضيتـــــه ، وهـــو الفلسطينيون ، لم يتقرر بعد شكل اشتراكه فى المؤتمر .. وقد لايجد ، وسط هذا الزحام ، مقعداً له عنـــد انعقاده !!

محمـــد أبو الحـــديد

●بعد هدم الحدود الليبية مع مصر●●●●○

الصعايدة وصلوا.. تونس

الرحلة بالسيارة تستغرق أسبوعاً .. بعد أن كانت شهراً

رسالة طرابلس وتونس يكتبهـــا
بـــدوى محمـــود
محمـــود نافـــع

قام الزميلان بدوى محمود، ومحمود نافع برحلة برية الى ليبيا لرصد ما طرأ من تطور على حركة انتقال الافراد والسلع بين مصر وليبيا بعد شهر من قيام الرئيس الليبى معمر القذافى بهدم بوابة الحدود على الجانب الليبى مع مصر.

وقد نشرنا فى عدد الخميس الماضى تفاصيل الرحلة من القاهرة الى السلوم.. وننشر اليوم الجزء الثانى والاخير من الرحلة.. من بنى غازى القريبة من الحدود المصرية.. الى رأس جدير من الحدود الليبية مع تونس.. عبر العاصمة طرابلس.

مصنع الحديد والصلب بمصراته يستوعب الآن ٣٥٠ مهندس وفنى مصرى .. ولا تزال طاقة المصنع تستوعب المزيد

فروق الأسعار تنعش التجارة المصرية لتونس وليبيا

٣٥٠ مهندساً وفنياً مصرياً .. فى مصنع الصلب الليبى

عبر الاوتوبيس الاراضى المصرية وقرص الشمس يقترب من خط الافق. وبعد عدة امتار كانت بوابة «مساعد» التى تمثل بداية الحدود الليبية ترقد على الارض محطمة تماما، ولا يقف بجانبها احد!

وعلى الطريق كانت تسير بمحاذاتنا الشاحنات المصرية العملاقة محملة بالخضر والفواكه والملابس والحصير الملون واوانى الالمونيـوم وضوء الشمس الخافت يظللها بغطاء ذهبى.

كانت اللافتات على جانب الطريق تشير الى ان الرحلة مازالت طويلة، فالمسافة بين مساعد وبنى غازى حوالى ٦٠٠ كيلومتر. والسائق يحاول التخفيف عن الركاب بوضع شرائط الافلام المصرية فى جهاز الفيديو. ومعظم من فى الاوتوبيس راحـوا يغطون فى النوم من شدة الاعياء ودوام التفكير فى المستقبل المجهول.

مع الخيوط الاولى، لصباح اليوم التالى. وصلنا لبنى غازى. ورحنـا نبحث عن فندق «معقول» نبيت فيه حتى الصباح. على ان نعود لاستكمال الرحلة ليس مع الاوتوبيس، لكن مع الناس.

المصريون فى الاسواق

سألنا عن تجمعات المصريين فى بنى غازى، قالوا انهم موزعون على عدة امكنة فهم فى السوق الجديد.. ميدان سوق الحوت.. ميدان البدرية.. سوق الخضر.. سوق العرب.. سوق المصريين.

ذهبنا الى كل هذه الاماكن.

● ● فى سوق المصريين قال لنا حماد جبريل وهو جالس امام متجره..

التاجر والعامل المصرى مشهوران هنا بالامانة وحب العمل. ورغم وجود العديد من الجنسيات الاخرى، فالليبى يفضل التعامل مع المصرى. وكثير من اصحاب المتاجر الليبية يترك ادارة محله لعامل مصرى يأتمنه على ماله،

ليتفرغ هو لاعمـال اخـرى بعض الاحيان، قد تحدث مشكلة ما بين مصرى وليبى. لكنها لا تفسر الا بانها خلاف بين شخصين وسرعـان ما تصفى.

بالطبع نحن لسنا ملائكة، واذا حدث وارتكب شخص ما جريمة يعاقب عليها القانون تتولى الشرطة الامر. دون ان يعمـم هذا الخطـأ علـى زملائـه المصريين.

الا انه من ناحية اخرى، فعدم تنظيم هجرة العمالة المصرية اوجد فائضا فى السوق. فانخفضت الاجور، بحيث اصبحت بالكاد تكفى لمتطلبات المعيشة اليومية.

حلاقون بلا زبائن

● ● نعم.. لقد بدأ الكثير منا «يندم» على الهجرة.. قالها معوض حبش الحلاق.. لقد حضرت الى هنا، لان لى ابنتين على «وش» زواج. واردت ان اجمع بعض المدخرات تساعدنى على سترهما. لكنى فوجئت بوجود عشرات من الحلاقين المصريين. وكـانت النتيجة اننى لا اجد فى اليوم الا زبونا او اثنين. ولولا الحكومة الليبية، قد اقامت لنا مسكنا بالمجان. لما وجدت لقمة يومى.

● ● المشكلة نحن نفتقد للتنسيق فى كل مجال.. قالها فتحى عويضة تاجر المواد الغذائية.. فى التجارة كما فى العمالة. فالمفروض ان تكون هناك جهة ما تنظم متطلبات السوق الليبى ولا تسمح لزيادة العرض عن الطلب، حتى لا يحدث خلل مثلما هو موجود الان.

لقد انخفضت اسعار السجائـر المصرية الى اقصى حد، واصبح سعر خرطوشة سجائر كليوباترا ٤ دنانير بعد ان كانت ٨.. وانخفضت كذلك، اسعار المعلبات والعصائر والملابس الجاهزة والاوانى.. الخ حوالى ٥٠٪ على الأقل فى فترة قصيرة نسبيا. واضطر بعض التجار الى بيع بضائعهم بخسارة لتدوير رأسماله. وهذا على عكس ما يحدث مع سلع البلـدان الاخرى.

رسالة من ابن عمى

بصورة عامة، تمثل بنى غازى مرفأ لكل المصريـين. البـعض يفضل الاستقرار فى احضانهـا لاحساسه بقربها من الحدود المصرية، ولدفء مشاعر ابنائها تجاه كل ما هو مصرى. والبعض الاخر، يعتبرها مجرد محطة يسافر بعدها الى اى مدينة اخرى راقدة على ساحل البحر الابيض المتوسط او قريبـة منـه مثل «مصراتـــة».. «الخمس».. «صرمان». او الى احدى مدن الدواخل المستقـرة فى جوف الصحــراء بمناطـق «الكفـــرة» و«السرير» شرقا و«مزان» غربا.

لكن تظل اكثر المـدن جاذبيـة للمصريين هى طرابلس او اطرابلس.. العاصمة القديمة لليبيا منذ فجر التاريخ ويشبه مطار بنغازى قبل رحـيل الطائرة الـى طرابلس، سوقـا من الاسواق الريفية من كثرة عدد ركاب الطائرة من المصريين. سواء الذين سوف يستقلون الطائرة فعلا او من هم على قائمة الانتظار.

○ من فضلك.. اكتب لى الكارت ده.

● ● قالها لنا عصمت عبدالنعيم، فلاح من اسيوط وهو يمد يده باستمارة الصعود على الطائرة.

○ هل هذه هى المرة الاولى التـى تركب فيها الطائرة؟

● نعـــم.. حضرت من اسيـــوط بالاوتوبيس. بعد ان وصلنى خطاب من ابن عمى فى طرابلس. يخبرنى انـه وجد عملا لى فى مصنع بلاط كخفير بـ ١٦٠ دينارا. ومن الممكن ان انفق ٣٠ دينارا شهريا، ويبقى معى ١٣٠. فالاقامة والمبيت بالمصنع.

○ ولماذا لا تستقل اوتوبيـسا او سيارة ركاب لطرابلس؟

● عملت فى بنغازى لمدة شهرين، و«حوشت» ثمن التذكرة. ومـا دامت الفلوس موجودة. فلماذا البهدلة وتعب الاوتوبيس فالمسافة بين بنغـازى وطرابلس، كالمسافة من القاهـرة لبنغازى تقريبا.

مصنع الحديد والصلب

بعد حوالى ساعة، حطت الطائرة بنا فى مطار طرابلس الدولى لنجد فى انتظارنا محمد الشيخ من ادارة الاعلام الخارجى بالجماهيرية وهـو يقول: مرحبا بالاخوة الصحفيين المصريين.. علمنـا بزيارتكم للجماهيرية الليبية فانتظرناكـم لنسهل لكـن الزيـارة

وفى امانة الاعلام الخارجى كرر أمين الاعلام صادق سلطـان نفس الكلام. لكنـه اضاف.. اقترح عليكم زيارة مجمع الحديـــد والصلب فى مصراتة، لتشهدوا على الواقع معنى التعاون المصرى ـ الليبى. ثم ابتسم وهو يقول.. لقد حرص الرئيس حسنى مبارك فى زيارته الاخيرة على زيارة المصنع ليعطى دفعة قوية للعلاقات بين البلدين.

وقد كان.

● ● فى اليوم التالـــى، استقبلنـــا المهندس الهاشمى عبدالعاطى بمكتبه بالمجمع. ومع اكواب الشاى التقليدية فى ليبيا، بدأ يقول دون مقدمات:

يأتى هذا المجمع على رأس قائمة اكبـــر المجمعـــات الصناعيـــة بالجماهيرية. اذ اقيم على مساحة ١٢٠٠ هكتار. فتبلغ طاقته الانتاجية ١,٣٢٤,٠٠٠ طن من الصلب السائل سنويا. لذا، تحرص كل من ليبيا ومصر على تنمية قدراته لانه اضافة ضخمة للطاقة العربية كلها. ودعونا نتجول فى وحدات المجمع، لتشاهد على الطبيعة معنى هذا الكلام.

صاحبنا المهندس الهاشمـى الـى بعض الوحدات الانتاجية.. صهـر الصلب.. درفلة القضبان والاسياخ.. الدرفلة على البارد الدرفلة علـى الساخن. لكى ترى بأعيننا دخـول الصناعة الاستراتيجية فى ليبيا. وخلال الجولة قال..

التعاون مع الشقيقة الكبرى مصر قائم منذ يناير ١٩٩٠. ووصلت بالفعل الدفعة الاولى من المهندسين والفنيين المصريين، بعد ان تم التوقيع على اتفاقية بين امانة الحديد والصلب فى مصر، هو الأم ونحن أبناؤها.

٣٥٠ مصريا

لقد وصل مجموع المهندسيـن والفنيين المصريين الى حوالى ٣٥٠. وهم يشرفون الان على ادارة بعض الوحدات الانتاجية داخل المجمع. لكن المصنع يحتاج الى مزيد من العمالة الفنية فى المستقبل. وحاليا لا يوجد به اكثر من ٥ الاف عامل فقط.. بينما هو فى حاجة الى ٧ الاف.. بالطبع فالعمالة الفنية سوف تأتى من مجمع حلوان.

وصلنا تونس

● ● فى طريق العودة الى طرابلس.. سألنا ابوصالح احمد سائق السيارة، وهو يقودها بسرعة تتراوح ما بين ١٠٠ ـ ١٤٠ كيلو مترا فى الساعة:

هل زرتم رأس جدير؟

● قلنا: لا .. ولا نعرف اين هى. على اية حال اذا قلت سرعتك على هذا المنوال. فقد لا نعود الى طرابلس تقبيهل.

● اجاب ضاحكا.. هذه هى السرعة المناسبة للمسافات الطويلة وغدا تزور رأس جدير.

فى الصباح الباكر. كان ابوصالح يقود السيارة بسرعته المجنونة ليقطع المسافة بين طرابلس وابوجدير على الحدود التونسية ـ الليبية والتى لا تقل عن ١٧٠ كيلومتـــرا فى اقل من ساعتين. وعرفنا خلال الطريق، ان رحلات المصريين بالسيارات عبر ليبيا الى تونس قد تزايدت بعد فتح الحدود الليبية التونسية.. وهـى رحـلات متنوعة للسياحة، والعمل..

كانت الساعة تقترب من العاشرة صباحا بالتوقيت الليبى. ومع ذلك، كانت بوابة الحدود التونسية مزدحمة بالسيـارات الخـاصة والشاحنـات العملاقة.

وقبل بوابة الجمارك التونسية، كانت ترقد البوابة السابقة للحدود الليبية مهشمة.. متناثرة اجزاؤها فى الصحراء التى كانت مقامة عليها. وعلى بعد خطوات منها، كان يقف جندى تونسى بتكاسل ينظـر الـى المسافات المترامية دون اهتمام.

اقتربنا منه بهدوء، وقلنا له:

هل يمكن شراء علبـة سجائـر تونسية من الكشك المقام بين الحدود؟!

● اجاب بحزم: هل معك تأشيرة دخول لتونس؟

● قلنا: لا .. نحن صحفيون.

○ قال: لا يهم.. غيـر مسمـوح بالعبور.

● ● على الجانب الليبى، كان السائق المصرى ابراهيم قنديل يقف بجوار شاحنة يضع كوب شاى. ونسأله:

○ على فين..؟

● تونس.. السيارة محملة بالبـن المصنع فى العاشر من رمضان، ليباع فى الاسواق هناك. فسعر كيلو البن فى القاهرة ١٣ جنيها ويباع فى تونس بسعر ٣٠ جنيها.

○ وهل انت متخصص فى تصدير البن؟

● لا .. السيارة ملك لشركـة نقل بالاسماعيلية. ويستأجرهـا تاجـر التصدير بثلاثة الاف جنيه للحمولـة الواحدة.

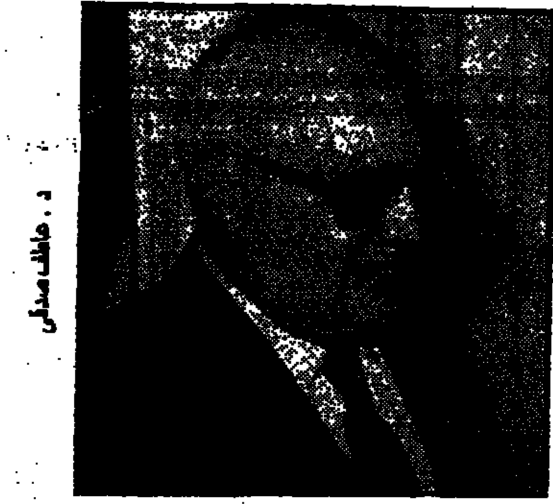
وقد تكون الحمولة المصدرة من العاشر من رمضان ادوات كهربائية.. اقمشة.. ملابس.. جاهزة.. قطع غيار سيارات.. بلاستيك.

○ وكم يوما تستغرقها رحلتك؟

● ٨ ايام.. منها يومان «عطلة» على الحدود التونسية. قبل هدم البوابة الليبية، كانت الرحلة تستغرق شهرا. الان من السلوم، حتى هنا لا تتوقف السيارة. فمتى لا تتوقف السيارات والسلع بين حدود الدول العربية.

● قلنا: الله اعلم.

وقلنا راجين والسؤال مازال يرن صداه فى رءوسنا.



د. عاطف صدقى

أساتذة الطب.. والاجتماع.. والإدارة

يردون على د. عاطف صدقى

■ فى الحفل السنوى لدفعة حقوق (١٩٥١) طالب خريجو الدفعة زميلهم د. عاطف صدقى رئيس الوزراء برفع سن الاحالة إلى المعاش .

وعندما سأل الصحفيون رئيس الوزراء : هل تفكرون فى تعديل قانون العاملين لتعديل سن الاحالة إلى المعاش ؟

أجاب رئيس الوزراء : أنا شخصيا من أنصار رفع السن لمابعد الستين ، لأن القانون الحالى وضع فى الثلاثينات عندما كان متوسط عمر الانسان ٣٨ سنة ، والآن متوسط عمر المصرى ٥٥ سنة .

ولابد من أجل المصلحة العامة أن تستعين بالخبرات والطاقات . ولذا فأنا مع رفع سن التقاعد فى مجالات محددة .

تصريح رئيس الوزراء يفتح من جديد ملف سن الاحالة إلى المعاش .

هل نرفع سن المعاش؟!

طرحنا السؤال على خبراء فى الطب والاجتمـاع وجهـاز تنظيـم الادارة :

هل تؤيدون رفع سن المعاش فى مجالات محددة نتيجة لزيادة متوسط عمر المصرى ؟

مؤيدون .. ومعارضون

● د. فاروق لطيف استاذ الـطب النفسى يؤيد الفكرة تماماً :

ـ يقول: على المستوى العالمى كان متوسط عمر الانسان من مائة عام (٤٠ سنة) ، ومن خمسين عاما وصل إلى (٧٠ سنة) .

الأن متوسط العمر العالمى ٩٠ سنة

فى مصر تطور متوسط عمـــر المصرى من ٣٨ سنة فى الثلاثينات إلى ٥٥ سنة فى التسعينات .

ومع ذلك أقول: ماأطال الطب عمرا ولاقصر فى الأعمار نوع المرض ، فالأعمار بيد الله سبحانه وتعالى .

فالـطب فقـــط – يعالـــج الالام والمعوقات العضوية والنفسية – إذا وجدت - وبالتالى يزيـد من قدرة الانسان على العطاء .

وبالتالى يكون ربط سن المعاش بمتوسط العمر مقولة خاطئة .

لكننى كطبيب أربط سن المعاش بقدرة الانسان على العطاء خصوصا فى المجالات التى تتطلب خبرة وحنكة وممارسة طالما هو قادر عضويا وعقليا على الاستمرار ، وهذه القدرة تستمر معه حتى الموت .

وعندما وضع المشرع قانـــون الاحالة إلى المعاش كانت هذه القدرة العضوية والعقلية هى الأساس الذى استند إليه .

بدليل أن المشرع لم يحدد سنا معينة لمناصب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء والقيادات السياسية وهى مناصب حساسة تتطلب قدرات خاصة وعطاء متصلا .

مهن تسقط السن

يستطرد: وفى رأيى ان بعض المهن العليا لانستطيع أن نقيدها بأى حال بسن معينة . كالمحامى والقاضى والطبيب والسياسى والدبلومـــاسى والمفكر .





د. احمد المجدوب

تحقيـــق :
زينـــات إبراهيـــم

ثنائية الجريمة والبطالة

● د. أحمد المجـدوب المستشار الاجتماعى بالمركز القومى للبحوث يستنكر الفكرة قائلاً بغضب شديد :

ـ متوسط العمر زاد لحكمة يعلمهـا الله ، أيام سيدنا نوح كان عمر الانسان ألف سنة . ظل يتناقص حتى وصل ادناه فى العصور الوسطى نتيجة الحروب والأوبئة والطواعين .

عندمـا ارتقى الانسان بدأ يزيـد متوسط عمره

لكن القضية الأساسية التى يجب حسمها بحزم هى كيف نوفق بين الأمرين حاجتنا لخبرة الشيوخ ، ومواجهة مشكلة البطالة بين الشباب .

والسؤال: أيهما أنفع وأقل ضررا ؟

ـ فى مصر ٥٠٠ قاض يحالون إلى المعاش كل عام ، وفى مقابلهم الاف من خريجى الحقوق الجدد من حقهم أن نفتح لهم باب التعيين .

رفع سن المعاش حتى فى مجالات محددة سوف يزيد من معدلات الجريمة فى ارتباطها بمعدلات زيادة البطالة .

سوف تجعل الصغار يحقدون على الشيـــوخ فتهتـز أسس التضامـــن الاجتماعى .

وإذا كنا حريصين على الخبرات والكفاءات والمهارات النادرة فيجب أن توزن بميزان الذهب وبجدية شديدة وبمعايير موضوعية .

بالاضافـة الـى عامل التكلفـــة الاقتصادية . لذلك أرفض بشدة رفع سن المعاش حتى فى الوظائف ذات الاهمية الخاصة وتستطيع تدارك عدم الخبرة بتوفير برامج تدريبية للشباب وانشاء معاهد متخصصة كالمعهد الدبلوماسى والمعهد القضائى .

لكننا ابدا لا نستطيع تدارك البطالة والجريمة واثارها المدمرة .

نفس الرأى يؤكده مصطفى كميل ابو حديد رئيس قطاع الخدمة المدنية للجهاز المركزى للتنظيم والادارة . فهو يعارض فكرة رفع سن المعاش من خلال نصوص القانون .

يقول لا استطيع تأييد الفكرة فى ظل الظروف السائدة من عمالة زائدة وفرص العمل المحدودة .

بالاضافة الى إن القاعدة القانونية المعمول بها حاليا تعالج الثغرات المتعلقة بالخبرة .

ففى القطاع العام يقضى القانون بمد خدمة شاغلى الوظيفـة فى حالات الضرورة بعد بلـوغ من الستيـن بالنسبـة للخبـرات والتـخصصات النـادرة . بالشروط المقـــررة فى القانون

وفى الحكومة تسمح القاعـــدة القانونيه بالتعيين بصفـة مؤقتـة كخبير بعقد موقت لمدة سنة قابلة للتجديد .

حتى استاذ الجامعه يبقى بعد بلوغ سن الستين كأستاذ متفرغ بمكافاة معينة .

يستطرد : والحكمة من ذلك فتح باب الترقى الى الوظائف الإعلى امام الخريجين والاصغر سنا .

وفى نفس الوقت الاستفادة من الخبرات التى يصعب تعويضها فى الحالات الخاصة .

الواقـع يتحـدث

أنصار فكرة رفع سـن المعـاش يؤيدون اراءهم بالأدلة الواقعيـــة والتاريخية .. مطالبين برفع يد الدولة عن الوظائف السياسية والفكريـــة والابداعيـة .. والغـريب أنهـم من الشباب .

●● الأديب القصصى عبده جبير يقول :

ـ القضية ليست قضية عمـر . إنمـا قضية عطاء حقيقى فى مجال الابداع.

وهناك مهن تسقط السن، تخرج عن نطاق المهن التقليدية ولابد من الاستفادة بخبرة أصحابهـا مثلمـا يفعلون فى الخارج .

كتابنا وفنانون الكبار، طه حسين والعقاد وسلامة موسى وتوفيق الحكيم والشرقـــاوى ولـــويس عوض والموسيقار محمد عبدالوهاب ظلوا يعملون ويبدعون حتى آخر أيامهم فى سن الثمانين والتسعين .

فى البرلمان يعانى بعض أعضاء مجلس الشعب من شبح الاحالة إلى المعاش .

●● العـزب شطـا عضو مجلس الشعب أسس «جمعيـة أصحـــاب المعاشات» للاستفـادة بالخبـرات السياسية فى المجلس .

● حسين رضوان عضو مجلس الشعب يؤيد الفكرة فى مجال العمل السياسى والاجتماعى فالجمعيـات الخيرية لاتخضع لشرط السن .

والنقابات المهنية لاتخضع أيضا للسن ، أحمد الخواجة نقيب المحامين فوق الستين ويمارس دوره ونشاطه بحيوية الشباب .



شهادات استثمار البنك الأهلى المصرى

المجموعة ج ذات الجوائز

فازت الشهادة رقم ١٨٥٥١٥٨١٩ فرع جامعة القاهرة بالجائزة الثانية وقدرها ١٥٠٠٠ جنيه مصرى

فازت الشهادة رقم ٣٥٩٢٠٥٨٥٠ فرع البلينا بالجائزة الثالثة وقدرها ١٠٠٠٠ جنيه مصرى

نتيجة سحب يوم ٢٠ / ٥ / ١٩٩١

١٥ شهادة فازت كل منها بمبلغ ١٠٠٠ جنيه

٤٦ شهادة فازت كل منها بمبلغ ٥٠٠ جنيه

٦٩٥ شهادة فازت كل منها بمبلغ ٥٠ جنيه

٤٣٢ شهادة فازت كل منها بمبلغ ١٠٠ جنيه

[illegible]	[illegible]

البنك الأهلى المصرى

أكثر من ٩٢ عاما فى خدمة اقتصاد مصر

يهنئ الفائزين ويتمنى للجميع حظا طيبا فى السحب القادم

أنت تسأل وشهادات الاستثمار تجيب

س : هل يجوز للاجانب المقيمين بمصر شراء شهادات استثمار البنك الاهلى المصرى ؟

ج : يجوز شراء شهادات الاستثمار المجموعتين (ا ، ب) فقط للاجانب المقيمين بجمهورية مصر العربية لمدة خمس سنوات ميلادية متصلة أو الحاصلين على تصريح اقامة خاصة طبقا لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٦٠ بشأن دخول واقامة الاجانب ..

س – كيف يمكن معرفة نتيجة السحب على شهادات استثمار البنك الاهلى المصرى ذات الجوائز المجموعة « ج » ؟

ج – يخطر البنك الاهلى المصرى جميع السادة الفائزين مهما كانت قيمة جوائزهم بخطابات مسجلة على عناوينهم « ولهذا فإنه من مصلحة مالك الشهادات اخطار البنك فى حالة تغيير عنوانه » .
تنشر النتيجة الكاملة للسحب بجريدة الجمهورية بعد يومين من اجراء السحب ويمكن الكشف على أرقام الشهادات من فرع البنك المصدر للشهادات .

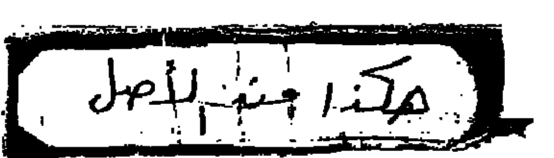
س : هل شهادات استثمار البنك الاهلى المصرى المجموعة « ج » ذات الجوائز التى مضى على شرائها عشر سنوات ما زالت تتمتع بدخول السحب ام لا ؟

ج : تجدد فترة سريان شهادات الاستثمار ذات الجوائز المجموعة « ج » تلقائيا لمدة عشر سنوات أخرى من تاريخ استحقاقها دون تعديل فى ارقامها مع استمرار دخولها السحب بذات الارقام ما لم تسترد .

س: متى يصرف العائد (الدخل) على شهادات استثمار البنك الاهلى المصرى من المجموعة «أ» وكذلك من المجموعة «ب» ؟

ج: شهادات المجموعة «أ» ذات العائد المجمع الممنوح يصرف لمالكها العائد دفعة واحدة مع قيمة الشهادات عند استردادها شهادات المجموعة «ب» ذات العائد الدورى الممنوح يصرف لمالكها العائد بصفة دورية كل ٦ شهور طوال مدة احتفاظه بالشهادة .

ارسل باستفسارك عن شهادات الاستثمار الى ادارة العلاقات العامة بالبنك الاهلى المصرى ٨ شارع ابراهيم نجيب / جاردن سيتى واكتب على الظرف سؤال وجواب



ادم او حواء

ناهد المنشاوى

لقطة

التعديل الوزارى الذى اعلن هذا الاسبوع هدفه تعديل السياسات والتغيير فى العقلية كما اكد الرئيس حسنى مبارك.

. الأمر نفسه مطلوب فى التعديلات التى تتم حاليا فى الحزب الوطنى لاعادة اختيار امناء اللجان. فأمانة المرأة بالحزب الوطنى تستدعى تغيير جذريا فى العقلية والاسلوب خاصة وانها بتشكيلها الحالى لم تجتمع ولم تعقد ندوة ولم تضع خطة باعتراف جميع عضواتها. فمطلوب امينة متفرغة تماما للعمل السياسى وتحريك النساء ووضع خطط للعمل فى امانات المرأة بالمحافظات لحل المشاكل التى تواجه بلدنا بداية من ترشيد الاستهلاك فى محاربة الادمان ومشاكل تنظيم الاسرة ومحو الامية.

والجميع سواء النساء او الرجال لا يشكون فى قدرة الدكتورة امال عثمان كوزيرة على ادارة وزارتها ومعرفة خباياها او فى خبرتها ونشاطها، ولكن عندما يضاف للوزيرة اعباء جديدة وهى امانة المرأة فى الحزب الوطنى فهذا يتجاوز جميع القدرات فصاحب بالين كذاب. فما بالك بثلاثة.. التأمينات.. والشئون الاجتماعية.. ورئاسة امانة المرأة فى الحزب؟!

مطلوب امينة جديدة للمرأة.. لا يهم ولا يشترط ان تكون وزيرة او استاذة جامعية.. ممكن ان تكون سيدة بسيطة عادية متحمسة للعمل العام ولها خبرة فى العمل الاجتماعى.. وقدرة على الحركة.. مقبولة لدى جميع النساء..

هل هذا صعب وكاننا نبحث عن ابرة فى كوم من القش؟!

(ناهد)

إستضافة الأطفال بالمصايف مجاناً

بدأت جمعية الخدمات الانسانية بمدينة نصر عمل مسح اجتماعى للأطفال والسيدات أصحاب الدخل المحدود لاستضافتهم بالمصايف مجاناً .

أبدت بعض المحافظات استعدادها للمشاركة فى المشروع من بينها محافظات بورسعيد ، ودمياط والاسماعيلية .

وتقوم الجمعية أيضاً بإعداد برنامج للتعرف على الأماكن السياحية لتلاميذ المرحلتين الابتدائية والاعدادية بمدينة نصر .

المراهقة الثانية للرجل .. سببها المرأة

كتبت – هدى مراد :

انتشرت فى الفترة الأخيرة حكايات كثيرة عن رجال تركوا بيت الزوجية من أجل مغامرة حب جديد أوزواج جديد .. وتعددت شكاوى الزوجات من أن الزوج تسيطر عليه حالة مراهقة ثانية .

وتتساءل الزوجات : هل هى مرحلة لابد أن يمر بها كل رجل .. أم أنها حالات مرضية فردية ؟!

●● يقول الدكتور عاطف العراقى استاذ الفلسفة بجامعة القاهرة :

ـ المراهقة الثانية للرجل ترتبط بالمجتمعات الشرقية أكثر من الاوروبية .

فإذا كان المقصود بها أن يتجه الرجل للزواج مرة ثانية أويخوض تجربة حب ثانية ، فإن هذا يعد مراهقة .

وهذه المراهقة ترجع إلى عدة أسباب :

● فقد تكون بعد فترة زواج طويلة يصاب فيها الرجل بنوع من الملل ويفقد الاشباع العاطفى من زوجته .. فيتجه إلى زوجة جديدة يظن أنها تعيد إليه الشباب وتعطيه الرعاية التى افتقدها مع زوجته .

وقد تكون بسبب الزواج غير المتكافىء نظراً للتسرع فى الاختيار نتيجة للزواج المبكر غير الناجح أولظروف اقتصادية أجبرته على الزواج لتحسين الحالة المادية .

وقد يكون الزواج الأول نتيجة لضغوط الأهل واختيارهم للزوجة .

كل هذه الأسباب تؤدى إلى فترة مراهقة ثانية .

ويقول ان احساس الرجل بأن الزوجة لم تعد الصديقة والحبيبة التى كان يجلس بجانبها الساعات الطويلة للحديث يجعله يشعر بأنه فى حاجة إلى تجديد شبابه .

وينبه الدكتور عاطف الزوجة إلى ضرورة العناية بزوجها العناية الروحية والفكرية ، فليس المنزل والأولاد كل شىء فى حياة الرجل .. كما أنه لايجب أن تحول الزوجة بيت الزوجية إلى مصلحة حكومية لابد للزوج من الحضور والانصراف فى المواعيد الرسمية .

●● وتقول الدكتورة انشراح الشال استاذة الاجتماع بجامعة القاهرة :

ـ أن فترة المراهقة الثانية للرجل مسئولية الزوجة ؛ فبعد حصولها على الزوج تنساه بصورة قد تصل إلى حد الاهمال وتظل منغمسة فى شئون بيتها وأولادها متصورة انها متفانية فى خدمة زوجها . ولكن هذا – مع طول فترة الزواج – يشعر الزوج أنه لم يعد فى المقام الأول .. ومع تكرار شكوى الزوجة من نقص الموارد المالية أو أعبائها المنزلية أو المشاكل الأسرية تقل كلمات الحب والمودة بينها وبين الزوج الذى يبدأ البحث عن امرأة أخرى .

وتهمس الدكتورة إنشراح فى أذن كل سيدة بألاتجعل نجاحها فى العمل نافذة لهروب زوجها منها .

لكن .. مارأى الزوجات ؟!

●● تقول وفاء اسماعيل – مدرسة

– إن الرجل يمر بالمراهقة الثانية هرباً من الزوجة المستهترة بمشاعره والتى تعتقد أن أولادها هم الأولى بالرعاية وعلى الرجل أن يتحمل .

وهذه الظاهرة منتشرة فى المدينة ولكن الزوجة فى القرية تدلل زوجها وتعطيه كل اهتمامها ، رغم وجود الأبناء ولذلك تقل هذه الظاهرة فى الريف .

ولكن عزة عطية – موظفة فى محافظة القاهرة – لها رأى اخر فتقول :

ـ قد يلجأ للمراهقة لتعويض نقص داخلى فى شخصيته ، ففى كثير من الأحيان تجد رجالا يقدمون على مايسمى بالمراهقة الثانية رغم مايجدونه من رعاية واهتمام من زوجاتهم .

ففترة المراهقة هذه لايقدم عليها إلارجال لايقدسون الحياة الزوجية والأسرية . لأنه كلما كان الزوج ناضجا وعلى وعى برسالته كزوج وأب فإنه لايتعرض لهذه الحالة المرضية .

هذا رأى السيدات ، فما رأى الرجال ؟!

●● يقول حسام الدين محمد – محاسب :

ـ فترة المراهقة الثانية لايبحث عنها الرجل مهما كان يعانى من مشاكل فى حياته الزوجية . لكن إذا وقع الرجل فى ظروف هيأت له الرجوع مرة أخرى لممارسة الحياة العاطفية مثلما كان يمارسها فى الصبا فإنه لايتردد طالما انها لاتهدد حياته الأسرية ظناً منه انها تبعث فيه الشباب والحيوية والرجولة وتعطيه من الاهتمام مافقده مع زوجته .

ولكن إذا أحس الرجل ان هذه العلاقة الجديدة بدأت تهدد كيانه الأسرى فإنه يبدأ فى التخلص منها .

وإذا أحست الزوجة أن زوجها قد وقع تحت تأثير ظروف معينة أدت إلى تغيير نظام حياته فهنا يعتبر ناقوسا خطيرا يهدد حياتها .. وعليها أن تبدأ فى وضع خطة لاسترجاع زوجها ولاتحاول أن تقطع مابقى من مشاعر المودة والرحمة .





د. انشراح الشال — د. عاطف العراقى

فى الصيف: مطلوب شمسية .. وممنوع الماكياج

استخدام العطور والماكياج فى فصل الصيف ضار ببشرتك ؛ بل انه يسبب التهاباً لها .. ٩ صباحا حتى ٦ مساء يوميا .

هكذا ينصحك الدكتور هانى الناظر استاذ الأمراض الجلدية والتناسلية المساعد .

ويؤكد أن أشعة الشمس تؤثر على الجلد وتصيبه بالحساسية الضوئية حيث يحمر الوجه ويصاب بحروق تظهر على شكل بقع حمراء تصاحبها فقاقيع مائية وآلام حادة فى الوجه .

أما إذا كنت لاتستطيعين الاستغناء عن العطور أو الماكياج فلابد من استخدام الشمسية مع وضع الكريمات فى المناطق المعرضة للشمس .

عرائس هيلتون الثلاثاء القادم

٤٥٠ عروسا وعريسا تم زفافهم عام ١٩٩٠ بالهيلتون، يتم الاحتفال بهم مرة أخرى يوم الثلاثاء القادم . قالت نسرين صادق المديرة الاقليمية لفنادق هيلتون ، أن الحفل يضم مفاجآت للعرائس ..





ديلك .. ياعروسة

فى الصور التذكارية للزفاف لأمهاتنا وجداتنا كنا نرى فستان الزفاف له ديل طويل تحمله أكثر من ١٠ فتيات ، كان يطلق عليهن «وصيفات الشرف» .

فساتين الزفاف هذه ، التى كانت موضة فى الثلاثينات والأربعينات ، عادت الآن من جديد لتحتل الصدارة فى عرض أزياء خاص أقيم بماريوت لفساتين الزفاف تصميم محمد حافظ .

الجديد أن ديل الفستان كله مطرز بالبرودريه والماس والخرز واللولى .

الحبس وحده .. يمنع السفر

كتبت – نجوى بسيونى:

☐ أنا مطلقة .. ولى متجمد نفقة على مطلقى بمبلغ كبير .. فكيف السبيل إلى تنفيذ الحكم .. وقد سمعت أنه فى سبيله إلى السفر هربا من دفع المبلغ ، فهل لى أن أمنعه من السفر بموجب هذا الحكم .. ؟!

أ . ف . الجيزة

● يقول محمد أنس المحامى: فى حالة حصول المطلقة على متجمد نفقة كبير يكون أمامها أحد طريقين: الأول هو الحجز بكامل المبلغ على منقولات أوعقارات أوسندات ممايجوز الحجز عليه وفاء لهذا الدين ، ويكون ذلك عن طريق قلم المحضرين بالمحكمة التابع لها محل إقامة المطلق بالنسبة للمنقولات أو المحكمة التابع لها العقار المراد الحجز عليه .

والطريق الثانى هو إقامة دعوى الدفع أو الحبس أمام ذات المحكمة التى أصدرت حكم النفقة .. والحبس لايسقط حق المطلقة فى المبلغ بل هو عقاب للمطلق ولحثه على الدفع .

أما بالنسبة لسفر المطلق إلى الخارج فالحكم بالمتجمد وحده لايعطى المطلقة حق منعه من السفر لأن هذا يتعارض دستوريا مع حق المواطن فى حرية التنقل ولكن يمكن عن طريق دعوى الدفع أو الحبس واستصدار حكم الحبس منعه من السفر ويكون ذلك عن طريق قاضى الأمور الوقتية الذى يصدر أمرا بإدراج اسمه فى قوائم الممنوعين من السفر مستندا على حكم الحبس .

رياح منعشة

بقلم د. فتحى عبد الفتاح

المكان : فندق سفير بالدقى

الزمان : يوما الاثنين والثلاثاء هذا الاسبوع .. ومن التاسعة صباحاً حتى الثامنة مساءً

الجمهور : صفوة من علماء الاقتصاد والاجتماع والسياسة من أكثر من ٢٠ بلدا من أسيا وافريقيا واوربا بينهم مجموعة ممتازة من العلماء المصريين .

والموضوع : مناقشة تقرير لجنة الجنوب حول استراتيجيات التنمية فى بلدان العالم الثالث فى التسعينات .

والندوة دعت اليها منظمة التضامن الاسيوى الافريقى . وقد كان من الممكن ان تكون مثل عشرات الندوات التى تعقد حول قضايا مختلفة ليأتى كل مشترك ليفرغ مافى جعبته من اوراق معدة من قبل . وقرئت قبل ذلك مرات . لينال تصفيقا رتيبا ثم ينتهى الامر .. ويبقى الحال على ماهو عليه وعلى المتضرر ان يفكر فى عقد ندوة أخرى .

ولكن ازعم اننى حضرت هذه المرة ندوة مختلفة .. شكلا ومضمونا .. مفعمة بالحركة وبالحوار المتعدد الأطراف بل وبالتلقائية العلمية التى تسعى إلى استكشاف الجديد أو إستشفاف المستقبل .. وكأنك فى ندوة للابداع والخلق .

ولذلك جاء الحديث غير الاحاديث المكررة الباردة الفاقدة لقوة الدفع والفاعلية .

ومضى الحوار فى تدفق وتواكب بين علماء لهم تاريخهم وفكرهم وتجاربهم ولكنهم يدفعون إلى ساحة المناقشة بقضايا جديدة وأطروحات بكرية ، لاأحد منهم يزعم أنه يملك الحقيقة بل ربما استنجد أو استحث الفكر الآخر بأن يصحح له مافقد يكون قد غفا عنه .

فأنت أمام مجموعة من العلماء جاءوا من منابع ومدارس فكرية مختلفة . كما جاءوا أيضا من تضاريس جغرافية متباينة عكست نفسها على وجوههم التى تراوحت بين الأسود والأسمر والأصفر والأبيض والأحمر

من بينهم الاشتراكى العلمى والاشتراكى الديمقراطى ورجل الدين والليبرالى وصاحب الاتجاهات الاصلاحية وصاحب الاتجاهات التجريبية والبراجماتية .

ولكنك وسط هذا التباين الذى قد يبدو تنافرا تدرك على الفور أنه يجمعهم نغمة تؤلف بين كل ذلك ، فتراهم وقد اتفقوا على أمر واحد .

الانطلاق من مقولات محددة وعملية مع اعتماد العقل والمنطق .

ولايمكن أن يكون هناك تفسير لذلك سوى أن المشكلة المطروحة الاوهى مصير أهل الجنوب وهم منهم قد اصبحت أمرا عاجلا ملحا ضاغطا على كل مثقف جنوبى هاله أن يرى نفسه ومعه كل شعوب العالم الثالث تعيش زمنا مفقودا .

ولعل ماقاله السيد جاماتى كوريا عضو لجنة الجنوب والسكرتير العام السابق لمنظمة التجارة والتنمية التابعة للامم المتحدة (الانكتاد) هو خير تعبير عن هذا الاحساس حين أكد ، أن التقرير والمناقشات التى تجرى حوله تستهدف خلق مايمكن أن يسمى بضمير الجنوب .. الذى كان غائبا أو مغيبا .

والآن .. دعنى أطرح عليك بعض ملامح هذا الحوار المثمر الذى جرى:

● مثلا .. قضية التنمية والعدالة الاجتماعية

هناك من يقول بأن التطور الاقتصادى يأتى اولا ثم بعد ذلك يمكن التفكير فى العدالة الاجتماعية .

ويجىء الرد .. انهما وجها عملة ولايمكن فصلهما ، فحق العمل والتعليم والصحة أحد مقومات التنمية نفسها وبالتالى فهى عوامل اقتصادية تطور قوى الانتاج بالتعليم الجيد والصحة الجيدة .. وإذا حدث خلل فيهم او فى أحدهم فمعنى ذلك سد طريق التنمية الحقيقية ..

● قضية الثورة العلمية والتكنولوجية :

إن البعض يتصور التكنولوجيا كنهر متجدد مندفع .. وهذا صحيح ..

وفى هذه الحالة فلايمكن أن يكفى أن نملأ بعض الزجاجات من مياه هذا النهر لنبل به ريقنا ، بل المطلوب أن نسبح مع النهر ونجرى معه .

وهنا يصبح نظام التعليم وتطويره وتحديثه لتربية الكوادر القادرة على أن تسبح فى نهر التكنولوجيا مسألة ضرورية بل وحتمية .

● مثلا قضية تحديث الدولة .. أو الدولة العصرية ..

إنها ليست مجرد شكليات دستورية تضمن حق المواطنين فى النقد أوفى الاختيار ، ولكنها أوسع من ذلك بكثير ، فالدولة العصرية تعنى الديمقراطية الحقة وتعنى تدوير السلطة بين جميع الكفاءات الوطنية .. وتعنى اعتماد المنهج العلمى وإشاعته فى مناقشة القضايا ، وتعنى بناء تحتيا وفوقيا من القيم والأسس التى تقدس العمل والانتاج والقدرة على الابتكار والتجديد .. وبدون ذلك يظل طريق التنمية الحقيقية مغلقا فى عالمنا الجنوبى .

● ثم هناك بعد ذلك دور الدولة نفسها فى الانتاج .. زوابع كثيرة تثار حول القطاع العام والقطاع الخاص وأيهما أفضل .. والحقيقة أن كليهما مكمل للآخر ، فلتفتح الأبواب كل الأبواب أمام القطاع الخاص ليستثمر وينتج ، ولكن الدولة العصرية لها دور كبير حتى فى أعتى البلدان الرأسمالية .. الولايات المتحدة .

فهناك ، أى فى أمريكا نفسها ، تستخدم الدولة سلاح الاعفاءات الجمركية والضرائبية كسلاح فعال فى توجيه الاستثمارات بل وتوزيعها حسب أهميتها ، ويفرقون فى هذه الاعفاءات بين من ينتج المكرونة والشيكولاته وبين من ينتج الأدوية والطائرات والكمبيوتر .

فى حين أن الدولة فى مصر مثلا لاتستخدم هذا السلاح بشكل فعال فهى تساوى فى الاعفاءات الجمركية والضريبية بين من ينشىء مصنعا للبسكويت أو ملأ زجاجات المياه الغازية وبين من يستثمرون فى الأدوية وصناعة الآلات

وهناك ، فى امريكا ، تتدخل الدولة بطريقتها الخاصة فى توزيع وتنويع المشروعات بين الولايات المختلفة لاجراء تكامل اقتصادى صحى . فقد أختيرت مثلا ولاية أريزونا لاقامة صناعة ومؤسسات الفضاء فيها ، لأنها ولاية صحراوية .. والأمثلة كثيرة .

والخلاصة : أن للدولة دورا ، دورا كبيرا فى توجيه الاقتصاد وعمليات التنمية ، وليس هناك أسطورة السوق الحرة بشكل مطلق ، فكل الأسواق موجهة .. ولكن الأهم هو استكشاف وسائل وأدوات هذا التوجيه .

فالتنمية الحقيقية ، أيا كانت المنطلقات الفكرية وراءها ، ليست فقط فى دراسة السوق وقوانين العرض والطلب ، ولكنها تكمن فى خلق الظروف الملائمة لهذا السوق لكى يتحرك حركة حقيقية وأيضا فى إعادة صياغة العرض والطلب .

ومن هنا تتدخل الدولة العصرية فى أى مكان ، إذا حدث خلل جسيم فى المجتمع مثل أن يزيد الاستهلاك على الانتاج !!

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ – ملكة اشورية – ميناء فلسطينى (معكوسة) – ينابيع – فيلسوف هندى .
٢ – من الانبياء (معكوسة)– بحر فروع – عاصمة اوروبية – نبات عطرى .
٣ – عبد – قمار – حرف اجنبى – وسيط دولى اغتيل فى اسرائيل – متشابهان .
٤ – للنفى – للتعجب – وشى – نصف رامى – برر (معكوسة) – بحر .
٥ – اقدم السدود فى العالم (معكوسة) – مدينة فرنسية – ممثل راحل .
٦ – من مراكز المنوفية – فيلسوف فرنسى (معكوسة) – دق (معكوسة) – للتوكيد – رمز هندسى – متشابهان .
٧ – نصف تلوم – لقب تونسى – من اعمال فيردى – لقب اطلق على اسحق ابن ابراهيم .
٨ – قائد اسلامى ولاه عمر على جيوش العرب فى الشام .
٩ – لقب ممثلة فرنسية مشهورة – فيلم لفريد شوقى – للنفى – ثلثا شال – راقصة راحلة (معكوسة) .
١٠ – باعث على الملل – متتالية (معكوسة) – عندما – تحل محلها (معكوسة) .
١١ – من انواع الخط العربى (معكوسة) – ملك فرعونى – شاعر اسبانى راحل – فضيحة امريكية (معكوسة) .
١٢ – يخالف حرف اجنبى من الفولكلور الفرنسى .
١٣ – فات امارة عربية (معكوسة) – لاجلى حرف موسيقى – لاعب قديم بالمقاولون .
١٤ – ميناء صينى (معكوسة) اديب فرنسى راحل – ممثلة امريكية .
١٥ حيوان اسطورى فى المسرح – نصف عابد حب فى النزاع – للتعريف – كلب صغير .
١٦ – الة نفخ سلطان مملوكى مشهور .
١٧ – يسلم (معكوسة) – انكمش دولة اوروبية – عاصمة افريقية .
١٨ – دنيا (مبعثرة) – عودة (معكوسة) – وزير فرعون – سائل حيوانى .
١٩ – جنح – امريكى (مبعثرة) اعلى قمة فى بلودان – نصف الواديات – للتفسير .
٢٠ – فى المسرح – لفظ تليفونى عاصمة لمريكية (معكوسة) هدم .
٢١ – خامس الخلفاء الراشدين شاعرة راحلة (معكوسة) – طيور مفترسة (معكوسة) .
٢٢ – اسقى – حزن تجدها فى العتبة.. اشاهد – من مراكز الشرقية (معكوسة) .
٢٣ ممثل امريكى راحل (معكوسة) – اغنية لام كلثوم (معكوسة) جميعهن مدينة فرنسية .
٢٤ للنداء رهين المحبسين من الاقمشة .
٢٥ ابداع جريدة قديمة (معكوسة) – رق اديبة عربية راحلة .

رأسيا :

١ – ملكة سبأ (معكوسة) مصيف ايطالى – ولاية امريكية جريدة اسرائيلية .
٢ – اغنيات دينية (معكوسة) رمز رياضى طاغية رومانى حرف ابجدى – حارس اهلوى قديم .
٣ – ثلثا ربح – من القبائل الغازية القديمة – عاصمة اوروبية – من الخمور .
٤ – غزال – ممثل راحل (معكوسة) – متشابهان – من رواد تحرير ايطاليا (معكوسة) .
٥ – من العناصر – دولة امريكية نصف جبابرة .
٦ – نهر امريكى مملوك حكم مصر قبل الحملة الفرنسية .
٧ يفوت من الحرفيين (معكوسة) شاعر ايطالى قديم (معكوسة) ثلاثة اخماس اتراب .
٨ اول ناظرة مصرية متشابهان ينقذه متشابهان .
٩ هضبة اسيوية عجز رياضة روحية – متشابهة من الوالدين نصف عامر .
١٠ – اهرب إله صينى نيرو متشابهان .
١٢ – القيصر الرهيب نصف عريق – جديد بلغة اجنبية – متشابهان ملكة عربية قديمة .
١٣ ادراك (معكوسة) – للقمح نصف سيشل (معكوسة) – ضمير – المثالب (معكوسة) .
١٤ مقاطعة فرنسية متشابهة مدينة ايطالية فى البيض .
١٥ يعتمدن حرف ابجدى جواب اظهر (معكوسة) متشابهان حرف جر .
١٦ – نصف تابع – مسرحية لتوفيق الحكيم – متشابهة دمى .
١٧ واجب التنفيذ نصف صمام مدينة امريكية مدينة سورية (معكوسة) نصف روضة .
١٨ –وسيلة تجيم (معكوسة) غزل صغير – ممثل كوميدى عالمى راحل (معكوسة) من الزهور .
١٩ اشاهد (معكوسة) متشابهة تشبك اغنية لفيروز .
٢٠ لاعب اهلوى قديم (معكوسة) يسلما رجاء متشابهة .
٢١ سكان الصحراء مكان اغنية لعبد الوهاب ملحن قديم .
٢٢ من الفاكهة الجيب ثلثا ريف عاصمة افريقية للجزم .
٢٣ لؤلؤ رشف حلقة على القبقاب ابنى
٢٤ مادة مخدرة حرف اجنبى حرف موسيقى عش ولاية امريكية (معكوسة)
٢٥ شاعر امريكى قديم حب اديبة عربية راحلة من شعراء المهجر (معكوسة)

حل مسابقة العدد الماضى



الرئيس يكرم ٢٠ صحفياً وإعلامياً في عيد الإعلاميين الأربعاء القادم

كتب ـ فكرى كمون :

أعلن صفوت الشريف وزير الاعلام أن الرئيس حسنى مبارك سوف يكرم فى حفل عيد الاعلاميين عشرة من الرواد للصحفيين الذين أعطوا شبابهم وفكرهم لخدمة مهنة الصحافة كما سيكرم عشرة اخرين من الاعلاميين الذين تركوا بصمات فى الاذاعة والتليفزيون وهيئة الاستعلامات .

وقال انه ستكون هناك فرصة للقاء السنوى المفتوح مع الرئيس مبارك يوم الاربعاء القادم ٢٩ مايو حيث يفتح قلبه بكل الصراحة مع الاعلاميين .

وكان وزير الاعلام قد وزع أمس شهادات التخرج على ٣٤ دارسا إعلاميا يمثلون ١٧ دولة افريقية ناطقة بالفرنسية تلقوا دورة تدريبية فى معهد الاذاعيين الأفارقة .

وقال الوزير انه اتفق مع عمرو موسى وزير الخارجية على إرسال بعثة من الخارجية فى يونيو القادم تضم إعلاميين ومهندسين لزيارة ٢٥ دولة إفريقية وتركيب أطباق بها لاستقبال القناة الفضائية المصرية من خلال بروتوكول يوقع معها وسوف تستقبل هذه الدول مباريات الدورة الأفريقية فى سبتمبر القادم .

وقال الوزير إن الخطة الخمسية تتضمن تقوية الاذاعات الموجهة لافريقيا بموجات قصيرة سوف تتطلب ربع مليار جنيه .

برقيات شكر وتأييد للرئيس مبارك

● تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية شكر من فخامة الرئيس كونستانتين كرامانليس رئيس جمهورية اليونان ردا على برقية التحية التى سبق ان بعث بها الرئيس اليه خلال عبوره للمجال الجوى اليونانى .

● كما تلقى برقية تأييد من المستشار ماهر الجندى محافظ كفر الشيخ لسياسة السيد الرئيس الحكيمة التى ينتهجها . وذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر الشعبى السياسى المنعقد بمقر الحزب الوطنى بكفر الشيخ .

● كما تلقى الرئيس برقية تأييد مماثلة من اللواء عبدالحميد الجندى محافظ المنيا بمناسبة انعقاد المؤتمر الدينى الموسع بالمحافظة ..

● بعث الفريق محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى ببرقية شكر وتأييد للرئيس محمد حسنى مبارك بمناسبة تعيينه وزيرا للدفاع

كما بعث الفريق صلاح حلبى رئيس الأركان ببرقية شكر وتأييد مماثلة للرئيس .

مندوبا الرئيس

أوفد الرئيس حسنى مبارك امس العميد أحمد طنطاوى للتعزية فى وفاة المرحوم المهندس عبدالمقصود حسين شعيب والعميد صبحى هيكل للتعزية فى وفاة المرحومة هنيه حسن إبراهيم وإبلاغ أسرتيهما خالص العزاء .

مجلس الشعب يطالب الحكومة بسرعة عرض قانون العاملين الجديد

كتب – محمود نفادى ومصطفى عبد الغفار :

● بدأ مجلس الشعب امس مناقشاته الموسعة لمشروع الخطة والموازنة الجديدة للدولة لعام ٩٢/٩١ والتى يبدأ العمل بها اعتبارا من اول يوليو القادم ولعلها السابقة الاولى التى تجرى فيها مناقشات الموازنة الجديدة قبل ٣٨ يوما فى بدء العمل بها حيث كانت المناقشة تتم فى السنوات السابقة قبل اسبوعين على الاكثر ..

● اوصى المجلس الحكومة بضرورة تدبير مصادر التمويل اللازمة لاعداد مشروع قانون العاملين الجديد بما يحقق اصلاح هياكل الاجور والمعاشات وان تتخذ كافة الاجراءات التى من شأنها تثبيت اسعار السلع الاساسية حتى يتحقق التوازن بين الاجور والاسعار .

واكد المجلس ضرورة تحديد اهداف القطاع العام والعائد منه .

الرئيس يهنئ بذكرى الوحدة الوطنية

أوفد الرئيس حسنى مبارك أمس الدكتور ناصر الانصارى أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة الجمهورية اليمنية بالقاهرة للتهنئة بمناسبة ذكرى قيام الوحدة اليمنية .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤.١٧	٥.٥٨	١٢.٥١
عصر	مغرب	عشاء
٤.٢٨	٧.٤٦	٩.١٦

السفير المصرى فى موسكو فى حوار الجمهورية «الأسبوعى» [بقية ص ٢]

إندلاع الحرب . لكن ذلك جاء فى وقت كانت عملية الحرب قد دارت وأصبح مستحيلاً أن تتوقف . ومع ذلك حاول الاتحاد السوفيتى – حتى النهاية – تجنب الحرب . وهذا بالنسبة له رصيد سيحاول استثماره فى وقت ما

■ «الجمهورية» : من المتفق عليه أن أى دور لأى قوة كبرى يكون معتمدا على الاستقرار الداخلى . والاتحاد السوفيتى فى وضع داخلى صعب ؟!

●● السفير : كما قلت من قبل .. يمر الاتحاد السوفيتى بمرحلة إنتقالية غير مستقرة . لكنه لايزال قوة يخشى منها فى حالة حدوث مواجهة عسكرية . باختصار : الاتحاد السوفيتى الذى يقال انه لايجد رغيف العيش يظل قوة فاعلة بمايملك من عناصر قوة

■ «الجمهورية» : ماذا تبقى من الثوابت القديمة فى الموقف السوفيتى إزاء الصراع العربى - الاسرائيلى ؟

●● السفير : أرى أن هذه الثوابت القديمة مازالت قائمة . فهو مازال مع حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ، ومشاركة الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر السلام ، وعدم إعادة العلاقات مع اسرائيل إلابعد الامتثال لقرارات مجلس الأمن .

□ باختصار .. الموقف السوفيتى متطابق مع موقف منظمة التحرير الفلسطينية تماما . أى ليست هناك مزايدة على الموقف الفلسطينى . وطالما أنه متفق معنا فى الثوابت فلاداعى للتشكيك فيه .

شكوك عربية

■ «الجمهورية» : لكن هناك أمورا تبعث الشك فى المواقف الجديدة للاتحاد السوفيتى . منها مثلاً العلاقات مع اسرائيل !

●● السفير : عندما قطع الاتحاد السوفيتى العلاقات مع اسرائيل عقب حرب ١٩٦٧ ، كان ذلك حجة استخدمت ضده . وقالت له الأوساط الغربية : إنك لاتستطيع أن تلعب دورا فى التسوية لأنك منحاز . ونتيجة للظروف التى يمر بها الاتحاد السوفيتى الآن ورغبة منه فى أن يضطلع بدور جديد كان لابد ان يتجه للتطبيع مع اسرائيل .

وقد اكد الاتحاد السوفيتى ان اعادة العلاقات مع اسرائيل ترتبط بالتطور الايجابى لعملية السلام .

■ «الجمهورية» : كل ذلك يدخل فى إطار النوايا .. لكن الهجرة اليهودية السوفيتية إلى اسرائيل هى دعم مباشر لهذا الكيان يشكل تهديدا مباشرا للعرب ولجهود التسوية ؟

●● السفير : أولاً : أنا لست مدافعا عن الموقف السوفيتى ، لكن عندما تحكم محكمة على انسان يجب أن ترى الظروف التى أدت به إلى الفعل الذى ارتكبه . الاتحاد السوفيتى كان يعاب عليه غياب الحرية . الصحافة المصرية ذاتها كانت تقول ذلك . أصبحت هناك حرية صحافة فى الاتحاد السوفيتى تقف على قدم المساواة مع أى صحافة فى اى مكان ينعم بالحرية فى العالم .

وكان الاتحاد السوفيتى يتعرض لهجوم من أجل قضية حقوق الانسان وبالتحديد حق التعبير وحق السفر والانتقال . وبالطبع لايمكن مطالبة الاتحاد السوفيتى بالالتزام بهذه الحقوق الديمقراطية ثم نستثنى منها حق اليهود السوفيت فى السفر والانتقال .

وليس الموضوع مؤامرة لتهجير اليهود .. فالأرمن يهاجرون والألمان يهاجرون . وهجرة الألمان بالذات هى الأكبر . والغالبية العظمى من اليهود المهاجرين كانت تتجه إلى أمريكا وأوربا وليس إلى اسرائيل .

إلى أن وضعت الولايات المتحدة قيودا على دخول اليهود السوفيت إليها . كما ألغت مراكز الترانزيت لاجبار اليهود على الذهاب إلى اسرائيل رأسا . ولذلك تسعى اسرائيل لانشاء خط جوى مباشر بين موسكو وتل ابيب .

وعموما فإن الهجرة اليهودية تقلق الاتحاد السوفيتى لأنه يدرك خطورتها بالنسبة للعرب . ولذلك يحاول أن يأخذ تعهدا من اسرائيل بعدم توطين اليهود السوفيت فى الأراضى المحتلة .

■ «الجمهورية» : هل صحيح أن بعض موجات الهجرة اليهودية السوفيتية وصلت إلى اسرائيل عن طريق مصر ؟

●● السفير : غير صحيح .. لم يحدث ذلك ولن يحدث .

■ «الجمهورية» : ماهو معدل الهجرة اليهودية هذا العام ؟

●● السفير : قل جدا أثناء أزمة الخليج . وأعتقد أن التوقعات لن تصل هذا العام إلى مستوى العام الماضى (٢٠٠ ألف) .

■ «الجمهورية» : ماهو المطلوب من العرب أن يفعلوه حتى يظل الاتحاد السوفيتى ثابتا على موقفه القديم المتعاطف مع القضية العربية ؟

●● السفير : أصبحت سياسة الاتحاد السوفيتى قائمة على توازن المصالح . ولذلك يجب أن تتواجد لنا مصالح فى الاتحاد السوفيتى . لقد كنا نبنى سياستنا على أساس أن الاتحاد السوفيتى دولة أيديولوجية تقف ضد الامبريالية لأسباب مبدئية . الآن أصبح الاتحاد السوفيتى دولة عادية . وقد بدأت الدول العربية تدرك ذلك ، بدليل إقامة علاقات مع السعودية وحصوله على قروض من دول مجلس التعاون الخليجى والكويت

■ «الجمهورية» : وماهى فرص نمو التعاون الاقتصادى بين القاهرة وموسكو فى ظل إنتهاج البلدين لسياسة الانفتاح ؟

●● السفير : النقطة الأساسية فى هذا الموضوع أن التعامل مع الاتحاد السوفيتى سابقا كان سهلا جدا .

فالحكومتان كانتا تتفقان وينتهى الأمر الآن تغير الوضع فى الاتحاد السوفيتى . وأصبح من حق كل مصنع التعامل مع الخارج وتحديد معدلات إنتاجه .

وفى هذا الوضع الجديد ووجهنا بحقيقة أنه بيننا إتفاقية دفع ، أى أن سعر السلع لايدفع بالعملة الصعبة بل بالجنيه الحسابى ، وبالطبع فإن المصانع السوفيتية من حقها ، ومن مصلحتها ، التعامل بالعملة الصعبة . هذا يخلق مشكلة لابد من إيجاد حل لها .

وقد أمكن تجاوز صعوبات عملية بفضل وجود رغبة سياسية ، فهناك صفقات متكافئة تعقد .

لكن يجب أن نفهم الواقع الجديد للاقتصاد السوفيتى .

النقطة الثانية هى أن الاستقلالية التى منحت للمصانع تسرى على الجمهوريات السوفيتية كلها . ولذلك أصبح يتعين على المنتج المصرى أن يتجه إلى الجمهوريات المختلفة وليس إلى العاصمة موسكو فقط .

النقطة الثالثة خاصة بالناحية الثقافية والدينية ، فهناك ٧٠ مليون مسلم سمح لهم أخيرا بممارسة الشعائر الدينية . وهؤلاء متعطشون حقيقة لمعرفة الاسلام . وهذا يضع علينا مسئولية أن نطرح عليهم الاسلام كما نباشره فى مصر حتى لايقعوا فريسة تيارات أصولية .

وكنت اليوم مع الامام الأكبر شيخ الأزهر واتفقنا على أن يوفد الأزهر بعثة إلى الاتحاد السوفيتى فى وقت قريب لكى تدرس مايمكن أن يقدم إلى الجمهوريات الاسلامية من منح أوكتب أودعاه أوخلافه . وهذا شيء لاتعترض عليه الحكومة السوفيتية .

أزمة القوميات

■ «الجمهورية» : كيف ترى مشكلة القوميات المتفجرة هناك حاليا ؟

●● السفير : الاتحاد السوفيتى كان متصورا أنه حل مشكلة القوميات واندمج الجميع فى البوتقة السوفيتية وعندما سمح بحرية التعبير اكتشف أن ذلك كان وهما كبيرا . فالوحدة لاتعنى طمس الهوية الذاتية أو التنوع القومى والعرقى . وتأخر الادراك لهذه الحقيقة بعد سياسة البريسترويكا مما عجل النزاعات الاستقلالية تزداد .

وهناك عاملان يتجاذبان هذه الجمهوريات :

ـ العامل الأول : رغبتها فى تأكيد هويتها

ـ العامل الثانى : رغبتها فى أن تعيش كجزء من كيان أكبر .

ومايجرى الآن فى الاتحاد السوفيتى هو إيجاد توازن بين هذين العاملين .

وعموما فاننى لاأتوقع إنقسام الاتحاد السوفيتى ، بل أتوقع أن يكون هناك شكل جديد له من جمهوريات تتمتع باستقلال تام فى مجالات معينة وتتعاون مع بعضها البعض فى مجالات أخرى .

محافظون وراديكاليون !

■ «الجمهورية» : كيف توصف كل من القوى الأربع التالية : الحزب – الجيش – المخابرات KGB – القوى الجديدة ؟ وفى أى إتجاه تتحرك هذه القوى ؟

●● السفير : هناك إتجاه لاعتبار الحزب محافظا وكذلك الجيش والمخابرات . وما أدعيه هو أن خط التقسيم بين من يسمون بالمحافظين والليبراليين يمر بجميع مؤسسات الاتحاد السوفيتى . فليست هناك مؤسسة واحدة محافظة على طول الخط أو راديكالية بالكامل . خاصة وأن تعريف «المحافظ» و «الراديكالى» يأخذ فى الاتحاد السوفيتى أبعادا تختلف عن سائر أنحاء الدنيا .

ومع ذلك ليس هناك إحتمال لقيام إنقلاب فالقوى المطالبة بالتغيير ، والتى يقودها جورباتشوف هى التى تمسك بزمام القيادة . صحيح أنها تواجه مصاعب لكن من الواضح أن ماكان .. لايمكن أن يستمر أو يعود ولابد من التغيير . وهذه القوى المطالبة بالتغيير موجودة فى الفئات الأربع التى ذكرتموها وهى التى ستنتصر .

اشتراكية ورأسمالية !

■ «الجمهورية» : فى أى إتجاه يسير هذا التغيير ؟ هل فى إتجاه الرأسمالية أم تطوير الاشتراكية ؟

●● السفير : هناك قبول عام ، بأن مايجرى هو حلقة فى سلسلة التطور تجاه اشتراكية ذات وجه إنسانى ومضمون ديمقراطى .

يقولون لسنا أسرى للايديولوجية . ونعرف ماأثرى به فكرنا البشرية ، لكننا لسنا أسرى له .

■ «الجمهورية» : هل تتوقع استمرار جورباتشوف ، خاصة فى ضوء تصاعد نقد الغرب له وتشككهم فى حاجتهم إليه بعد كل مافعله ؟

●● السفير : ماأستطيع قوله هو أن البريسترويكا مستمرة وإذا كانت تواجه مصاعب فإنها تحمل أملا للشعب . وجورباتشوف يقود قوى التقدم والتطور وقد أدركت العناصر التى كانت تدعو إلى إسراع الخطى نحو التطور أن سياسته هى وحدها التى تجنب المجتمع الهزات . وعموماً فإن الاصلاح تجاوز نقطة اللاعودة .

■ «الجمهورية» : سؤالنا الأخير عن الرؤية السوفيتية للترتيبات الأمنية فى الخليج ؟ ومامدى الاحترام السوفيتى للتواجد الأمريكى بالخليج ؟

●● السفير : كان موقف الاتحاد السوفيتى ، ولازال ، أن ترتيبات الأمن ، فى منطقة الخليج يجب أن تنبع من المنطقة ذاتها . أما مدى إحترامه للمصالح الأمريكية فهو نفس مدى إحترام أمريكا للمصالح السوفيتية ، لأن هذا يدخل فى نطاق العلاقات الكونية بين القوتين الأعظم .

وبالتالى فإن المهم هو موقف دول المنطقة ذاتها ، وبما أن هذا موضوع مازال محل مناقشات دائرة بين دول المنطقة فقد يكون من غير المناسب الخوض فيها .

بالاجماع محفوظ الأنصارى بقية المنشور ص١

وقال الانصارى انه سيسعى خلال فترة رئاسته لمواصلة المسيرة وبحث كيفية تطوير قارة عظيمة تحمل امكانيات ضخمة لاتستغل مشيرا الى ان الصحافة الحرة القادرة على الابداع والخلق والتنوير تستطيع ان تضع المجتمع على طريق الديمقراطية والتنمية والتواصل .

واكد الانصارى ضرورة الاتصال والتواصل لاننا فى عالم يتميز بالمجتمعات الكبيرة والتكنولوجيا المتطورة والتعاون والاعتماد المتبادل وقال ان الكل يتحدث عن الحوار بين الشمال والجنوب ولكن علينا فى الاساس ان نعمق الحوار بين الجنوب والجنوب وان تكون الصحافة الافريقية هى النموذج والقدوة فى هذا المجال

وقال الانصارى ان دور الصحفيين الافارقة كبير ومهمتهم صعبة فى عصر مملوء بالتحديات معربا عن امله فى ان يعمل الجميع من اجل التعارف والتواصل والاتصال وتعريف الشعوب الافريقية بامكانياتها وبحث كيفية توظيف هذه الشعوب والامكانيات فى خدمة القارة الافريقية .

واشار الانصارى الى ان هذا هو التحدى الحقيقى الذى يواجه الصحفيين الافارقة ولم يعد هناك مجال لتباعد أو تباين ولابد من تعميق مسيرة الديمقراطية وتكثيف الاتصال وتعميق التعاون والا كنا مهدرين لوسائل العلم الحديث .

كما اشار محفوظ الانصارى الى ان القارة الافريقية تعانى من نقص فى حرية الصحافة ويتعين ان يلعب الاتحاد دورا فى تعميق مفهوم حرية الصحافة لان حرية التعبير اساسية فى التنوير والتوعية والعمل على اقامة مجتمع أفضل .

وقال ان المرحلة القادمة تتطلب اعادة بناء الاتحاد بشكل مؤسسى بحيث يستطيع التصدى للمشكلات التى يعانى منها الصحفيون الافارقة واولها حرية الصحافة .

وفى تصريح «للجمهورية» اشاد مولدى الحبشى نائب رئيس اتحاد الصحفيين الافارقة وسكرتير عام رابطة الصحفيين التونسيين بانتخاب محفوظ الانصارى قائلا انه من الشخصيات الصحفية التى لها اشعاع والمام قوى بالقضايا العربية والافريقية وصاحب قلم معترف به على الصعيد المصرى والعربى والافريقى .

وقال الحبشى ان مصر كانت دوما تعطى الدعم والتشجيع للاتحاد ولولا الدعم المصرى لاخفق ولفشل فى تحقيق اى من اهدافه .

وجدير بالذكر أن اتحاد الصحفيين الافارقة تأسس عام ١٩٧٤ بمبادرة من الراحل عبد المنعم الصاوى الذى كان نقيبا للصحفيين المصريين وذلك اعترافا بموقف الدول الافريقية من مصر فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

ويعتبر محفوظ الانصارى ثانى مصرى يتم انتخابه بالاجماع لرئاسة منظمة دولية خلال اسبوع واحد ، وذلك بعد انتخاب الدكتور عصمت عبد المجيد فى الاسبوع الماضى امينا عاما لجامعة الدول العربية بالاجماع .

إجتماع ٢ ساعات بقية ص١

الدول العربية للتوصل إلى افضل الصيغ لصياغة علاقات عربية صحيحة .

وكان الوفدان المصرى والعمانى قد عقدا اجتماعا على هامش لقاء القمة . ضم الوفد المصرى الدكتور بطرس غالى نائب رئيس الوزراء للاتصالات الخارجية ووزير الدولة للهجرة ود. عمرو موسى وزير الخارجية وفاروق حسنى وزير الثقافة

وضم الوفد العمانى قيس الزواوى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية وسيف بن حمد بن سعود وزير ديوان البلاط السلطانى ود. عمر الزواوى المستشار الخاص للسلطان للاتصالات الخارجية ويوسف بن علوى وزير الدولة للشئون الخارجية وعبدالله حمد البوسعيدى سفير السلطنة بالقاهرة .

كلمة حب

●● الناس تسأل .. ومن حقها ان تسأل .. لماذا تقوم الصحف فجأة بحملات ضد بعض تصرفات الحكومة .. ثم تسكت فجأة .. قامت الصحف بحملة واسعة عن تجار المخدرات فى مجلس الشعب ثم سكتت .. وحملة ضد تزوير الانتخابات فى مصر الجديدة وحكم محكمة النقض ثم سكتت .. وحملة ضد الاستثناء فى دخول الجامعة .. والابواب الخلفية ثم سكتت .. وغيرها وغيرها .. فهل هناك ازرار خاصة تضغط عليها الحكومة لتقوم الحملات .. ثم تضغط على الازرار لتسكت .. وهذا الكلام طبعا اكذوبة وغير صحيح .. لان الحكومة مازالت تكره النقد وتكره الحملات وتغضب من أى معارضة .. ولكنها تصبر على ذلك حتى يقال ان هناك حرية صحافة .. ولكن الاحتمال الوحيد ان الصحف تتكلم وتتكلم .. والحكومة لها اذن من طين واذن من عجين .. وتصاب الصحف بالملل وتسكت .. مع ان المشكلة لم تحل .. ولم تفكر الحكومة فى حلها ..

●● والناس تسأل عن مشروعات بيع بعض شركات القطاع العام .. فقد تحدثت الصحف كثيرا .. ولكن الحكومة مازالت تقبض على الاقتصاد .. ومازالت تقيم شركات للقطاع العام .. بل ان الناس تسأل لماذا لاتباع الصحف الحكومية للقطاع الخاص حتى تصبح الصحافة حرة فعلا .. ولكن اذان الحكومة لاتسمع .. ولاتفهم .. ونتيجة هذه الحملات مازالت صفرا ..

●● والناس تسأل ايضا .. ماذا يمكن ان نقول لياسر عرفات وصدام حسين والملك حسين والبشير وغيرهم من الذين وقفوا مع الباطل ضد الحق .. والذين اهانوا حقوق الانسان العربية .. ورئيس تونس الذى لم يحضر قمة القاهرة .. وهل نسحب كل ماقلناه .. ونستقبلهم بالاحضان كما استقبلنا القذافى .. مع انه لم يتغير .. فهل نحن الذين نتغير من اقصى اليمين إلى اقصى اليسار .. تحت اسم جمع الشمل العربى .. ولماذا نصالح الذين ضربوا الشمل العربى بالاحذية .. من امثال حكام اليمن وغيرهم ..

●● والناس تسأل عن الدستور .. وكيف يمكن ان نعيد للمواطن حقوقه .. حتى يعود له اهتمامه بمصر وقضاياها .. لقد عزلنا المواطن عن الحكم .. وتوارث الجهاز الطبيعى كراسى السلطة .. واصبح المواطن غريبا فى بلده .. لانه لايشارك ولايشترك فى الحكم .. ولافى اختيار حكامه .. ولذلك فان حكام هذا البلد يفعلون مايريدون على كيفهم .. ولايهتمون بالشعب .. ولاكلامه .. حتى زاد حجم الاشاعات عن حجم الحقائق ..

●● والناس تسأل .. هل عقمت مصر حتى ان نفس الوجوه تتكرر من ٤٠ سنة .. وان أى تغيير لايتم بناء على ارادة الجماهير .. ولكن لاسباب اخرى مازالت مجهولة .. فلان يخرج ويدخل دون ان يعرف احد لماذا .. ويظهر فجأة دون سبب ايضا .. حتى اصبحت ملامح التغيير فزورة لايعرفها احد .. وتحولت إلى مجرد اوهام واحلام واماني .. لانها بلاقواعد ..

●● والناس تسأل .. لماذا فى الفترة الاخيرة بالذات زادت المخالفات فى تعيين من خرجوا على المعاش .. مع ان القواعد المعلنة انه لايجوز التعيين بعد المعاش الا للكفاءة النادرة .. وانه لايجوز الجمع بين وظيفتين وهناك من يجمع بين ١٠ وظائف مع ان التركيز مطلوب .. خصوصا ونحن نعيش ازمة بطالة .. والمدير المحال للمعاش يمكن ان يستفيد من خروجه ١٠ خريجين على الاقل ..

●● والناس تسأل .. ولااجابة .. لان الحكومة لاتهتم بما يقوله الناس .. وتفعل ماتريد .. واذا كان من حق المعارضة ان تتكلم فانه من حق الحكومة كما يبدو ان ترد أو تتجاهل .. والحكومة مصرة على تجاهل كل شيء .. ولكن إلى متى ؟! كل هذا الصراخ والحكومة لاتسمع .. انها قضية تحتاج إلى مرافعة ومحاكمة .

محمد الحيوان

تأجيل إنتخابات { بقية ص ١ }

حزب راجيف غاندى أمس لاختيار رئيس جديد له خلفا لراجيف .

ودعا قادة الحزب الشعب الهندى للتمسك بالهدوء ووصفوا حادث الاغتيال بأنه مؤامرة مدبرة تستهدف زعزعة البلاد فى وقت يستعد فيه الشعب الهندى لمنح ثقته لحزب المؤتمر .

وسيتم تشييع جثمان راجيف غاندى غدا فى « شاكتى ستاهال » وهو المركز الهندوسى فى نيودلهى وهو نفس المكان الذى تم فيه تشييع جنازة والدته انديرا غاندى . وكان جثمان راجيف قد نقل أمس [illegible]

المقاولون يتدرب غداً فى كمبالا

كتب – جمال وهيه :

تغادر القاهرة مساء اليوم في طريقها إلى كمبالا عاصمة أوغندا بعثة فريق نادى المقاولون لكرة القدم للقاء فريق كمبالا سيتى يوم بعد غد السبت فى لقاء العودة بينهما فى دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكأس .

هذا ومن المقرر أن تصل البعثة إلى كمبالا فى السابعة والنصف صباح غد حيث يتدرب الفريق مرة واحدة فى الرابعة والنصف بعد ظهر – الجمعة – باستاد كمبالا الذى ستقام عليه المباراة .

وستغادر البعثة كمبالا بعد أداء المباراة فى العاشرة والنصف من صباح الاثنين المقبل .

وصرح انوس مدرب الفريق بأن جميع اللاعبين ظهروا بحالة فنية وكلهم تصميم وعزيمة على تحقيق الفوز والصعود إلى دور الثمانية لمواصلة المشوار الافريقى .. وقال ان خطة الفريق ستركز على تأمين الدفاع مع الهجوم والاهتمام بمنطقة وسط الملعب والعمل على ألا يصاب مرمانا بأية اهداف .

المعروف ان المقاولون فاز فى مباراة الذهاب فى القاهرة بهدفين نظيفين سجلهما ناصر محمد على الذى يعتمد عليه الفريق فى سحب الفريق الخصم والانطلاق نحو المرمى بسرعته الفائقة وإحراز الاهداف .

ضمت بعثة الفريق ٢٠ لاعبا هم : محمد يونس وأحمد صابر وسامى عيد لحراسة المرمى وخالد عصمت وحمدى ابوراضى ومحمد حشيش وأحمد سعيد واشرف الموجى وزيزو وسيد حسن وأحمد نخله وأحمد رمضان ورائد ابوالنصر وخالد كامل وموانزا وعلاء طه وناصر محمد على وبيترداو وعاطف القبانى .





الأسبوع الرياضى

ناصف سليم

برنامج تدريبى للزمالك لمباريات الدورى الحاسمة

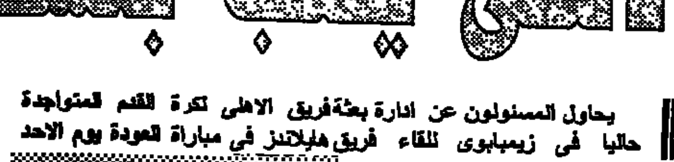
اكد اللواء عبد العزيز قابيل المشرف العام على الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك .. ان الحالة المعنوية للاعبين تدعو إلى الاطمئنان والتفاؤل .. خاصة انهم شعرو بحجم المسئولية الملقاة عليهم .. وأن الفترة القادمة هى التى ستحسم بطولة الدورى لاى من الفرق الاربعة ..

وقال ان الجهاز الفنى وضع برنامجا تدريبيا خاصا حتى يصل الفريق الى أعلى مستوى له قبل لقاء الاهلى يوم ٢٣ يونيو ثم المصرى ٢٨ يونيو .. والمحلة ٢ يولية وأخيرا الاسماعيلى ٧ يولية .. حيث أن هذه المباريات الاربع .. هى الفيصل بالنسبة لنا على بطولة الدورى .

وحتى يظل الزمالك محافظا على لياقة المباريات للاعبيه .. فإن برنامج الاعداد يتضمن مباراتين وديتين قبل مباراة السويس يوم ٣١ مايو .. وخلال فترة التوقف بعد مباراة السويس .. سيلعب الزمالك مباراة ودية مع بطل مالطا يوم ٢ يونيو فى استاد حسن حلمى .. ثم يسافر الى لبنان خلال الفترة من ٨ إلى ١٣ للعب هناك مباراتين

واضاف اللواء عبد العزيز قابيل : أنه يتم الآن تجهيز كل من حسين عبد اللطيف وخالد جلال وهشام ابراهيم ومحمد حلمى هذا إلى جانب مصطفى نجم وأيمن يونس وعفت نصر

عبد العزيز قابيل



تلكس الى..؟

طاهر ابوزيد :

●● اتكل على الله وخليك (قاعد كريم) !!

الفريق حسين طنطاوى :

●● كسبتك مصر وزيرا للدفاع وخسرك الزمالك رئيسا له فى الانتخابات القادمة !!

الوحش :

●● بصراحة مش غلطتك .. غلطة صالح سليم !!

مارادونا :

●● السياح العرب قادمون .. تحب تشتغل فى شارع الهرم ؟!

جورج سعد :

●● ميزانية الزمالك معظمها (ودائع) .. متى تفكون (وديعة) مصطفى نجم ويلعب ؟!

الاهلى :

●● النادى يخوض معركتين فى آن واحد .. معركة هايلاندرز .. ومعركة مجلس الادارة !!

الزمالك :

●● حسام وابراهيم حسن وهانى رمزى احترفوا .. الوحش استقال .. طاهر استبعد .. المشاكل بالجملة .. وبرضه مفيش فايدة !!

نادى اسوان :

●● رفضتم اللعب مع الاهلى تحت (الكشافات) ولعبتم معه على (المكشوف) !!

وزارة المالية :

●● تستطيعون حسم صراع القمة .. افرضوا ضريبة المبيعات على كل من يتخطى الـ ٤٠ نقطة !!

احمد زكى عبدالهادى :

●● صدقنى الاهلى هو نادى الحكومة .. التغييرات التى تجرى حاليا بالنادى جاءت مواكبة للتغيير الوزارى !!

محمود معروف

الأهلى يلعب بتشكيل أسوان.. أمام هايلاندرز!

يحاول المسئولون عن ادارة بعثة فريق الاهلى لكرة القدم المتواجدة حاليا فى زيمبابوى للقاء فريق هايلاندز فى مباراة العودة يوم الاحد المقبل فى بطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى اخفاء خبر تقدم الوحش باستقالته رسميا إلى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وقبولها ومايدور داخل دهاليز النادى بين اعضاء مجلس الادارة وذلك حتى لاينعكس ذلك على الروح المعنوية للاعبين ولكى لاتخلق جوا من التوتر والتفكير فى مثل هذه الامور التى قد تؤثر على ادائهم فى المباراة .

وصرح محمد غانم عضو مجلس ادارة الاهلى ورئيس البعثة بأنه كان يتمنى ان يستمر الوحش فى موقعه خلال هذه الفترة حتى لاتنعكس الاثار السلبية لاستقالته على معنويات اللاعبين فى المباريات المقبلة .. وقال ان الاهلى حاليا فى حالة لاتسمح بمثل هذه المهاترات وأنه كان يتمنى ان يكون فى القاهرة هذه الايام ليقوم بمحاولة تهدئة الامور مع الجبهتين .

تدريبات الاهلى

من ناحية اخرى يجرى الاهلى تدريبه الاساسى على الملعب الذى ستقام عليه المباراة فى مدينة بولواى غدا ـ الجمعة ـ كما يجرى تدريبه اليوم على الملعب الفرعى .

وكان الفريق قد تدرب امس لمدة ساعة ونصف قاده شوقى عبد الشافى

رسالة زيمبابوى جمال هليل

وانتظم فيه جميع اللاعبين بما فيهم محمد رمضان لكن مشاركته لم تتحدد بعد .

● اصبح فى حكم المؤكد ان ينقل التليفزيون المصرى للمباراة على الهواء حيث تم الاتفاق مع تليفزيون زيمبابوى على كل الاجراءات المتعلقة بذلك

● اكد شوقى عبد الشافى للصحفيين الزيمبابويين فى حديث له بأن خطة الاهلى هجومية منذ البداية ولن يترك الفرصة لفريق هايلاندز للهجوم وتسجيل اية اهداف وقال ان الاهلى لن يركن للدفاع فقد جئنا للفوز والصعود لدور الثمانية فى البطولة

● وضح من خلال تدريبات الاهلى انه سيلعب بنفس التشكيل الذى لعب به امام اسوان فى الدورى حيث سيعتمد على لاعبين فى رأس الحربة وهما طارق خليل وايمن شوقى فى حالة عدم مشاركة رمضان والاعتماد على عمرو انور فى خط الوسط .

لقطة مباراة الذهاب والتى انتهت بفوز الاهلى ١/٣

الألمانى يحاول الثأر من منتخب ناشئى اليد الليلة

يلعب منتخب ناشئى اليد مباراته الثانية الليلة مع نادى برتدنج بورج الالمانى بصالة نادى الزمالك فى إطار المباريات الودية التى يلعبها الفريق الالمانى فى مصر مع المنتخبين الاول والناشئين حيث يلعب المنتخب الاول مباراته الثانية غدا .. وكان منتخب الناشئين قد فاز فى أولى المباريات على الفريق الالمانى ١٧/٢٢ وقد عرضا جيدا .

يمثل منتخب مصر للناشئين تحت قيادة مدربه محمد صفوت كل من اللاعبين : خالد العوضى وأحمد العوضى وسامح عبد الوارث واشرف عواض ومحسن سليمان وعمرو الجويشى وأحمد ابو الوفا وأحمد دغيس وحمد عبدالله وهانى حسن .

معايير جديدة لاختبارات الناشئين بالزمالك

أحمد مصطفى

صرح أحمد مصطفى مدير قطاع الناشئين لكرة القدم بالزمالك .. بأن هناك معايير جديدة تم وضعها فى إختبارات الناشئين .. من أهمها التكوين الجسمانى للناشىء والسرعة فى الاداء .. كما أن الاختبارات تجرى على أكثر من مرحلة .. ويشارك فيها كل المدربين .

بداية من فريق تحت ١٩ سنة والذى يضم غانم سلطان وعبد الرحيم محمد وتحت ١٨ سنة : عادل الطيار ومجدى شلبى .. وتحت ١٧ سنة منير كمال وبدر حداد وتحت ١٦ سنة سامى منصور وسيد سلامة . أما قطاع المدرسة فيشرف عليه الكابتن على شرف مع المدربين : محمود الجوهرى ونصر ابراهيم وعبد الخالق عفيفى وعادل عبد الواحد وعادل المأمور .

واختبارات الأهلى أول يونيو

يبدأ النادى الاهلى فى استقبال الناشئين الجدد اعتبارا من أول يونيه المقبل حيث سيخصص الاسبوع الاول للاعمار من سن ١٠ إلى ١٢ سنة ثم من ١٣ إلى ١٤ سنة للاسبوع الثانى ثم تحت ١٥ و ١٦ فى الاسبوع الثالث وتحت ١٧ و ١٩ سنة للاسبوع الرابع .. وستقوم لجنة المدربين بقطاع الناشئين بإختبار اللاعبين واختيار الاصلح منهم لتدعيم الفرق .

مشكلة الاهلى بين عمارة والوحش

اعجبنى الوزير عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة من مشكلة الاهلى فقد رفض ان يتدخل بصورة رسمية .. وفضل ان يكون تدخله وديا فقط لان الرسمية ستدخله فى متاهات كثيرة وان يكون طرفا» فى المشكلة وهو ينأى بنفسه عن كل هذه الصراعات ويكفيه الاعباء الضخمة للدورة الافريقية .

وكنت قد ناديت من البداية ان تتحمل الاتحادات اعباء مشاكلها فى هذه الدورة لتخفف من الاعباء الكثيرة الملقاة على اللجنة المنظمة وقد سار الوزير عمارة فى هذا الطريق اخيرا .. وبالامكانيات المالية المتاحة !

اما بعد تصميم الكابتن الوحش على الاستقالة من مجلس ادارة الاهلى فالمشكلة تخص الجمعية العمومية التى قامت بانتخابه باعتباره القاعدة الشرعية والادخل للجهة الادارية فى ذلك .. لانها مش ناقصة ؟! يبقى ما بعد ذلك هل يعرض الرئيس المستقيل استقالة على جمعية عمومية غير عادية ؟! هذه الجمعية لها شروط كثيرة ؟! هل يتولى الاعضاء المتحمسون للوحش هذه المهمة ويدعون لجمعية عمومية غير عادية .. وما هى الشروط والنصاب القانونى ؟! وهل اذا قبلت استقالة الوحش يتم تصعيد الوكيل وهو احمد زكى عبدالهادى لاول جمعية عمومية تنتخب الرئيس الجديد .. ام ان احمد زكى يتولى الرئاسة بعد التعديلات الاخيرة حتى نهاية هذه الدورة باعتبار ان المجلس مارس سلطاته اكثر من نصف المدة وان انتخابات الرئاسة فى الزمالك حدثت خطأ ؟! أم يؤخذ بتفسير رابع يقول : ان التالى فى الاصوات على الرئاسة يتولى الرئاسة بعد الرئيس المستقيل وهو كمال حافظ .. بالى هذه الفترة ؟! اننا نريد تفسيرا محددا ودقيقا للقانون وتعديلاته حتى يرتاح الجميع .. والاهلى !!

فاروق يوسف

فى غياب الأهلى والزمالك والمحلة :

الإسماعيلى يسعى للصدارة على حساب الإتحاد «الجريح»

أبو جريشة : مضاعفة مكافآت الفوز وعيوننا على البطولة

كتب – سعيد الامام :

اشتدت حدة التنافس والصراع على « النقطة » سواء فى المقدمة أو المؤخرة بالدورى الممتاز لكرة القدم .. وفى غياب أربعة فرق تبدأ يوم غد – الجمعة – مباريات الاسبوع التاسع والعشرين حيث يلتقى السكة مع المريخ والمصرى مع المنيا والسويس مع اسوان والمنصورة مع الكروم والاولمبى مع بور فؤاد وشبين مع الترسانة وأخيرا الاسماعيلى مع الاتحاد .

وتأجل لقاء المحلة مع المقاولون إلى ٢٠ يونيه والاهلى مع الزمالك إلى ٢١ يونيه المقبل بسبب مشاركة الاهلى والمقاولون فى مباراتى العودة فى بطولتى افريقيا للاندية أبطال الدورى والكأس .

أما أهم لقاءات الاسبوع فسيجرى فى الاسماعيلية حيث يستضيف الاسماعيلى على أرضه ووسط جمهوره فريق الاتحاد « المجروح » بعد أن لقى هزيمة على أرضه من المحلة صفر/٢ وهو فى موقف لا يحسد عليه فلم يستطع أن يحقق الفوز أوحتى التعادل على أرضه فهل يستطيع أن ينال مراده بالعودة ولو بنقطة من الاسماعيلية ؟.. الاسماعيلى الذى بدأ يلتقط أنفاسه للعودة إلى مكانة القديم فى الصدارة لن يقبل إلا بالفوز وإضافة نقطتين إلى رصيده الذى بلغ حتى الآن ٤٠ نقطة بينما الاتحاد بقى على رصيده القديم وهو ٢٣ نقطة وهذا مايجعل موقفه صعب خاصة وأن فرق المؤخره تتقارب مع بعضها حول هذا الرصيد من النقاط .

أما بقية اللقاءات فلا تقل أهمية فالفرق تصارع من أجل الهروب إلى منطقة الامان فيواجه الترسانة لقاء صعبا فى شبين ويحمل معه ٢٨ نقطة بينما رصيد شبين ٢٣ نقطة .

ويلعب السكة على أرضه مع المريخ بعد أن حقق فوزاً غالياً فى الاسكندرية على الكروم ١ بصفر وهو برصيد ٢٥ نقطة بينما المريخ برصيد ٢٤ نقطة .

والمصرى برصيد ٣٠ نقطة يستضيف المنيا برصيد ٢١ نقطة بينما يلاقى أسوان ١٦ نقطة السويس ١٥ نقطة ويلعب الكروم ٢٢ نقطة فى المنصورة الذى بلغ رصيد فريقها إلى ٣١ نقطة وفى الاسكندرية يلعب الاولمبى برصيد ٢٩ نقطة مع بورفؤاد ١٩ نقطة .

مضاعفة مكافآت الفوز

ومن الاسماعيلية يقول عيد السويركى : ان الاسماعيلى اتم استعداداته النهائية لمباراته الهامة غدا مع الاتحاد حيث أدى الفريق مرانه الاساسى أمس تحت قيادة مديره الفنى شحته ومع على ابوجريشة وانتظم فيه جميع اللاعبين بعد ان بذل الجهاز الطبى بقيادة الدكتور محمد اباظة ومعه عثمان ابو زيد اخصائى العلاج الطبيعى مجهوداً مضاعفا فى علاج اللاعبين الذين تعرضوا للاصابة فى مباراة شبين الاخيرة وهم أحمد العجوز وفوزى جمال وأحمد قناوى وعاطف عبد العزيز وسلطان الصغير .. أما سيد السويركى الحارس الثانى مازال يخضع للعلاج الطبيعى بعد اصابته فى التدريبات بقطع فى أوتار الركبة اليمنى ويغيب عن صفوف الفريق أيمن رجب لايقافه ٤ مباريات من لجنة المسابقات ويشارك بدلا منه عاطف عبد العزيز صاحب هدف الفوز فى مباراة المحلة .

من ناحية أخرى قرر مجلس إدارة الاسماعيلى برئاسة د . رأفت عبد العظيم مضاعفة مكافأة الفوز فى مباراة الاتحاد إلى ٩٠٠ جنيه لكل لاعب لاعطائهم الحافز لتحقيق نتائج طيبة فى المباريات المقبلة .. حيث ستزيد من مباراة لاخرى .



على ابو جريشة

وأكد على ابو جريشة مدرب الفريق بأن الاسماعيلى لديه الفرصة لتحقيق المفاجأة والفوز ببطولة الدورى هذا العام وأكد ان جميع اللاعبين جاهزون بدنيا وفنيا ومعنوياتهم مرتفعة نتيجة للدفعة المعنوية من مجلس إدارة النادى وزيادة مكافآت الفوز .

وقال ابو جريشة : اننى أعلم بأن الاتحاد السكندرى موقفه حرج فى الدورى ويطمع فى العودة بنقطة تبعده عن شبح الهبوط .. لكن نحن كجهاز فنى وضعنا خطة هجومية تبدأ فى تنفيذها مع مباراة الاتحاد غدا وبقية المباريات الخمس الاخرى مع المقاولون والمنيا وأسوان والزمالك والكروم ولابديل لنا الا الفوز فى جميعها لتكون المحصلة فى نهاية الدورى ٥٢ نقطة وتنتظر تعثر بقية اندية المقدمة .

الجويلى يؤكد دعمه للإسماعيلى

أكد د . أحمد جويلى محافظ الاسماعيلية « للاسبوع الرياضى » دعمه الكامل للنادى الاسماعيلى سواء أكان ماديا أم معنويا .. ولكن هذا لا يعنى أن تكون خزانة المحافظة موردا أساسيا للنادى وانما لابد أن يعتمد النادى على موارده الذاتية ، والتى لن أبخل فى تدعيمها إذا تطلب الامر .

وقال ان قرار إلغاء قيمة الرسوم من شواطىء الاسماعيلية التى كان يحصل منها النادى على حصة مادية كان قراراً صائباً .. وهذا القرار إتخذه المجلس الشعبى للمحافظة والذى رفض تبعية نادى الفيروز والملاحة للنادى الاسماعيلى حفاظا على المال العام .

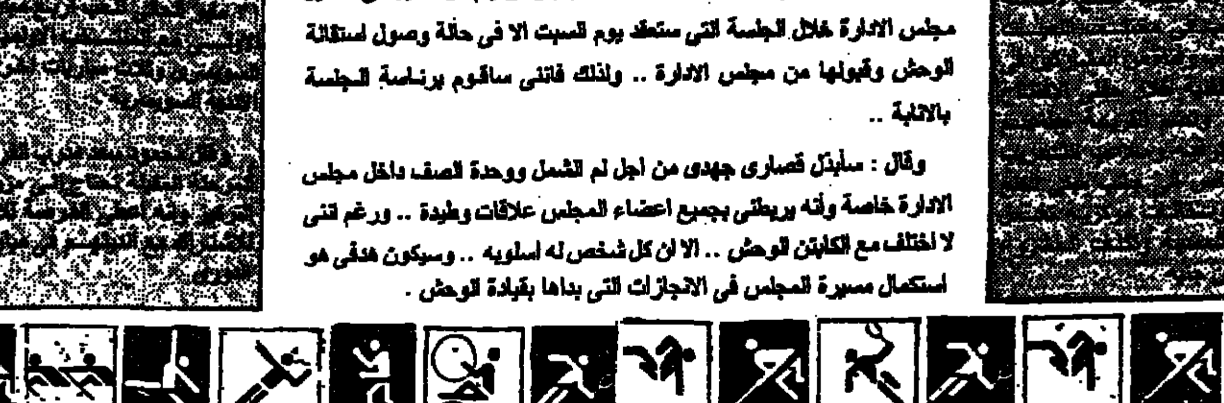
بعد قبول إستقالة الوحش :

عمارة يجتمع مع مجلس الإدارة الليلة

يعقد عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اجتماعا فى الثامنة مساء اليوم مع مجلس ادارة النادى الاهلى فى المركز الاوليمبى بالمعادى .. فى محاولة لازالة الخلافات .. بعد قبول أستقالة الوحش .

وصرح احمد زكى عبدالهادى وكيل المجلس بان لن يتم اى تعديل فى تشكيل مجلس الادارة خلال الجلسة التى ستعقد يوم السبت الا فى حالة وصول استقالة الوحش وقبولها من مجلس الادارة .. ولذلك فاننى سأقوم برئاسة الجلسة بالانابة ..

وقال : سأبذل قصارى جهدى من اجل لم الشمل ووحدة الصف داخل مجلس الادارة خاصة وأنه يربطنى بجميع اعضاء المجلس علاقات وطيدة .. ورغم اننى لا اختلف مع الكابتن الوحش .. الا ان كل شخص له اسلوبه .. وسيكون هدفى هو استكمال مسيرة المجلس فى الانجازات التى بداها بقيادة الوحش .



أسبوعيات الكرة الطائرة

فوز كينيا يسهل من مهمة الأهلى فى بطولة أفريقيا
موريشيوس تطلب تنظيم كأس الأمم عام ٩٣

ضمن فريق البوسطة الكينى الفوز ببطولة اندية افريقيا للسيدات للكرة الطائرة .. للمرة الثانية على التوالى .. حسم البطولة لصالحه والتى انتهت مساء امس فى موريشيوس بعد فوزه على فريق سونيل الكاميرونى ٣/٢ اقوى منافس له فى نهائى مبكر !

ظهر فارق المستوى الفنى بين فريق البوسطة وبقية الاندية الافريقية المشاركة ، خاصة بعد مشاركة الفريق الكينى فى بطولة اندية العالم

وكانت لجماهير موريشيوس دور فى ترجيح كفة الفريق الكينى ، خاصة وانها تعاطفت معه ضد فريق سونيل الذى رفض اقامة مباراتهما فى ختام الدورة !

وبذلك يكون الترتيب النهائى كالاتى :

البوسطة الكينى فى المركز الاول .. سونيل الكاميرونى فى المركز الثانى .. واساف مدغشقر الثالث وجيمس موريشيوس الرابع .. وابيدى ساكس موريشيوس الخامس .. حيث اقيمت البطولة على نظام الدورى من دور واحد .. وفوز البوسطة الكينى بالبطولة سهل من مهمة بنات الاهلى فى البطولة القادمة .. خاصة وان الفريقين من المنطقة الخامسة .

وقد كشفت البطولة عن الشعبية الجارفة للعبة الكرة الطائرة فى موريشيوس .. الامر الذى دعا مايكل جلومتر وزير الشباب والرياضة هناك بأن يتقدم بطلب تنظيم كأس الامم الافريقية للرجال عام ٩٣

كما طلبت موريشيوس تنظيم اول بطولة افريقية للشواطىء .. وسيحدد مجلس ادارة الاتحاد الافريقى الدولة التى ستقوم بتنظيم هذه البطولة خاصة وان اكثر من دولة طلبت تنظيم هذه البطولة من بينها مصر .

فوز البوسطة الكينى .. سهل من مهمة الاهلى فى الاشتراك فى بطولة افريقيا القادمة



رئيس الإتحاد الإفريقى يعود غداً للقاهرة

يعود الى القاهرة غدا ناصف سليم رئيس الاتحادين المصرى والافريقى للكرة الطائرة قادما من موريشيوس بعد ان حضر بطولة الاندية الافريقية للسيدات التى اقيمت هناك خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٢ مايو الحالى

مصر وسوريا للمرة الثالثة بالإسكندرية

يلعب منتخب الشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم مباراته الودية الثالثة مع منتخب الشباب السورى تحت الاضواء بالاسكندرية اليوم ويتقابل المنتخبان للمرة الرابعة يوم الاحد المقبل

إعجاب بمجلة الإتحاد الإفريقى

نالت مجلة الاتحاد الافريقى فى عددها الثانى على اعجاب مايكل جلومتر رئيس المجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا وهو فى نفس الوقت وزير الشباب والرياضة فى موريشيوس .. والذى طلب ان يكون لموريشيوس اربع صفحات فى العدد الثالث . وقال ان هذه هى اول مجلة متخصصة تظهر فى افريقيا بهذا المستوى الرائع .

تشكيل إدارة خمس بعثات

يعقد المكتب التنفيذى لاتحاد الكرة الطائرة اجتماعا .. لتشكيل ادارة خمس بعثات للفرق القومية خلال الفترة القادمة .. وهى : بعثة المنتخب الاول التى تسافر إلى روسيا خلال الفترة من ٥ إلى ٢٠ يونيو القادم .. والثانية معسكر البنات فى بلغاريا .. والثالثة .. معسكر منتخب الشباب فى رومانيا والذى يستعد لبطولة العالم .. ثم رحلتا البحر الابيض للرجال والسيدات .

لأول مرة :

مصر تنظم أعلى مستوى للدراسات الدولية

ينظم الاتحاد المصرى للكرة الطائرة اعلى دراسات دولية للمدربين خلال دورة الالعاب الافريقية تحت اشراف الاتحاد الدولى تشمل المستويين الثانى والثالث .. وذلك لاول مرة فى مصر والدول العربية .. وسيقوم بالقاء المحاضرات فى هذه الدراسات مستر «باكا» الالمانى كبير مدربى العالم .. ومستر جيفكو .. ويقوم كل من احمد الجمال وحمدى عبد المنعم بالمساعدة فى القاء المحاضرات للمستوى الثانى .

دراسات دولية للحكام

تلقى الاتحاد المصرى للكرة الطائرة رغبات اكثر من عشر دول لكى تشارك حكامها فى الدراسات الدولية التى تنظمها مصر للحكام خلال دورة الالعاب الافريقية . يحاضر فى هذه الدراسات د. هولفاى رئيس اللجنة العليا للحكام بالاتحاد الدولى .

تشكيل منطقة بورسعيد لليد

بورسعيد - مسعد الجوهرى

شكلت منطقة بورسعيد لكرة اليد مجلس ادارة جديد برئاسة ابراهيم ابوعميره وعبدالخالق الدسوقى وكيلا وسعد احمد سكرتيرا والسيد الجمل امينا للصندوق وعضوية كل من توفيق رزق والسيد حافظ ويوسف صبرى ومصطفى الشناوى مندوبا عن مديرية الشباب .

كلمات

منشور «غبى» بالفرنسية .. يحارب الألعاب الإفريقية

ما كنت اتصور والالعاب الافريقية على الابواب أن هناك من لا يزال مهموما وحاقدا، لان مصر سوف تقدم لافريقيا والعالم الدورة «النموذج»، التى سوف نعتبرها رقم واحد، وليست رقم (٥) إذا قورنت بالدورات السابقة!

واعتقادى أن سيكون ذلك حقيقة.. برغم أن أخطاء تقع، وسوف تقع، ولا شىء يخلو من عيب، «ومن بحث عن عيب وجده كما يقال».. وليست الاخطاء لأن المجلس الاعلى للشباب والرياضة اضطرته الظروف التى أعرف كافة تفاصيلها إلى ان يصبح جهة تنفيذية. ونص قرار إنشائه: أنه جهة تخطيط ومتابعة.. ليستطيع أن يحاسب جهات التنفيذ!!

على اى حال. ليس هذا هو موضوعى الآن وإنما اتحدث عن حقد الحاقدين، وعن غبائهم فى الافكار واختيار التوقيت غير المناسب لاعلان الحرب على الالعاب الافريقية قبل أن تبدأ فى منشور بالفرنسية ارسلوا به الى عدد كبير من الدول الافريقية!

وتعلمون جميعا مما اكتب اننى فى هذه الايام جوال. ما بين المغرب وجزيرة موريشيوس وبينهما استراحة فى كينيا لزوم ظروف الطيران وفى هذه الرحلات التقيت بعدد من الافارقة كلهم اطلعونى على اخبار جديدة خاصة بالكرة الطائرة فى الالعاب الافريقية!

قالوا فيما قالوا:

إن كرة السلة وكرة اليد مندرجتان فى الالعاب الافريقية مثل الكرة الطائرة تماما. فلماذا تقيم كل منهما بطولة افريقية خاصة تسبق الالعاب الافريقية. لترشيح من يمثل افريقيا فى الالعاب الاوليمبية ببرشلونة عام ١٩٩٢. ولم تفعل ذلك الكرة الطائرة، بل اتخذت قرارا بان تكون الكرة الطائرة فى الالعاب الافريقية هى فى نفس الوقت المؤهلة لبرشلونة. اليس ذلك «كمينا» من صنع رئيس الاتحاد الافريقى؟

هذا ما يقوله المنشور الذى يطلب من الافارقة نبذ هذه الفكرة اثناء اجتماع الجمعية العمومية بالقاهرة فى ١٩ سبتمبر ١٩٩١.

وهنا يظهر غباء الاتحاد «اياه» محرر المنشور. لأنه بذلك يقول لاربع فرق افريقية. لا تشتركوا.. وعودوا الى بلادكم وهذا يخالف ما يريدونه.. وما اجمعوا عليه!!

فالواقع اننا لم تأخذ هذا القرار فى عهد رئيس الاتحاد الحالى، وإن كانت الفكرة فكرته. وكان القرار فى الجزائر ١٩٨٨ حين قلت لهم:

هل تتذكرون اننا جميعا فقراء.. واننا لا نحظى فى بلادنا بما تحظى به كرة القدم؟!

قالوا: نعم!!

قلت: فلماذا نقيم بطولتين افريقيتين فى شهرين متتاليين، واحدة للتأهيل لبرشلونة والاخرى اسمها الالعاب الافريقية الخامسة!

قالوا: بالفرنسية والانجليزية والعربية.. وبكل لغة فى افريقيا: عفارم!!

وقال الشاذلى زوتين : هذا مستحيل .. هناك مشكلة .. قلت ما هى؟!

قال: قانون الالعاب الافريقية يحدد الفرق المشتركة بحد اقصى ٨ فرق (ابطال المناطق السبع، والبلد المنظم).. وقانون البطولة المؤهلة للالعاب الاوليمبية وكأس العالم ينص على ١٢ فريقا. الثمانية السابقون زائد: المنظم السابق والثلاثة الاوائل فى البطولة السابقة..!!

قلت ما عليك: نأتى لك بموافقة اللجنة الاوليمبية المصرية التى سوف تستضيف.. قال لا يكفى؟

قلت: وموافقة المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذى يمول.. قال لا يكفى؟

قلت: وموافقة الاتحاد الدولى.. قال: لا يكفى؟

قلت: موافقة سمرانش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية..

قال: لا يكفى؟

قلت: ماذا تريد بالضبط؟

قال: موافقة المجلس الأعلى للرياضة بأفريقيا، لأنه واضع اللائحة، والقائم على تنفيذها، ولن يقبل التغيير؟!

وكان مقررا ان يجعل من هذه النقطة العقبة الكئود، لانه نائب رئيس المجلس الأعلى هذا بالانتخاب. وشاء القدر ان يخرج منه بخروجه من اتحاد افريقيا للطائرة وانه يسند الى كاتب هذه السطور هذا المنصب دون عناء او طلب!!

ولك ان تتصور، ان كل هذه الجهات وافقت اما بقرارات او مكاتبات رسمية. ولى ان احيى - بهذه المناسبة - الدكاترة عبدالكريم درويش وعبدالاحد واكوستا. ثم سمرانش ولامين با سكرتير المجلس الأعلى للرياضة بأفريقيا!

اترى بعد هذا الجهد والعناء يظهر منشور «أزعر» ينفث الحقد الاسود. برغم ان كاتبه ابيض.. اللهم لك الف حمد. «فما قرأه افريقى إلا عرف كاتبه الحقود على مصر .. الراعية والمعلمة وصاحبة الفضل دائما !

• • •

ومن هنا فانى اطالب بضرورة التعاون مع عبدالمنعم عمارة الذى شاء قدره ان يكون مسئولا عن هذه الدورة، وان نترفع عن الصغائر.. واذا كانت لى من نصيحة اسديها للوزير عبدالمنعم عمارة كصديق، فهى:

ان يفتح عينيه جيدا على كل من حوله من كبار وصغار الموظفين فانهم من هواة الصغائر.. والعبث بالقرارات الوزارية لتخرج على عكس ما يريد!!

وقد اثرت الا اعاتبه فى شىء من ذلك، ليس لان هذا العبث ليس فى شىء يخصنى شخصيا. ولكن لانه يجب ان يتفرغ لما هو اهم. فهو المسئول الاول عن اهم حدث رياضى تاريخى لمصر فى القرن العشرين.. وما ثقلت مهمته الا لخطأ من «الانسان نفسه» ولست الان فى موقف تحديد هذا الانسان وذكر تفاصيل ما جرى وما يجرى..!!

اريد فقط ان يكون عملنا جميعا تحت شعار الانتماء لمصر.. لا مجال هنا لكسب صيت او سمعة، او زيادة دخل او اى نفع شخصى!!

وان النجاح يقاس باخلاص المتطوعين، لا بكثرة الاعتمادات للمشتغلين.. لان وجود اى شخص بلا مهمة او عمل فى الدورة ارهاق وتعطيل.. ولذلك استبعدت ان يقول عبدالمنعم عمارة:

ان الالعاب الافريقية فرصة لتشغيل الشباب والمساهمة فى حل البطالة.. لسنا نريد مع كل لاعب ثلاثة يعملون بالدورة حتى لا يضحك علينا الناس.. بل نريد «الاتحاد والنظام والعمل» اول شعار سمعه شباب مصر عقب ثورة ٢٣ يوليو برغم انهم لم يعملون به!

عبد المنعم عمارة — عبد الكريم درويش

سواح من كل بلد يرافقون بعثاتهم فى الدورة

• • فى موريشيوس.. كما كان الحال فى المغرب وكينيا. علمت ان بعثات كثيرة سيرافقها رياضيون وسواح لمشاهدة دورة الالعاب الافريقية. قلت للمغاربة:

انكم غير مشتركين. فلماذا تحرصون على الحضور وتسألون عن الاسعار؟!

قالوا: ومن يرضى ان يفوته هذا الحدث.. ان الراغبين فى الحضور يزيدون فى عددهم عن اى بعثة!

اما الحديث عن الاسعار. فهم يستقبلونه منى بدهشة وعجب!

ايجار السيارة عندنا بسائقها أقل من ثمن البنزين فى عدد من الدول الافريقية! وفندق النجوم الثلاثة يتكلف فى مصر اقل من ثمن وجبة فى المغرب او كينيا او موريشيوس.. ولا انسى اننى ومعى الدكتور عبدالله جورج تناولنا فى مدريد وجبة غداء عادية بمبلغ ٦٦ دولارا. وهى لا تزيد فى مصر على عشرة جنيهات.. كنا ترانزيت ما بين المغرب ومصر لمدة ليلة!

وللانصاف. يجب ان نعترف بفارق الاجور فى مصر وغيرها.. حقيقة عندنا معاناة عند بعض الطبقات لا يملكون معها الا ان يقرأوا مع كل وجبة «وبشر الصابرين»!!

لكن لم يصل بعد عدد الشحاذين فى مصر - وبعضهم من الاغنياء - تلك الاعداد الرهيبة التى تطاردك فى الشارع من اجل شلن.. والله. فقد قفزت مهرولا فى احد الشوارع اتفادى السقوط.. لان صبيا جذب قدمى على غفلة منى ليمسح الحذاء «فتشنكلت» وتبعزقت..! واستغفرت الله !!

ناصف سليم

حكمة

اذا كنت فى كل الامور معاتبا صديقك

..لم تلق الذى لا تعاتبه!!

كلام سمعته :

الإعلان عن المباريات فى المسرح ودور السينما

• • إجباريا ، وتنفيذا لتعليمات الدولة فى موريشيوس ، لابد أن تذاع كل ليلة فى المسارح ودور السينما نتائج المباريات التى أقيمت فى نفس اليوم فى أى لعبة ، وأن يذاع برنامج اليوم التالى بالتفاصيل .. وقت المباراة ، وطرفاها ، واسم الملعب ، ووسيلة المواصلات .. لاحظت ذلك ، خاصة إذا كانت المباراة فيها طرف أجنبى وليست محلية .

أما السبب فهو أن الوزير هنا هو وزير الرياضة والسياحة معا .. وتجمعهما وزارة واحدة .. لعلمك هو رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى افريقيا .

أقدم هذه الفكرة للدكتور فؤاد سلطان فهو رياضى ، والمطلوب ، أن يكون الاعلان من الآن عن الالعاب الافريقية ، مارأيكم ؟!

• • لعل احدا لا يعلم أن عبد العزيز الشافعى فكر فى الاستقالة .. بعد ثلاثة أيام من تعيينه مديرا للالعاب الافريقية « وبالامارة » عقب مكالمة تليفونية مع عبدالمنعم عمارة ، قال فيها إنه لن يكون من حق عبد العزيز التوقيع على الشيكات . ولكن ستنفذ له كل ما يطلب !!

× × ×

• • بعض اعضاء مجلس إدارة الزمالك الذين ناصروا نور الدالى فى الانتخابات ، أعلنوا الحرب عليه ، وبعض الذين حاربوه أصبحوا أقرب الناس إليه .. دنيا !!

• • خلافات مجلس إدارة الاهلى الاخيرة ، أقلقت عددا من مدربى اللعبات التى فشلت هذا الموسم .. لم يعد ترتيب أوضاع البيت « فنيا » من الداخل موضع إهتمام من أحد .. كل يغنى على ليلاه !!

• • فى موريشيوس يتحدثون عن فوز مصر ببطولة الامم للكرة الطائرة عام ١٩٨٩ ويقولون فى صحفهم : إن اعتذار الاهلى .. جاء بسبب مرض تهانى طوسون أقوى ضاربة فى افريقيا .. ونقول لهم : إن تأجيل الدورة من مارس إلى مايو بسبب حرب الخليج أوقع فريقنا فى مأزق بسبب الامتحانات !

× × ×

• • لكى تتأكدوا أن واحدا فقط يستطيع ان يوجه كل الجماهير فى المدرجات .. أعيدوا على أسماعكم ماقاله الجمهور فى



فؤاد سلطان — نور الدالى



تهانى طوسون — عبد العزيز الشافعى

هتافات عن تحالف الخطيب وشوقى عبد الشافى فى شركة تجارية أثرت على مسار الكرة الاهلوية !

× × ×

• • جمعتنى الصدفة فى نيروبى بشخصية مصرية ، تشغل وظيفة كبيرة وهامة ، وأغرب ماسمعته أنه لم يقرأ أية صحيفة مصرية منذ عشر سنوات برغم إقامته فى مصر .. وأن متابعته للاحداث عن طريق الراديو والتليفزيون فقط .. وأنه وجد فى ذلك راحة مابعدها راحة .. !!

× × ×

• • أنبه اللجنة الاولمبية المصرية من الآن : فنادق الخمس نجوم اثناء الالعاب الاولمبية فى عام ١٩٩٢ تحددت اسعارها للفرد : ب ١٧٠ دولارا فى الليلة الواحدة .. كما حددوا اسعار الشقق .. انهم قرروا ان يربحوا اكثر مما ربحت امريكا فى لوس انجليس !!

• • عدد من اعضاء احد مجالس إدارات الاتحادات ، قرروا عدم حضور إجتماع مجلس الادارة إلا مرة واحدة كل ٣ أشهر ، حتى لا يلتقوا بمن احترفوا إضاعة الوقت فى كلام فارغ معاد !!

× × ×

• • كرة السلة فى دوره البحر الابيض ، ستكون من جانب فرق أوروبا للاعبين تحت ٢٢ سنة وفى كرة القدم للهواة ، أما الكرة الطائرة فتشترك الفرق الاولى ومنها إيطاليا بطلة العالم .. فرنسا فقط تشترك بالفريق الثانى !

ناشئو الأهلى ينتظرون الدعم

يسعى قطاع الناشئين بالنادى الاهلى لجمع التمويل الخاص بسفر فريق تحت ١٥ سنة لكرة القدم إلى رومانيا للمشاركة فى بطولتها الدولية التى ستقام خلال الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ يونيه المقبل ويشارك فيها اندية من جميع أنحاء العالم ..

ويجرى ابراهيم عبد الصمد مدرب الفريق العديد من المحاولات لجمع التمويل الخاص بسفر الفريق عن طريق المجلس الاعلى للشباب والرياضة وبعض التبرعات .. حرصاً من النادى على اغتنام الفرصة لمشاركة فريق الناشئين فى هذه البطولة التى تعتبر إحتكاكاً قوياً يعود بالفائدة على لاعبيه .

التليفزيون ينقل مباراة المقاولون وكمبالا

اكد المستشار عبد الحميد على القائم بالاعمال فى سفارة مصر بأوغندا بأن التليفزيون الاوغندى على استعداد لنقل مباراة المقاولون وكمبالا سيتى التى ستقام بعد غد السبت فى كمبالا على الهواء مباشرة ويجرى حالياً اتخاذ الاجراءات اللازمة بين التليفزيون المصرى والاوغندى لنقل المباراة .

فى إنتخابات المنصورة. ٣ للرئاسة و١٧ للعضوية

المنصورة - شحته رزق :

اقفل باب الترشيح لرئاسة وعضوية نادى المنصورة حيث تقدم للرئاسة لواء سامى الجندى وعميد ابراهيم مجاهد وسعد فرج وللعضوية كل من : يسرى عزيز واحمد زكى وسيد عبد الواحد وعادل العزازى وعقيد ابراهيم حموده وسامح وهبه ونبيل عوض وابراهيم البشلاوى واحمد الشال وسامى الغداوى وعميد عصام شبايه وحمدى عبد الحميد ومحيى المنجى واحمد شاكر وابراهيم الجندى وابراهيم حافظ وحمدى شحاته

ممدوح خفاجى مستشاراً للكروم

إنتهى نادى الكروم من الاتفاق أمس مع ممدوح خفاجى ليكون مستشاراً فنياً حتى نهاية الموسم لانقاذ مايمكن إنقاذه فى محاولة عاجلة من النادى للخروج من الازمة التى تحيط بنتائج الفريق واوقعته فى دوامة الهبوط

الإتحاد السكندرى يقاضى إتحاد الكرة

الاسكندرية فتحى سيد أحمد :

مازالت الازمة قائمة بين الاتحاد السكندرى واتحاد الكرة حول الاحتجاج الذى تقدم به النادى لاشتراك المحلة لاعبها أحمد رجب فى مباراة فريقه مع الاتحاد بالمخالفة للائحة المسابقات التى كانت قد قررت إيقافه مباراة واحدة (مباراة الاسماعيلى) لطرده فى مباراة شبين الكوم بينما تنص اللائحة على إيقافه مباراتين (الاسماعيلى والاتحاد) .

وكان المكتب التنفيذى لنادى الاتحاد السكندرى قد عقد اجتماعاً أمس الاول عقب تقديم الاحتجاج وسداد الرسم المالى المقرر وقدره ٥ جنيه . واستقر الرأى على السير فى إجراءات الحصول على حق النادى طبقا لنظم ولوائح المسابقات حتى لو استدعى الامر اللجوء للقضاء .

فندق الموفنبيك ينظم بطولة الفروسية

ينظم فندق موفنبيك هليوبوليس البطولة السنوية للفروسية بحدائق الفندق أيام ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ مايو الحالى بالتعاون مع إتحاد الشرطة الرياضى والاتحاد المصرى للفروسية ومؤسسة مصر للطيران . يشارك فى البطولة عدد كبير من أبطال الفروسية فى مصر حيث يستضيفهم فندق الموفنبيك الذى استعد لاخراج بطولة ناجحة وسوف يقوم التليفزيون المصرى بإذاعة بطولة الفروسية على الهواء مباشرة .

هكذا جنب الأصل

القناة الأولى

١٠,٠١ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة «يونس» تلاوة الشيخ محمد رفعت
١٠,١٢ الحلقة الرابعة .. من المغامرون الخمسة .
١٠,٣٩ أغنية للاطفال .. صفاء أبو السعود
١٠,٤٤ السيرك
١١,٠٠ أقوال الصحف
١١,١٠ برنامج عروستي .
١١,٤٢ استعراض حبيب الروح .. لليلى مراد
١١,٥٤ منولوج لاسماعيل يس
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٥ اغنية لعبد الحليم حافظ ، رقصة شعبية وأغنية أجنبية
١٢,٥٢ اذان الظهر
١٢,٥٥ من أقوال الرسول (صلى الله عليه وسلم)
١٢,٥٦ أغنية اسمر ملك روحي .. لسميرة سعيد
فكاهة .. لسيد الملاح
١,١٦ الفيلم العربي .. ذهب بطولة أنور وجدى وماجدة وفيروز واخراج أنور وجدى
٣,٢٢ مباراة كرة القدم بين نادى توردينش وتوتنهام فورست من كأس انجلترا ٩١ تعليق مصطفى الكيلانى وتنفيذ أحمد عبد الرحيم
٤,٢٨ آذان العصر
٤,٣٠ من أقوال الرسول (صلى الله عليه وسلم)
٤,٣١ الحلقة الرابعة من المسلسل الكوميدى الزوجة أول من يعلم بطولة ميرفت أمين وحسين فهمى وصلاح السعدنى وأبو بكر عزت وجميل راتب وزهرة العلا وشهيرة .
٥,١٩ برنامج البرلمان الصغير اخراج شكرى أبو عميرة
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٦,١٥ برنامج حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٢٠ برنامج الجديد فى الطب تقديم أسامة عبد العزيز
٧,٠٠ الحلقة التاسعة من المسلسل العربى تمساح البحيرة بطولة تيسير فهمى وسعيد عبد الغنى وأحمد عبد الوارث وزينب مصطفى ..
٨,١٠ رياضة عالمية
٨,٢٠ الموسيقى العربية تقديم رتيبة الحفنى واخراج آمال عزت
٨,٥٥ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
٩,١٦ الفيلم العربى الانسان يعيش مرة واحدة بطولة سمير غانم ويسرا وعادل امام
١٢,٠٢ اخر الانباء
١٢,١٥ القرآن الكريم ماتيسر من قصار السور تلاوة الشيخ عبد الباسط عبدالصمد .
١٢,٢٠ السلام الوطنى .. ختام

القناة الثانية

١,٠١ الإفتتاح .. وبرنامج فى نور القرآن الكريم وموضوع الحلقة الحج تلاوة الشيخ محمد الطوخي وتفسير د . نصر فريد واصل وإخراج سميحة القناوى .
١,١٧ برنامج دنيا الأطفال تقديم ناهد سالم واخراج اسامة عبدالعزيز .
٢,٠٢ برنامج من هدى السنة النبوية وموضوع الحلقة حرمة مكة وبيت الله الحرام
٢,١٥ برنامج آمنت بالله
٢,٣٠ الفيلم العربى .. الكدابين الثلاثة بطولة أمين الهنيدى ومديحة كامل ونبيلة عبيد وإخراج منير التونى .
٤,٠٠ الإنتقال إلى إذاعة خارجية على الهواء لإذاعة بطولة الفروسية الدولية
٤,٢٨ أذان العصر .
٤,٠٠ فى حالة عدم نقل المباراة تذاع حلقة أجنبية طويلة .
٤,٢٨ آذان العصر .
٤,٥٠ بالية بحيرة البجع .
٥,١٥ الفيلم التسجيلى للفن الاسلامى
٥,٤٣ منوعات أجنبية .. ساندرا
٦,٠١ برنامج تأهيل المعلمين .. ومادة الكيمياء وموضوع التفاعلات العضوية .
٦,٣٠ البرامج الفرنسية .. تربية النحل .
٧,٠٠ النشرة الإخبارية باللغة الفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية .. محركات وشاسيه ومراجعة عامة .
٧,٤٦ آذان المغرب .
٧,٥٣ منوعات أجنبية .. فوليو
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٥ مسافر على الهواء ورحلة سياحية داخل البحرين
٨,٢٦ برنامج من الالف الى الياء وضيف الحلقة أحمد بهاء الدين
٩,١٦ آذان العشاء .
٩,١٧ مسلسل الاخوة كرامازوف
١٠,٠١ نافذة على العالم
١٠,٢٣ برنامج الاوسكار وفيلم وداعا مرة ثانية بطولة انجريد برجمان وانتونى بركنز وايف مونتان . الفيلم حائز على جائزة أحسن ممثل فى مهرجان كان السينمائى الدولى البرنامج تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل
١٢,٢٠ أحداث ٢٤ ساعة
١٢,٤٥ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة الأنعام تلاوة الشيخ محمد احمد
١٢,٥٠ السلام الوطنى .. ختام

براءة نجوى ابراهيم

أعلنت الشئون القانونية فى اتحاد الاذاعة والتليفزيون براءة نجوى ابراهيم واسرة فكر ثوانى واكسب دقائق لما هو منسوب اليهم فى حصولهم على اراض من وادى النطرون وكذلك محاولتهم اخراج بضائع من الدائرة الجمركية دون سداد الرسوم المستحقة !!

نجوى ابراهيم

الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

فى مصر فقط .. برامج المنوعات بدون جمهور..!

وافقت سهير الاتربى رئيس القناة الثانية على تقديم برنامج منوعات جديد .. تعرضه القناة الثانية فى اغسطس القادم .

وحتى الان لم يستقر مدحت الجمال معد ومقدم البرنامج على اسمه ..

يقول مدحت الجمال .. العائد من امريكا .. انه سيقدم البرنامج وفقا لمفهوم برامج المنوعات العالمية فى امريكا واوربا .. والتى تعتمد اساسا على اللقاءات الحية فى وجود جمهور لان برامج المنوعات التى بلا جمهور .. والتى تستضيف زائرا ويتخلله اغنية لا علاقة لها بموضوع الحديث لا توجد الا فى تليفزيون مصر فقط ..!!

ويضيف : اما برامج المنوعات التى اقصدها .. فلابد ان تتوافر فيها علاقة حميمة بين المذيع والضيف والجمهور .. وهذا القالب يستلزم وجود فقرات دمها خفيف وشكل جميل فخم وحركة دائمة .. وعلى سبيل المثال .. اتصور ان يضم البرنامج الجديد شاشة على المسرح .. استطيع بواسطتها ان اعرض على الضيف جزءا من الموضوع الذى اريد منه ان يتحدث فيه .. ومن هنا (التوحد) المطلوب .. لان الجمهور شايف والمذيع شايف كذلك الضيف ..

وبالمناسبة اريد ان اوضح ان البرنامج الجديد برنامج منوعات وليس برنامج استعراضى ... ان اللقاءات لها الاولوية .. اما الاستعراض فيأتى فى المرتبة الثانية .. وفى تقديرى ان تتضمن كل حلقة استعراضا واحدا .. وان يقوم بتصميم الرقصات او الاستعراضات اكثر من مصمم ..

ويتضمن البرنامج عدة فقرات .. منها الافتتاحية وهى فقرة للناس لتحدث فيها عما يجول فى خاطرهم .. او اقدم معلومة ترفيهية تشد انتباههم .. ثم فقرة الاوسكار .. وضيوفها كبار الممثلين والممثلات ثم الفقرة الاستعراضية يليها الفقرة الغنائية .. يعقبها فقرة رياضية وقد قامت بالفعل وفاء فاضل فى اعداد مجموعة من الفقرات العالمية والمحلية فى هذا المجال الممتع

مدحت الجمال

عينى عينك

ماذا حدث فى الدور السادس؟!

●● بعد ايام قليلة يحتفل بعيد الاعلاميين ..!

●● وبهذه المناسبة .. يقيم صفوت الشريف وزير الاعلام حفلا كبيرا فى استوديو (٥) لتكريم بعض الاعلاميين فى عيدهم ..!

●● وفى داخل التليفزيون توجد «كتيبة» من الصحفيين الذين يقومون يوميا بنشر تفاصيل قنوات التليفزيون السبع بدقة شديدة .. فضلا عن تغطية جميع النشاطات داخل كل قطاعات التليفزيون ..

●● وبدلا من تكريم هذه الكتيبة فى هذه المناسبة .. قام مدير الاعداد والتنسيق فى القناة الاولى بشن حملة ضارية ضدهم .. انتهت احد فصولها بطردهم جميعا من غرفة الاعداد والتنسيق فى الدور السادس .. وهى الغرفة التى يتم فيها تحرير التفاصيل اليومية للقناة الاولى والثانية .. والتى عليهم التواجد فيها لمتابعة هذه التفاصيل لنشرها ..!

●● وقد ذكر مدير الاعداد والتنسيق بعض التبريرات لهذا التصرف .. والغريب ان هذه التبريرات لم تتردد على لسانه سوى هذه الايام .. بينما هذا الاسلوب فى التعامل اليومى يمتد الى سنوات طويلة مضت لم تصدر خلالها شكوى واحدة ضد الزملاء الصحفيين ..!

●● وحتى الان لم يعرف احد .. مصدر القرار الغامض الذى يتولى مدير الاعداد والتنسيق فى القناة الاولى تنفيذه بمنتهى الهمة والنشاط والحماس ولعل هذه هى طريقته المفضلة فى الاحتفال بهم .. فى عيد الاعلاميين ..

●● والى ان يتم الكشف عن مصدر القرار الغامض والذى اعلن رئيس التليفزيون ورئيسة القناة الاولى عدم اصداره .. هل يمكن لهذه الكتيبة ان تتحصن فى الغرفة فى الجزء الخاص بالقناة الثانية .. مما يستلزم وضع خط فاصل بين مايخص القناة الاولى ومايخص القناة الثانية . وان كنت لاادرى كيف سيتم قسمة الغرفة .. هل بوضع خط وهمى مثل خطوط مدار السرطان والجدى وخطوط الطول والعرض .. ام ان الخط سيكون بالجير .. مثل خطوط ملاعب الكرة والسلة .. ام سيكون بالطوب .. مثل سور برلين الذى كان يفصل بين شطرى مدينة برلين قبل اعلان الوحدة الالمانية ..؟!

●● والله العظيم .. عيب ..!!

خطاب

. منزلك .. من زجاج

● فى الثانية عشرة إلا الربع من مساء الثلاثاء يقدم برنامج عزيزتى حواء لمسة جمال لبيتك فى القناة الاولى طريقة عمل ديكور لمنزلك باستخدام المرايا والزجاج المرسوم البرنامج اخراج سلوى عبدالعزيز .

● فى الثانية عشرة وخمس دقائق .. من مساء الاحد يقدم برنامج فن التفصيل والخياطة فى القناة الاولى استكمالا لشرح طريقة عمل البالونيت البرنامج تقديم ليلى ابراهيم واخراج عايدة النواوى .

● فى الثالثة وخمس دقائق .. من مساء السبت يقدم برنامج عزيزتى حواء بعد التحية فى القناة الاولى .. الجزء الاول لتعليم طريقة عمل كول من الكروشيه البرنامج تقديم هناء مصطفى واخراج محمدية عز .

التليفزيون يشترى راقصة بألف جنيه فقط !!

المخرج والمنتج جلال الشرقاوى قدم للتليفزيون ثلاث مسرحيات كوميدية «إفرض» بطولة حسن عابدين ، فؤاد خليل ، محمد الشرقاوى ، هياتم ، محمد فريد ، فايزة كمال تأليف مصطفى سعد ومسرحية «على الرصيف» بطولة سهير البابلى ، حسن عابدين ، احمد بدير ، حسنى حسنى ، تأليف الكاتبة الصحفية الراحلة نهاد جاد ومسرحية راقصة قطاع عام بطولة يحيى الفخرانى وسماح انور تأليف يوسف عوف .

رفضت رقابة التليفزيون مسرحيتى افرض وعلى الرصيف ووافقت على المسرحية الثالثة راقصة قطاع عام وقد عرض التليفزيون شراءها بمبلغ ثلاثة الاف جنيه .

يقول جلال الشرقاوى منتج المسرحية ان شرائط المسرحية تكلفت الفى جنيه وهذا يعنى ان التليفزيون سيشترى المسرحية وحقوق عرضها الى الابد بمبلغ الف جنيه فقط !!

العمدة .. جميل راتب .. فى السبنسة

يقوم حاليا الممثل جميل راتب بتصوير مسلسل السبنسة .. بطولة صابرين ، سميحة ايوب ، احمد بدير ، حسن حسنى ، نادر نور الدين . تأليف سعد الدين وهبة واخراج نور الدمرداش .

يؤدى جميل راتب فى المسلسل دور العمدة وهذه هى المرة الثانية التى يقوم فيها بدور العمدة .. كانت المرة الاولى فى مسلسل الامتحان !

يقول جميل راتب ان الفارق بين الدورين كبير .. ففى مسلسل الامتحان كان العمدة معاصرا لمصر الحديثة .. أى يعود به الزمن الى عشر سنوات مضت وكان يقيم فى القرية بعض الوقت مرتديا الزى الريفى وباقى الوقت يقضيه فى القاهرة مرتديا الزى الافرنجى !

أما فى مسلسل السبنسة .. فهو العمدة التقليدى الذى يعيش فى القرية طول الوقت والذى ينتمى زمنيا الى الاربعينات قبل الثورة .. اى العمدة التقليدى الذى كان يتحكم فى القرية والناس ويتزوج فى السر !

واسأله : اليس هذا الدور غريبا عليك ؟

ويجيب : انه مثل اى دور .. بل قد ارحب به اكثر لان على الممثل ان يذهب الى الدور غير المألوف ولاينتظر ان يأتى اليه الدور وقد استطيع أن اوضح نفسى اكثر .. اذا قلت اننى لأاحب ان امثل الادوار القريبة من شخصيتى بل اذا تطابق الدور مع شخصيتى فأننى ارفضه على الفور .

واسأله : مادمت قادرا على تقييم ادوارك .. فهل تستطيع تقييم تواجدك الفنى فى السينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون ؟

ويجيب : اجد نفسى فى المسرح لان المسرح ممثل يتفاعل مع جمهور حى .. ويحس كل منهما بالاخر كل ليلة وهذه متعتى الحقيقية ويأتى فى المرتبة الرابعة الاذاعة .. لانها مجرد صوت لايظهر فيها الشكل أو الحركة أما الدرجة الثالثة فهى للسينما لاننى اقدم دورى مسجلا على شريط سينمائى لقطة لقطة .. لا اراها فالدور بكامله امانة لدى المخرج ولاارى نفسى الا بعد انتهاء الفيلم تماما أما التليفزيون فهو المرتبة الثانية .. لاننى أعيش مشاهده وحواراته يوما بيوم واستطيع فى نهاية اليوم ان ارى ما اديته مع الزملاء ولو كان هناك نقص أو زيادة أو ملاحظات فأننى بمساعدة المخرج نستطيع تلافيها حتى ولو ادى الامر الى اعادة التصوير واسأله فى ختام الحديث . هل تقبل ان تمثل دور العمدة للمرة الثالثة ؟

ويجيب اذا كان هناك خلاف بينه وبين العمدة السابق .. والحالى !!

مشهد من مسرحية السبنسة

تصوير – جوده شعبان :

الكذب الابيض..والكذب الاسود

قامت بثينة غزالى مخرجة برنامج فتاوى واحكام بتطوير البرنامج وذلك باستضافة بعض العلماء والفقهاء مثل الشيخ ابراهيم الجيوشى ومهدى عبدالحميد بالاضافة الى الشيخ عطية صقر ، يستضيف البرنامج فى الرابعة والنصف مساء الثلاثاء .. الشيخ مهدى عبدالحميد ليجيب على اسئلة المشاهدين ومنها اذا كان الحج قد شرع فى الاسلام وحده أم كان هناك حج فى شرائع أخرى وهل هناك كذب ابيض وكذب اسود وما حكم الاسلام فى الكذب .

طبق جدتى بالخوخ

فى الحادية عشرة والنصف .. من مساء الغد يقدم برنامج مجلة المرأة فى القناة الاولى فقرة عن كل لوازم المرأة والاسرة المصنوعة فى مصر ولقاء مع الحاصلة على جائزة نادى الراديار الدولى فى باريس فى مجال الابتكار والتصميم كما يتضمن البرنامج فقرة من داخل معرض الاشغال اليدوية لجمعية الشابات المسلمات .

ويقدم طبق جدتى مجموعة من الاطباق التى يدخل فى تكوينها الخوخ ..

اللقاء الاسبوعى

غدا يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى فى لقائه الاسبوعى قوله تعالى «قال رب انصرنى بما كذبون قال عما قليل ليصبحن نادمين» .

الاسلام..والغيرة

فى الخامسة الا ربع .. من مساء الاحد يستضيف برنامج الرضا والنور فى القناة الثانية الدكتورة عبلة الكحلاوى لتتحدث عن رأى الاسلام فى الغيرة الزينة والعتاب .

ماكياج العروسة

فى الحادية عشرة والربع .. من مساء الغد يقدم برنامج لك ولاسرتك فى القناة الثانية طريقة عمل برنس وطقم فوط للحمام وفى الواحدة من مساء الاحد يقدم البرنامج الاسلوب الصحيح لوضع الماكياج للعروسة البرنامج تقديم ماجدة رشيد .

الضحك..فى العيد

برنامج دنيا الشباب .. فى القناة الاولى يعد حلقة عن الضحك فى حياتنا واهميته وفوائده لاذاعتها فى عيد الاضحى تتضمن الحلقة نصيحة الطب النفسى للضاحكين .. البرنامج اخراج سعاد شندى .

سهرة السبت مع العرق يمد لسابع جد

سهرة السبت مع برنامج المنوعات سهرة على الهواء تدور الحلقة حول مفهوم «العرق يمد لسابع جد» وحول الاصول والمنابع والجذور حيث ان لكل شىء جذوراً تمتد قد لانراها ولكن العامل الفطرى والوراثى لابد ان يمتد عبر الاجيال .. ضيوف الحلقة الموجى الصغير وحديث عن الموجى الكبير وحفيده عازف الكمان ولقاء مع الملحن حسين فوزى وحديث عن والده ووالدته عندما كانا فى مجال الفن ولقاء مع ابنته المطربة منى فوزى كما يستضيف البرنامج ابراهيم الحجار وعلى الحجار واحمد الحجار وحديث عن والدهم ومدى تأثرهم به تتضمن السهرة اغانى لضيوف البرنامج ومشاهد من بعض الافلام . البرنامج اخراج سليمان خليل .

مهرجان كان..وسارق المؤلفات

غدا تسهر مع برنامج بانوراما فرنسية فى القناة الثانية تتضمن السهرة اذاعة الحفل الختامى لمهرجان كان وفقرة بعنوان نجوم ٩٠ وفيلم القاتل وسارق المؤلفات وتدور احداث الفيلم حول مؤلف سرقت قصته واخرجت كفيلم ويحاول اثبات حقه فى تأليف القصة ويذهب الى كان لكشف اسرار السرقة وينتهى الفيلم بمفاجأة غريبة البرنامج اعداد عبدالمنعم غالى .

آثار وادى النيل

فى العاشرة وخمس دقائق من مساء السبت يقدم برنامج خمسة سياحة فى القناة الثانية حلقة عن اثار وادى النيل من القاهرة الى بنى سويف ومساء الثلاثاء يقدم البرنامج حلقة عن اثار وادى النيل من المنيا الى سوهاج .. البرنامج تقديم جانيت فرج واخراج حسن الرزاز .


شير

قناع الاسد فى نادى السينما

سهرة السبت فى القناة الاولى مع برنامج نادى السينما والفيلم الامريكى القناع بطولة شير سام اليوت لاخراج بيتر بوجدا نوفتش انتاج ١٩٨٥

الفيلم من النوع الاجتماعى الانسانى الذى يتناول قصة حقيقة عن صبى مصاب بفيروس نادر شوه وجهه والغريب ان وجهه اصبح يشبه وجه الاسد لدرجة ان اصدقاء من الاطفال تصوروا انه يضع على وجهه قناعا بوجه اسد

يستضيف البرنامج الكاتبة الصحفية سكينة فؤاد التى تتحدث عن الطبيعة عندما تخرج عن خطها المألوف وتواجه الانسان بتجربة قاسية تفوق كثيرا ما يؤلفه كتاب الدراما ..

البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .

افلام أجنبية

● الجمعة ٣,٥ القناة الثانية الفيلم الامريكى « النيزك » بطولة شون كونرى وناتالى وود وهنرى فوندا وتدور احداثه حول مذنب ضخم يخرج عن مداره ويصطدم بسفينة فضائية كما يهدد الارض !

● الاحد ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية الفيلم الامريكى THE SUN ALSO RISES بطولة تاريون باور أنا جاردنر ، ايرول فلاين واخراج هنرى كنج .

● الاثنين ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية الفيلم الامريكى العمة سو وتدور احداث الفيلم حول عصابة تطارد محامى لمنعه من الاستمرار فى إحدى القضايا .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية الفيلم الامريكى DEER HUNTER بطولة روبرت دى نيرو ، جون جازيل ، ميريل استريب تدور احداث الفيلم اثناء حرب فيتنام عندما يقع ثلاثة من الاصدقاء اسرى فى ايدى القوات الفيتنامية .

أفلام عربية

● الجمعة ٧,٠٠ مساء القناة الثالثة فيلم غدا ستنتقم بطولة نجلاء فتحى ، فاروق الفيشاوى ، ماجدة الخطيب واخراج احمد يحيى .

● الجمعة ١١,٠٠ مساء القناة الاولى فيلم حلال عليك بطولة اسماعيل ياسين ، ثريا حلمى ، عمر الحريرى واخراج عيسى كرامة .

● السبت ٣,٠٠ مساء القناة الثانية فيلم الحب كده بطولة صباح ، ليلى طاهر ، صلاح ذوالفقار واخراج محمود ذوالفقار .

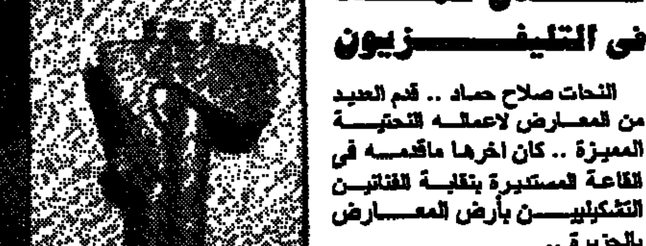
● الاحد ٣,٠٠ مساء .. القناة الثانية فيلم ربيع الحب بطولة شادية ، شكرى سرحان ، كمال حسنى واخراج ابراهيم عمارة .

● الاحد ١٠,٥٠ مساء القناة الاولى الفيلم التليفزيونى حل يرضى جميع الاطراف بطولة سمير غانم ، سناء جميل ، عبدالمنعم ابراهيم واخراج علوية زكى .

● الثلاثاء ٧,٠٠ مساء القناة الثالثة فيلم بنات بحرى بطولة عبدالسلام النابلسى ، ماهر العطار وآمال فريد اخراج حسن الصيفى .

● الثلاثاء ١١,٠٠ مساء القناة الاولى فيلم عنبر بطولة ليلى مراد ، أنور وجدى ، فريد شوقى واخراج انور وجدى .

● الاربعاء ١٠,٠٠ مساء القناة الثانية برنامج سينما كمان وكمان وفيلم حكاية حب بطولة عبدالحليم حافظ ، مريم فخر الدين ، محمود المليجى ، عبدالسلام النابلسى والطفل احمد يحيى يستضيف البرنامج مريم فخر الدين واحمد يحيى بعد ان اصبح مخرجا ليتحدث عن تجاربه السينمائية .. ممثلا ثم مخرجا !!



صلاح حماد فى التليفزيون



النحات صلاح حماد .. قدم العديد من المعارض لاعماله النحتية المميزة .. كان اخرها ماقدمه فى القاعة المستديرة بنقابة الفنانين التشكيليين بأرض المعارض بالجزيرة ..

سجل التليفزيون فيلما لاعماله التشكيلية .. وحديثا عن فن النحت بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على مولد المثال مختار .. رائد النحت فى مصر الحديثة .

القناة الفضائية

١٠,٠١ الافتتاح .. وتقديم القران الكريم .. الانضمام إلى ق ١ ، ١٠,٤٤ أغنية سواح .. لعبد الحليم . الانضمام إلى ق ١ ، ١,١٦ الحلقة الرابعة من المسلسل العربى الايام بطولة محمود يس وصفية العمرى . ٢,٠٢ أغنية لا تلومنى لمحرم فؤاد . ٢,٠٨ الفصل الثالث من مسرحية المتزوجون . ٢,٤٠ أغنية شادية ياسارق من عينى النوم . ٢,٤٨ أغنية أم كلثوم حب إيه . ٣,٢٣ مباراة مسجلة لكأس العالم ٨٦ بالمكسيك . ٤,٢٨ اذان العصر . ٥,٣٣ فيلم تسجيلى عن مصر مواطن الذكريات الجميلة . الانضمام إلى ق ١ . ٦,٤٥ الحلقة التاسعة من المسلسل العربى الرايا البيضاء . ٧,٣٦ أغنية فايزة أحمد .. يامه القمر على الباب . ٧,٤٦ اذان المغرب . الانضمام إلى ق ١ حتى نهاية الارسال . ١٠,٠٠ الفيلم العربى خطة بعيدة المدى بطولة شويكار وفريد شوقى وإخراج هشام أبو النصر .

القناة الثالثة

٥,٠٠ القران الكريم ماتيسر من سورة التوبة تلاوة الشيخ محمد الجرزاوى ٥,٠٦ نشرة الاخبار ٥,١١ شباب × شباب وحلقة من مركز علاج السمنة بمستشفى الساحل ولقاء مع مدير المستشفى ، د. محمد شوقى ٥,٣٦ عشرة رياضة ومجموعة من التمرينات للحفاظ على الجسم اخراج احمد شكرى ٥,٤٦ ريبورتاج ٦,٠١ بانوراما مصرية وفقرة عن قصر الغورى ولقاء مع مديرة اليونيسيف ٦,٢٥ مباراة كرة القدم بين فريقى البرازيل وارجواى فى نهائى كأس العالم الذهبى ٧,٣٠ النشرة المحلية ٨,٢٣ طلب احاطة ٨,٣٣ غنوتك ٩,٠٤ لكل العروسين واحدث عرض ازياء وطريقة عمل كباب الحل بطريقة جديدة ٩,٥٣ غدا تقول الصحافة ١٠,٠٣ القران الكريم ماتيسر من سورة النحل تلاوة الشيخ على حزين .

القناة الرابعة

٣,٤٦ فقرات ومنوعات من القناة الفرنسية ٥,٠٠ الافتتاح .. والقران الكريم ٥,١٥ أبناؤنا ٥,٣٠ النشرة العربية ٥,٤٥ القناة فى اسبوع وحلقة تتناول معلومات عن قناة السويس وتقرير عن الانقاذ البحرى ٦,٠٠ مسلسل الهويس ٦,٤٥ المجلة الاسلامية ٧,١٥ منوعات وفنون شعبية ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٤٥ الدليل السياحى ٨,٠٠ روشتة ٩,٣٥ همسات ٩,٤٥ انباء وخدمات ٩,٥٥ القران الكريم ماتيسر من سورة فاطر تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل .. ١٠,٠٠ ختام .

القناة الخامسة

٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج ٥,٠٨ برنامج اطفال شقاوة ٥,٢٥ برنامج كاريكاتير «عيب يا» ٥,٣٠ النشرة المحلية ٥,٤٥ برنامج المرأة ٦,٠٠ برنامج الاسرة ٦,١٥ برنامج البحر فى حياتهم ٦,٣٠ النشرة الانجليزية ٦,٣٥ المسلسل العربى ٧,٢٠ برنامج سياحة ولكن ٧,٤٥ برنامج حديث الاصابع ٨,٠٠ النشرة الفرنسية ٨,٠٥ برنامج اليوم المناسبات ٨,٣٠ سهرة الخميس ٩,٠٠ القران الكريم والختام .

اجتماع اتحاد الفنانين العرب فى القاهرة

يعقد فى القاهرة السبت القادم اجتماع لمجلس ادارة اتحاد الفنانين العرب برئاسة سعد الدين وهبه ويحضره ممثلون لثمانى عشرة دولة أعضاء الاتحاد .
ومعروف أن هناك ثلاث دول عربية ليست أعضاء فى الاتحاد لأن الحركات الفنية بها مازالت فى مراحلها الأولى .. وليست بها تنظيمات نقابية للفنانين وهى سلطنة عمان وقطر وموريتانيا .

ولجان الاعداد لمهرجان القاهرة

وأعلن سعد الدين وهبه بعد عودته من كان .. أن لجان تنظيم الدورة القادمة لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى ستطن خلال الاسبوع الأول من الشهر القادم لتبدأ نشاطاتها واتصالاتها وسيكون فى مقدمتها لجنة التحكيم الدولية بعد أن أعاد الاتحاد الدولى للمنتجين حق المهرجان فى أن تكون له جوائز دولية من خلال لجنة تحكيم دولية كما كان فى دوراته الأربع الأولى .

وقال سعد الدين وهبه رئيس المهرجان ان مصر بحكم موقعها ومهرجانها الدولى الوحيد فى المنطقة العربية والشرق الأوسط لابد أن تراعى فى اختيار أعضاء لجنة التحكيم الدولية أن يمثلوا كل القارات والبلاد العريقة فى السينما .
وبالنسبة لمهرجان القاهرة الثانى لسينما الطفل .. تلقت سكرتارية المهرجان موافقات دول عديدة على الاشتراك فيه وتصل أفلامها قبل منتصف أغسطس القادم .

وقضية المخرج السينمائى فى المسرح

وقال سعد الدين وهبه رئيس اتحاد النقابات الفنية إن موضوع اشتغال المخرج السينمائى بالاخراج المسرحى وموضوع غناء بعض الممثلين فى الأفلام أو مسلسلات التليفزيون ستجرى مناقشتهما فى اجتماع يعقد خلال الاسبوع القادم بمجلس الاتحاد الذى يمثل النقابات الثلاث الموسيقين ، الممثلين ، السينمائين
وليس هناك قانون يمنع المخرج السينمائى من الاخراج للمسرح أو التمثيل ، كما أنه ليس هناك قانون يمنع الممثل من الغناء .. وليس هناك قانون يسمح بذلك .. فتكون فى مثل هذه الحالات موافقة النقابة أمر وارد ومطلوب .
وسوف يبحث مجلس الاتحاد الموضوعين لفك الاشتباك بين أعضاء الاتحاد الواحد وقرارات مجلس الاتحاد تلزم النقابات .

سعد الدين وهبة


محمود ياسين وغادة نافع فى مشهد من مسلسل « الحكم مؤجل »

الحكم مؤجل .. لغادة نافع

عادت غادة نافع ابنة الفنانة ماجدة الصباحى إلى استديوهات التليفزيون لتشارك بوسى وعفاف شعيب وتهانى راشد ووائل نور وشريف صبرى حلقات علوية زكى والكاتب يسرى الجندى «الحكم مؤجل» التى يقوم ببطولتها النجم محمود ياسين .
كانت أفلام التليفزيون قد قدمت غادة مع والدتها ماجدة فى فيلم «عندما يتكلم الصمت» عن قصة احسان عبدالقدوس الذى عرض فى رمضان ..
أمام غادة الآن عرض للعمل المسرحى واخر لمسلسل قطاع خاص وأكثر من مشروع فيلم .

علاج عتاب فى أمريكا

تطير صباح اليوم «الخميس» الى الولايات المتحدة الامريكية المطربة عتاب يرافقها زوجها رجل الاعمال محب فاروق لاجراء فحوص وتحاليل طبية لمعرفة اسباب آلام المعدة الحادة التى تعانى منها منذ فترة ونصحها الاطباء بالسفر للخارج .
يشرف على التحاليل والعلاج الطبيب العالمى الدكتور «مكسان» بمستشفى جوب هوب كنز بمدينة لولت مور وبعد التحاليل والعلاج تعود عتاب الى القاهرة ومنها الى دبى لاحياء حفل هناك .

الفن
أحمد ماهر

كلام فى الفن

●● مهمة أى نقابة فى أى مكان فى العالم حماية أعضائها ورعايتهم والدفاع عن مصالحهم .. والعمل على الارتقاء بمستوى المهنة .. وممارسة النشاطات المتنوعة .
لم نسمع عن نقابة تفرض نفسها وصية على ممارسى المهنة .. وعلى ذوق الناس والحركة الفنية .. وتتفرغ للقضايا والمحاكم والرد على الصحف إلانقابة واحدة هى نقابة الممثلين .. مجلسها يمارس العنف ضد الموهبة وضد الابتكار .. من يمثل أو يخرج .. لاتكفى موهبته أو دراسته أو إبداعه حتى ولو كان شارلى شابلن زمانه .. لابد من إذن النقابة أو التصريح .. أو الوسايط والمعرفة .. إلى آخر مايحدث ونعرفه جميعا ويعرفه مجلس نقابة الممثلين .
واحمدوا الله أن يوسف وهبى والريحانى وفاطمة رشدى وعزيز عيد وعبدالرحمن رشدى وجورج أبيض وسليمان نجيب وغيرهم .. ظهروا فى غيبة نقابة زكريا سليمان وأحمد ماهر وأبوبكر وجبريل .. وإلا ماكنا عرفناهم ولأصبحوا جزءا من تاريخ فن التمثيل فى مصر ..
نعم مطلوب تنظيم المهنة .. ولكن على أسس موضوعية .. وليست شخصية . ومن يعارض أو يعترض على كلامى مستعد أن أقدم له بيانا بكيفية استخراج تصاريح العمل من النقابة بالأسماء والتواريخ والمستندات !!
●● غدا يمر ١٩ عاما على وفاة الفنان اسماعيل يس .. هل يتذكره أحد ؟
●● لا أعرف لماذا توقع كثيرون أن يخرج فاروق حسنى من الوزارة فى التعديل الوزارى .. بل أعتقد أنه شخصيا توقع ذلك وقد لمست هذا التوقع من بين سطور ندوة معه قدمتها إحدى المجلات الاسبوعية
أخالف الكثيرين .. وأرى أن فاروق حسنى من أبرز الشخصيات الفنية التى تولت المنصب .. وقد قدم من خلاله الكثير .. وأعتقد أن لديه الأكثر الذى يقدمه فى مجالات كثيرة تحتاج لسرعة الحركة .. وإتخاذ القرار .

علاء ذواره

أول مهرجان لسينما حقوق الانسان

أقيم فى نيويورك أول مهرجان لسينما حقوق الانسان شاركت فيه خمس وعشرون دولة بستة وثلاثين فيلما تناولت قضايا الانسان فى أنحاء العالم ومنها قضايا التفرقة العنصرية ومشاكل التنمية فى العالم الثالث وجرائم اختطاف وإخفاء واغتيال السياسيين وقضايا الرقابة على حرية التعبير ومشاكل المرأة والمشاكل التى برزت فى دول اوربا الشرقية التى تتحول إلى الديمقراطية ومعاناة الفلسطينيين المقيمين فى اسرائيل وقضيتهم ومشاكل الأكراد فى العراق .
قال هيرلتون فيش مدير المهرجان الذى نظمته ودعت إليه منظمة مراقبة حقوق الانسان فى مدينة نيويورك ان الهدف من هذا المهرجان التأثير على السياسات الامريكية وجذب الانتباه الى التعديات على حقوق الانسان فى انحاء كثيرة فى العالم .

ماجستير

منحت لجنة التحكيم التى تكونت فى المعهد العالى للفنون المسرحية وضمت الأساتذة سعد أردش ود. سناء شافع ود. جلال حافظ درجة الماجستير لعثمان الحمامصى عضو هيئة التدريس بالمعهد عن رسالته : « ستانسلافسكى ومعارضوه » أشرف على إعداد الرسالة د. سناء شافع .


رانيا فريد شوقى فى أول دور لها على الشاشة

كاميرات السينما فى بيت «الملك» لأول مرة

■ بعد عشرة أيام تصوير بكاميرا عصام فريد فى فيلا فريد شوقى التى لم تدخلها كاميرات سينما من قبل رغم دخول كاميرات التليفزيون عشرات المرات .. انتهى تصوير المشاهد الداخلية لأول فيلم للوجه الجديد « رانيا» ابنة فريد شوقى فى أول تجربة سينمائية لها وفى فيلم من إنتاج والدها وبطولته معها ويخرجه الفنان محمد عبدالعزيز عن سيناريو شريف المنباوى .
رانيا فى الفيلم نجمة لاستعراض جديدة فى لوحات جمال سلامة ..
يشارك فى الفيلم حاتم ذو الفقار والمنتصر بالله .
وقد بدأ التصوير الخارجى للفيلم الذى يستمر ثلاثة أسابيع فى أماكن متفرقة من القاهرة .

تقرير أمريكى عن إنتعاش دور العرض أمام منافسة الفيديو والتليفزيون

قالت دراسة اخيرة عن دور العرض فى الولايات المتحدة ، أن عددها وصل إلى ثلاثة وعشرين ألف دار عرض بزيادة أربعة آلاف وأربعمائة دار عرض خلال السنوات العشر الأخيرة .

وتقول الدراسة بأن الفيديو لن يستطيع أن يعطى المشاهد متعة مشاهدة الفيلم مع الناس فى دار السينما . وأن الخطة التى وضعت نتيجة دراسات استمرت سنوات وأدت إلى انتشار دور السينما فى الأحياء وتجمعات العمل والمناطق الريفية حققت تلك الزيادة ومانتج من انتعاش وزيادة فى إيرادات الأفلام .. كما أن الاتجاه إلى بناء المجمعات السينمائية التى تضم مابين دارين إلى ١٢ دار عرض فى مبنى واحد أتاحت الاختيار للمشاهد بين الأفلام . وأن المجمعات قد انتقلت الآن من امريكا إلى اوربا وأحدثها فى بروكسل .. مجمع يضم ٢٤ دارا للعرض ويقيم الأمريكيون الآن مجمعا مماثلا فى العاصمة السوفيتية موسكو .

كان العرض الأول للفيلم فى امريكا يتم فى ثلاثمائة دار عرض أصبح الآن فيمابين ألف وألف وخمسمائة دار عرض .

١٥٠ لوحة فى فيلم سينمائى

الفيلم الجديد الذى يخرجه مدحت بكير عن الفنانة التشكيلية جاذبية سرى يضم ١٥٠ لوحة من اعمالها الفنية توضح اسلوبها وكيف وصلت من المحلية الى العالمية الفيلم مدته نصف ساعة

خبير عالمى لمركز عبد الوهاب للموسيقى

تعقد اللجنة العليا لتكريم وتخليد عميد الفن العربى الموسيقار محمد عبدالوهاب يوم السبت القادم أول اجتماع لها برئاسة الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة وعضوية سعد الدين وهبه رئيس اتحاد النقابات الفنية وأحمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين وممدوح الليثى نقيب السينمائيين وزكريا سليمان نقيب الممثلين بالاضافة إلى عناصر أخرى ترى اللجنة أنها تفيد فى مشروعات التكريم .
من أول مشروعات التكريم التى سيتم مناقشتها .. تحويل معهد الموسيقى العربية فى شارع رمسيس إلى مركز عبدالوهاب القومى للموسيقى العربية .. وقد استدعى الوزير مهندسا ايطاليا عالميا لتجديد وتطوير المبنى .. وهو المهندس الذى عهدت إليه الوزارة تحديث الجزء الخاص بتماثيل خبيئة معبد الأقصر فى متحف الأقصر والمهندس موجود حاليا فى الأقصر .

والمعروف أن مشروع تطوير وترميم وتجديد المبنى رصد تحت حساب تنفيذه مبلغ مائة ألف دولار تبرع بها مشترى فيلا أم كلثوم فى شارع أبو الفدا ومبلغ ستين ألف جنيه من المصرف الدولى..
وهذا المبلغ موجود بوزارة الثقافة .
وقد وافق الوزير على نقل مخازن وزارة الثقافة المليئة بالأخشاب والديكورات والحشرات من مبنى المعهد .
وسيضم المركز مكتبة تحوى كنوز المخطوطات والكتب الموسيقية الموجود بعضها فى المعهد .. وستوجه الدعوة لكل من لديه مخطوطات نادرة أن يتبرع بها للمركز .
كما سيوجد متحف نادر يضم الآلات الموسيقية التى كان يمتلكها مشاهير الملحنين والموسيقيين .. وهذا المتحف كان موجودا منذ أحد عشر عاما عندما انتقلت مسئولية معهد الموسيقى العربية من محافظة القاهرة إلى وزارة الثقافة عندما كان سعد مأمون محافظا للعاصمة وسيضاف لهذا المتحف عود عبدالوهاب

محمد عبد الوهاب

وإلى جانب متحف الآلات الموسيقية النادرة .. متحف آخر لمخلفات العمالقة الراحلين أمثال عبدالوهاب وأم كلثوم ورياض السنباطى وفريد الأطرش وعبدالحليم حافظ وغيرهم .. ويفتح هذا المتحف للجماهير مثل متاحف مشاهير الموسيقيين فى العالم .. (موتسارت وبتهوفن) .

وسيحول مسرح عبدالوهاب بالمعهد .. أو المركز كما سيسمى ، إلى مسرح تعمل عليه فرقة تمثل التخت العربى بشكله التقليدى .. وملابسه التاريخية كما هو حاليا فى تونس والمغرب ..

وسيؤخذ فى الاعتبار عند التطوير الرسوم والزخارف التاريخية والديكور والأرابيسك فى المسرح .
وسيكون للمركز مدير على مستوى ثقافى وموسيقى ويجيد أكثر من لغة .. ويعين أمين متخصص للمتحف ... وآخر للمكتبة .
وستوضع تماثيل بالحجم الطبيعى لمشاهير المطربين والموسيقيين والملحنين فى حديقة المركز مسلطة عليها الأضواء مساء بأحدث أساليب ونظم الاضاءة فى العالم .
وكان الموسيقار أحمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين الذى اختاره اتحاد النقابات الفنية لرئاسة لجنة تكريم وتخليد عبدالوهاب قد التقى بوزير الثقافة وأهدى له رئاسة اللجنة وطالب بتوحيد كل لجان التكريم فى القطاعات والجهات المختلفة تحت لواء هذه اللجنة .. فوافق الوزير .. وأعلن أن تكريم عبدالوهاب سيسرع الخطى فى تكريم كل العمالقة الراحلين الذين أثروا الحياة الفنية فى مجالاتها المختلفة .
وأضاف الوزير انه حتى قبل رحيل الفنان الكبير محمد عبدالوهاب كان مشروع ترميم وتطوير معهد الموسيقى العربية من المشروعات المطروحة .
وعرض أحمد فؤاد على وزير الثقافة المشروع الذى سبق أن تقدم به منذ سنوات للوزارة والذى يقضى بتحويل المعهد إلى مركز قومى للموسيقى العربية .. وقد آن الأوان لأن يطلق عليه اسم عبدالوهاب . خاصة أن المسرح التاريخى بالمعهد يحمل اسم عبدالوهاب فوافق الوزير على المشروع ..

صلاح درويش

بروفات السوردة حتى الواحدة صباحا

اكتشفت المطربة وردة ان لحن اغنية بأودعك الذى ستقدمه اليوم فى حفل المحاربين القدماء يحتاج لبروفات كثيرة مما اضطرها الى التفكير فى تأجيل تقديم الاغنية فى الحفل ولكن الموسيقار احمد فؤاد حسن كثف عدد البروفات التى استمرت يوميا من الاثنين الماضى حتى الواحدة من صباح اليوم .
الاغنية من تلحين بليغ حمدى الذى يتوقع الكثيرون ان يظهر مع وردة على المسرح فى أول مرة يواجه فيها الجمهور بعد عودته الى القاهرة .

مهرجان لفنون دول الخليج فى أسوان

تم الاتفاق بين اللواء فخرى عثمان محافظ اسوان وحسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة على اقامة مهرجان لفنون دول الخليج العربى فى اسوان خلال هذا الصيف .. فى اعقاب المهرجان الافريقى النوبة الاول الذى يدعو له بين زنوج الولايات المتحدة الامريكية عالم المصريات الدكتور يوسف بن الامريكى المتزوج من مصرية

الوقف

■ ظهرت نجاة الصيلى على شاشة القناة الأولى تبتسم بكل ثقة وهى تقدم مسلسل (الوقف) على أنه تأليف فتحى رضوان ، وتكرر هذا فى اليوم التالى معها ، ثم مع غيرها ، بنفس الابتسامة الهائلة ، والثقة الواسعة !
وهن معذورات ، فلم يقل أحد لهن ان الاستاذ الكبير فتحى رضوان المفكر والكاتب هو صاحب القصة أو المسرحية المأخوذ عنها هذا العمل ، وانه حتى رحيله عنا منذ سنوات قليلة لم يكتب مسلسلات للتليفزيون ، وان هناك كاتبا آخر هو اسماعيل العادلى كتب سيناريو وحوار المسلسل ، فلماذا تغضب (مذيعات الربط) إذن ، إذا طالب البعض بإلغاء دورهن ؟
على الأقل لن يتكرر خطأ يومى مستمر حتى اليوم ، بل سيعرف المشاهد من خلال تيترات العمل نفسه المعلومات الصحيحة . وللعلم ، هذا يحدث مع جميعهن .
نعود إلى (الوقف) الذى يناقش قضية الطغيان ، ومن هو المسئول عن الديكتاتورية ، الحاكم أم المحكوم؟ وهى قضية هامة لنا ولكل من يختار (ناظرا) عليه بشكل حماسى عاطفى! فقد وقع أهل الوقف فى حيرة بالغة ، فالشاب الذى اختاروه من بينهم ونصبوه (ناظرا) للوقف أصبح نموذجا آخر من (طلبة) الذى أسقطوه من قبل ، بل أصبح الأمر أكثر سوءا فى العهد الجديد ، فمستحقاتهم الضئيلة نقصت ، أى أن التغيير الذى سعوا إليه جاء بعكس مايتوقعون .
ولم يكن صعبا أن يعرفوا أن اللصوص منهم فيهم ، وعلى رأسهم (عزوز) مدير مكتب الناظر وهمزة الوصل بينه وبين المستحقين والذى يحلل الحرام والعكس ويجد دائما «مداخل» لنقاط الضعف عند كل ناظر .
والبعد الرمزى فى العمل مطابق له كله ، وهو مااستطاع المعد التعبير عنه من خلال الخط الدرامى المحورى الذى تشابكت فيه الأحداث والشخصيات فى بناء سلس لديناميكية الصعود والهبوط والاختيار السياسى .
لكن الخط الفرعى لشخصية «سعيد» أضعف العمل ولم يدعمه ، بل بدا هذا الموسيقى الشاب الذى يسير على درب سيد درويش ويتصدى لسارق بيته شخصية خيالية لخط درامى أفلاطونى مقصود به التعبير عن قضايا فكرية إضافية ، وزاد عليه المخرج صالح شريف محاولة الاستفادة من على الحجار كمغن وكممثل ، كل على حدة ، فبدا تائها ، إيقاعه مختلف وكأنه يمثل وحده فى الفراغ أو يغنى لنفسه وليس من خلال عمل محدد المعالم .
ويطل المسلسل ببراعة العلاقة بين الحاكم والمحكوم ، وكيف يتحول الناظر النظيف إلى غول شره ، متطور فى أساليب تضليل المستحقين الذين رفعوه للقمة ، فإنه يتعاطف معه فى النهاية ويخليه من كثير من دوافع إدانته !
ثم يدين هؤلاء الذين بذلوا الجهد فى خلع الناظر القديم وتنصيب الجديد ، ليضعوا كل أحمالهم عليه ويحملوه مصائرهم مكتفين بالسؤال عن مستحقاتهم فقط . مؤكدا أن مسيرة (الوقف) يحكمها تقاعس المستحقين وليس «طغيان» الطغاة .
برز عبدالمنعم مدبولى فى دور تراجيدى كامل ، وحسن حسنى وعادل هاشم وعبدالغنى ناصر وماجدة زكى وحنان شوقى وتقدمت علا رامى ، أما سناء يونس والمنتصر بالله فهما محلك سر ، ويوسف داود صوت وأداء مميز بلا دور ، وبدا شريف منير فى أول بطولة له باهتا .

ماجدة موريس

كتاب جديد

قراءة أمريكية فى اقتصاديات الشرق الاوسط

الحلقة الأخيرة

عرضنا على مدى أسبوعين ، للحلقة الاولى والثانية من كتاب « الاقتصاد السياسى فى الشرق الاوسط » للكاتبين الان ريتشارد وجون ووتربرى وهو أحدث كتاب تقرأه أمريكا الان .

وفى هذه الحلقة الاخيرة تحليل للجانب الاجتماعى فى عمليات التنمية القومية وأهمية المبادرات الاهلية والجهود غير الحكومية فى دفع تلك التنمية .. وكذلك الدور الجديد لمؤسسات الدولة فى تشجيع النشاط الاهلى والخاص . وهو القاعدة الحقيقية للتنمية الاجتماعية ، ثم يتناول الكتاب تجارب التنمية فى الشرق الاوسط والدروس المستفادة من أجل إنجاحه ، وقبل ذلك كله من أجل تفهم صحيح للظروف التى تحكم عمليات التحرير الاقتصادى والاجتماعى والسياسى ومقومات نجاحها .. ويشيد بصفة خاصة بالتجربة المصرية .

A Political Economy of the Middle East

state, Class, and Economic Development

Alan Richards and John waterbury

شهادة للإصلاح الاقتصادى المصرى

مصر نجحت فى سد الفجوة بين انخفاض معدل النمو وزيادة الاستهلاك

عرض وتقديم

د. على الصاوى

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

أخطر المشكلات الاجتماعية فى الشرق الاوسط بل فى أى مجتمع على الاطلاق هى التكامل والاندماج الاجتماعى ، وأهم مسئوليات الدولة الحديثة وفى نفس الوقت أكثر التحديات التى تواجه إستقرارها ونهضتها هو تحقيق قدر أكبر من التضامن الاجتماعى بين الافراد .

وتهديد التضامن الاجتماعى هو تهديد للاستقرار الداخلى ، وبالتالى للأمن القومى والمدقق للنظر فيما يجرى فى الاتحاد السوفيتى يستطيع إدراك أهمية هذه المسألة . حتى أن تماسك الدولة السوفيتية أصبح معرضا للانهيار ، بل وإسمها أصبح يدخل دائرة الشك كاتحاد سوفييتى أصلا . قام على حشد سلطوى لكيانات قومية ، عرقية وثقافية متمايزة ، سحب عنها تمايزها الاجتماعى الطبيعى وأفقدها حيويتها ودورها فى « تربيط » أواصر الجماعات الاجتماعية ، وما إن إنكشف جهاز الدولة أمام المتغيرات المستجدة ، حتى فقد الكثير من هيبته . وعادت كل جماعة إجتماعية متميزة عن الغير إلى البحث عن هويتها المفقودة ، وبعثها إلى الحياة من جديد .

والتضامن الاجتماعى ليس ظاهرة عرقية مجردة ، كما روجت كتابات المستشرقين الأوائل ، وليس قاصرا على الجماعات الدينية ، أو بالاحرى الطوائف إنما يشمل التضامن الاجتماعى الافراد المواطنين ، أبناء القومية والديانة الواحدة أيضا ، والذين يتمايزون فيما بينهم تبعا لاعتبارات محلية ونوعية ومهنية أو مصلحية بالمعنى الواسع ، مثل جماعات المهنة الواحدة ، التقاليد المشتركة ، الثقافة الفرعية المشتركة وغيرها مما سيأتى ذكره تفصيلا .

٤ أسباب

ويذكر المؤلفان أربعة أسباب للاهتمام بالجمعيات الأهلية ، والجماعات الصغيرة عموما :

● ● أولا : ان الجماعات الصغيرة هى أشكال للتأمين السياسى ، وحماية افرادها من سطوة الدولة الحديثة ، وقسوة نظام السوق المفتوح .

● ● ثانيا : ان الامة - من المنظور الحضارى الاسلامى - تتماسك وتتكامل ، ولا تتحد قسرا ، أو أنها تشمل كيانات إجتماعية متنوعة ومتماسكة فى الاطار الحضارى ، بدون أن تفقد هوياتها . فيما يسمى نموذج « التنوع فى اطار الوحدة » ، وترقى بإزدهار أفرادها وجماعاتها النوعية ، وهذا بالتالى النموذج الأقرب لطبيعة شعوب المنطقة .

● ● ثالثا : ان الدولة الحديثة قامت بتغيير ، أو على الأقل تجميد الروابط الاجتماعية وتفتيت وحدة الجماعات الأهلية الأصلية ، بدعوى تجاوز مرحلة المجتمع التقليدى القديم وتحت شعار التحديث والثورة الاجتماعية الشاملة .

حدث هذا فى مصر ، وتركيا ، وإيران ، ومعظم دول المنطقة ، حيث حلت منظمات جماهيرية واسعة النطاق ، وأحيانا شمولية ، محل تلك المجتمعات التقليدية السابقة ، ولكنها لم تنجح كثيرا فى استيعاب تلك المجتمعات وإنما قامت بإحتوائها ، وقننت بقمعها بدلا من إنعاشها وتنشيطها ، لانها منظمات فوقية لا تنبع من البنية الاجتماعية ، وبالتالى لا تستطيع التعامل معها ، ناهيك عن كسب ثقتها لصالح التنمية الحقيقية .

● ● رابعا : ان بعض المنظمات الجماهيرية الحديثة استطاعت أن تكسب أرضية سياسية أكبر ، وتوسع من نفوذها فى الساحة السياسية ، وتتحول الى منظمات شبه سياسية محترفة ، على رأسها قيادات ونخب ، بل وفى بعض الاحيان مراكز قوى ذات سطوة ، دخلت بعضها فى صدامات مع النظم السياسية التى نشأتها ، أو على الاقل اصبحت منافسة لها ، وهى نخب بيروقراطية وتكنوقراطية حلت محل النخب الارستقراطية والتقليدية القديمة ، وبالتالى تبتعد عن المضمون الحقيقى لوصف النخب الاجتماعية أو الأهلية .

فى عبارة موجزة يطرح الكتاب قضية فى غاية الاهمية وهى الفراغ التنظيمى والايديولوجى فى مجتمعات الشرق الاوسط المعاصرة ، والتى تحاول أنواع عديدة من القوى الاجتماعية إستثمارها بما يحقق مصالحها الذاتية ، كبعض شرائح مجتمع الاعمال وبعض قادة النقابات المهنية والرموز السياسية والشعوبية ، بل والجماعات الطائفية والمتطرفة أيضا .. هذا الفراغ هو مجرد المظهر الخارجى لأزمة التضامن الاجتماعى وضعف أبنية المجتمع الأهلى أو المدنى ذاته .

ما هو المجتمع الأهلى

من الخطأ تصور أن كل أشكال المجتمع التقليدى صالحة للاستمرار فى العصر الراهن . فالقبيلة والولاء القبلى تغير مضمونها فى العصر الحالى ، والطائفة الدينية أو الجماعات العرقية أيضا إعترتها تحولات إجتماعية عديدة . وحتى إذا إستمرت هذه الأشكال فإنها تخضع لتدخل الدولة المتزايد والانخراط فى السوق أو النظام الاجتماعى الحديث ، من هذا تحول بعض العائلات الكبيرة فى الجزيرة العربية الى النشاط الاقتصادى والاستثمارى ، وبروز جماعات رأسمالية حديثة من داخلها .

من غير الصحيح أيضا القول بأن التنظيمات الاجتماعية الحديثة حلت تماما محل أشكال المجتمع الاهلى التقليدى ، فالاحزاب السياسية مثلا لا تقدم الحماية اللازمة لأعضائها فى مواجهة الدولة أو الجماعات السياسية والاقتصادية الأخرى ، وهى بالتالى لم تقم بدورها فى التعبير عن المصالح الاجتماعية وتمثيلها على الوجه المطلوب ، ليس فقط لأسباب خارجة عن إرادتها ، بل - وللانصاف - ليس دائما بسبب تدخل جهاز الدولة الحاكم فى الحياة الحزبية ، وإنما أيضا لضعف أبنيتها التنظيمية واتساع المسافة الاجتماعية بينها وبين القواعد الاجتماعية التى تخاطبها أو تمثلها .

وبسبب هذا الانكشاف أمام سلطة الدولة يلجأ الأفراد عادة الى التمحور - وأحيانا التقوقع الداخلى - حول جماعات صغيرة ، تحمى مصالحهم الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو حتى الثقافية ، فيما يسمى بجماعات الأمن أى أن هناك نوعين من الجماعات ، الأول جماعات أهلية إجتماعية والثانى جماعات سياسية حاكمة .

من ناحية فازدهار تلك الجماعات الاهلية يعنى - بحكم المخالفة - تراجع أهمية التنظيمات الرسمية لدى المواطنين ، وهنا يلجأ النظام الحاكم الى أحد أسلوبين فى العادة ، إما ضرب وقمع تلك الجماعات أو محاولة إحتوائها وتوظيفها لخدمة أهدافه فيما يسمى : العمالة للدولة

الاقطاع السياسى

فى أحيان أخرى تخرج أشكال من تلك الجماعات من رحم الدولة ذاتها ، أو بالأحرى تعمل فى إطارها ، فقد تكون للنخب الحاكمة تعبيرا عن جماعات إجتماعية صغيرة ، أساسها الصداقة الشخصية أو العائلية ، أو المصاهرة ، أو تكون جماعات دفعة واحدة ، أو تقوم على أساس المصلحة المباشرة مثل الشلة ، أو تكون من قرية واحدة أو تعبيرا عن صلة الرحم أو الدم .. وهى كلها أشكال غير علنية وغير رسمية بالقطع وإنما قد تكتسب صفة التقادم بمرور الوقت ، مثل جماعة تكريت فى العراق والعلويين فى سوريا ، والدوائر فى إيران والعصبيات القبلية فى الجزائر والمغرب والشلة وجماعة النسب فى مصر ، وكذلك ما عرف بمراكز القوى ، والقطط السمان .

ذلك النوع من الجماعات السياسية ذات النفوذ عادة ما يشهد صراعات داخلية مريرة وحادة ، لكنها خفية ، على السلطة ، تظهر نتائجها بشكل مفاجىء على الرأى العام ، كما أنه يتسم عادة بعلاقات السيد والتابعين .

قامت نظريات التحديث والتنمية السياسية فى ضمن مقوماتها الاساسية على دور الاحزاب السياسية فى دفع التنمية وبناء الدولة القومية ، واهتمت أدبيات الاستقلال بهذا الدور فى الدول المتحررة من الاستعمار ، واتخذت هذا الدور مدخلا لتحليل كفاءة النظم السياسية ذاتها .

فالنظرية ترى أن الاحزاب تقوم بدور هام فى بلورة المطالب والاهداف الاجتماعية فى شكل برامج سياسية تطرحها أمام صانع القرار ، كما تقوم بحشد وتعبئة التأييد الاجتماعى للسياسات العامة ، من أجل إنجاحها ودفع التنمية ، وكانت فى بداية الخمسينات تجارب تركيا فى نظام الحزبين المتنافسين ، ولبنان فى التعددية الحزبية ، وتونس فى نظام الحزب الواحد الكبير أمثلة دراسية لذلك .



محمد رضا بهلوى شاه إيران

تورجوت اوزال رئيس تركيا

صدام حسين

تجارب العراق - إيران - تركيا

إلا أن تلك التجارب تعرضت لأزمات حادة ومتنوعة فى الشرق الاوسط ، فلم تفلح معظم الاحزاب السياسية فى الوصول الى السلطة عن طريق الانتخاب ، ولم تنجح كثيرا فى تمثيل قواعدها الاجتماعية أمام السلطات الحاكمة ، بل كان يخرج من بينها تنظيم حزبى أو شبه حزبى يزعم تمثيل كافة الشرائح والقوى والاتجاهات السياسية ، وبشكل قسرى فى الغالب الأعم ، بل وبعضها رفض وصف الحزبية عنه ، وبالتالى رفض وجود منافسين حزبيين الى جواره ، واتخذ وصف الاتحاد (كالاتحاد الاشتراكى العربى) أو وصف الجبهة ومثل جبهة التحرير الوطنية فى الجزائر .

بعبارة أخرى تحولت تلك التنظيمات الى قناة لتنفيذ سياسات الحكم أكثر من قيامها بوظيفة التعبير عن المطالب الاجتماعية أمام جهاز الحكم ذاته ، كما إفترضت نظرية التحديث .

فى بعض الأحيان ، لا سيما فى النظم الملكية ، ظهرت أحزاب معارضة رسمية قليلة الفاعلية ، لأنها أنشئت بإرادة فوقية من جانب النظم الحاكمة ، وقد برع شاه إيران فى تلك الحيلة عندما أنشأ حزب « الباريتوم » وحزب « المليون » فى الخمسينات ليشكل واجهة ديمقراطية تعددية لكنهما عرفا فى الواقع بأحزاب « نعم ياسيدى » Yes Sir .

وفى ١٩٦٣ استبدل الشاه الحزبين بحزب جديد هو « الحزب الايرانى الحديث » الذى زوده بعناصر شابه من التكنوقراط الذين دعموه فى إنجاز ما يسمى بالثورة البيضاء وتصفية معارضيه ، ثم أسس بعد ذلك حزب النهضة (راستاخيز) ليصبح الحزب الوحيد فى الساحة السياسية .

هذه الأمثلة وغيرها تلفت النظر الى أربعة أسباب على الأقل لتفسير ضعف

تزايد الجماعات الصغيرة دليل فشل الاحزاب السياسية

الاحزاب السياسية فى المنطقة .

● ● أولا : إنها أحزاب فوقية ، أنشئت من أعلى ، بعيدا عن جذورها الاجتماعية .

● ● ثانيا : تردد القيادات الحاكمة فى توظيف تلك الأحزاب ، حتى التى أنشأوها مباشرة ، من أجل التعبئة الاجتماعية ، وبالتالى التردد عن تزويدها بمقومات المشاركة فى صنع السياسة لتكتسب مصداقية فى الشارع السياسى .

ففى العراق مثلا يقوم صدام حسين شخصيا بادارة الحكومة والحزب السياسى ، ويشرف بنفسه على التنقلات بينهما ، بأسلوب « رجل البوليس » الذى يدير جهاز الدولة والحزب على طريقة حركة التنقلات والنشرة الدورية .

● ● ثالثا : ان صنع إستراتيجيات التنمية الاقتصادية ، أهم القضايا العامة فى المنطقة ، يقوم به فى العادة نخب تكنوقراطية وبيروقراطية من الخبراء وكبار المديرين والقيادات الادارية العليا ، ونادرا ما تشارك الاحزاب السياسية فى صنعها ، حتى الحاكمة منها . الامر الذى يجعل من تلك الاحزاب أداة لتبرير السياسات الاقتصادية أمام المواطنين ، لا سيما قطاعات العمال أكثر من كونها شريكا فى صنعها ، وبالتالى مسئولا عن إنجازها .

● ● رابعا : غياب العناصر النشطة من الاحزاب السياسية وانخراطها فى الجهاز الادارى للدولة ، أو حتى خروجها من ساحة العمل العام ، مما أفقدها مقومات حيويتها ، وجعل البعض منها هياكل بلا عناصر فعالة حقيقية .

ضعف التنظيمات الحزبية من ناحية ، والفراغ الايديولوجى من ناحية أخرى يجعلان من الضرورى تنشيط الجماعات الاهلية والاشكال المختلفة للمجتمع المدنى لكى تساهم فى التعبئة الاجتماعية ودفع جهود التنمية مساهمة فعالة .

ولكى تسهم هذه التنظيمات الأهلية ، غير الحكومية ، بدورها التنموى ، كما يقول المؤلفان ، فلابد من توفير مناخ الحرية الاقتصادية اللازم لعملها ، سواء كانت تهدف الى الربح ، كرجال الأعمال ، أو تحسين الدخول كالنقابات العمالية ، أو التعبير عن المصالح الاجتماعية المهنية ، كالنقابات المهنية ، أو كانت جمعيات ذات نشاط إجتماعى تطوعى .. حيث أنها فى مجموعها تسهم فى تنمية واستثمار الموارد البشرية والمادية للمجتمع .

إلا أن القضية ذات شق آخر على حد تعبير الكتاب ، حيث أن توفير حرية العمل الاقتصادى سوف يعنى إتاحة الفرصة للجماعات النشطة لكى تزيد إستقلاليتها عن جهاز الدولة ، وربما تستثمره سياسيا فى مواجهته ، مما يعنى تحديد مساحة النفوذ السياسى المركزى للدولة تدريجيا وهو الأمر الذى لا تجنده معظم النظم السياسية فى المنطقة ، بل والعالم النامى عموما .

ولهذا فعادة ما تسفر التجربة العملية عن خليط ليبرالى سلطوى فى آن واحد ، تنتعش فى إطاره بعض أنواع النشاط الاقتصادى الخاص وكذلك التنظيمات النقابية مع إحتفاظ الدولة باليد العليا والسلطة النهائية سياسيا ، بحيث لا تتجاوز القوى الاجتماعية المدنية حدودا ترسمها الدولة ، خاصة تلك المتعلقة باحترام نظام الحكم القائم وعدم مناقشته على السلطة أو تحديه إقتصاديا بشكل مفتوح ..

وهناك أمثلة حية فى مناطق أخرى ، مثل أندونيسيا ، كوريا الجنوبية ، باكستان ، المكسيك ، بل وأيضا فى البرازيل ، بيرو ، والارجنتين ، التى تتمتع بدرجة أكبر من الليبرالية الاقتصادية والسوق الحر ، مع سلطوية مركزية على المستوى السياسى فى نفس الوقت .

يتناول الكتاب تجارب وجهود التنمية فى بلدان المنطقة ، بالتحليل والمقارنة ، لكى يخرج بالملاحظات العامة التالية :

أولا : برغم التشابه بين المنطقة وبقية العالم الثالث من حيث مشكلات التنمية إلا أن الشرق الأوسط يميزه عاملان إضافيان ، هما الصراعات الاقليمية والعنف الداخلى من ناحية ، ثم تفتت وتشتت الموارد بين بلدان غنية وأخرى فقيرة بشكل حاد .

ثانيا : برغم إستنفاذ كثير من موارد المنطقة فى تلك الصراعات إلا أن مستويات المعيشة والتنمية فيها الان أفضل حالا منها قبل أربعين عاما .. وفى مقدمة الشرائح الاجتماعية المستفيدة من ذلك تأتى الطبقة الوسطى .. كما أن الشرائح الاجتماعية الأخرى أصبحت تتمتع بتطور مرافق البنية الاساسية .

ثالثا : هذا التحسن النسبى فى مستويات الحياة لازال يصاحبه قصور فى أوجه هامة أخرى كالافتقاد للقاعدة الصناعية القوية والمستقلة والتى تقوم على التكنولوجيا الحديثة ، كما أن قطاع الزراعة لايزال دون المستوى .

رابعا : أدت سياسات التنمية الى زيادة محدودة فى معدلات النمو مصحوبة بزيادة أكبر فى معدلات الاستهلاك ، ونجم عنها فجوة الموارد المعروفة .

ويعلق المؤلفان على التجربة المصرية فى الوقت الراهن بأنها نجحت الى حد كبير فى محاولة سد فجوة الموارد سواء بالأدوات الاقتصادية ، مثل موارد قناة السويس ، السياحة ، تحويلات العاملين ، أو باستثمار المكانة السياسية إلا أن المشكلة تبقى فى انخفاض المعدلات الانتاجية .

خامسا : إن هناك درجة كبيرة من « هدر الامكانية » فى الموارد البشرية والمادية للمنطقة مثل الانفاق الكبير على تدريب الكوادر ثم عدم استيعابها فى سوق العمل .. وسيطرة الاقدمية على الترقى .

سادسا : ان تزايد حجم الطبقة الوسطى بشرائحها المتنوعة يعنى فى نفس الوقت ، وفى إطار الظروف الراهنة ، تزايد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك ، فهذه الشرائح تتسم بالميل الشديد الى الاستهلاك وأحيانا الاستهلاك الترفى والاحتفاظ بولائها للسلطة كان ولا يزال يعنى عدم المساس بمستوى المعيشة والاستهلاك لهذه الطبقة .

وجدير بالذكر أن المؤسسات الاقتصادية الدولية والبنوك الكبرى ذاتها قد شجعت على الإقراض لأغراض الاستهلاك ، ولم تهتم بالقدر الكافى ببرامج الحد من الاستهلاك والاقراض للاستثمار .

سابعا : إن التنمية ونجاح التحرير الاقتصادى يتطلب تحولا إستراتيجيا وهيكليا فى فكر ومؤسسات الدولة ، من دورها كمنتج مباشر ووحيد وكموزع أدوار إلى دورها كمنظم وحكم بين الادوار الاجتماعية .

ثامنا : الشرط المصاحب لذلك هو التحرير السياسى أيضا ، بحيث تستطيع القوى الاجتماعية المختلفة تنظيم نفسها والتعبير عن مصالحها المتمايزة بشكل علنى . والتحرير السياسى لا يعنى قلب المؤسسات القائمة يحتاج الى الاستقرار السياسى ، وإنما يعنى أساسا إفساح المجال أمام المصالح الاجتماعية للتعبير عن نفسها وتحمل النظام الحاكم لدرجة أكبر من التسامح السياسى ، مقابل تحمل القواعد الاجتماعية لدرجة أكبر من التقشف الاقتصادى .

ولقد مرت تركيا على سبيل المثال بفترات عدم استقرار مؤقتة حتى أواخر الستينات استطاعت بعدها تطوير إقتصادها ، بل وزيادة درجة الديمقراطية فى نظامها السياسى أكثر مما فعلت أى دولة أخرى بالمنطقة .

ويشير الكتاب الى أهمية إجراءات التحول الاقتصادى والسياسى فى مصر المعاصرة .

تاسعا : بجانب « التسامح » يتطلب الأمر مزيدا من المهارة فى « إدارة » التحول الاقتصادى بما يحافظ على التوازن الاجتماعى والاستقرار خلال مرحلة التحرير الاقتصادى ، والتى تفرض أعباء إضافية وغير متساوية على القطاعات الاجتماعية .

جولة الكتب يقدمها جلال السيد

كتاب يثير الجدل بين المؤرخين

صدر فى سلسلة «مصر النهضة» التى تصدر عن مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر، ويشرف عليها الدكتور يونان لبيب رزق، كتاب: «دور الاقاليم فى تاريخ مصر السياسى».. قراءة فى التاريخ السياسى لمديرية القليوبية ١٩١٩ - ١٩٣٦ للدكتور حمادة محمود اسماعيل مدرس التاريخ الحديث بكلية الاداب ببنها.

وقد سبق ان نشرت هذه السلسلة كتاب «صغار الملاك الاراضى الزراعية فى مديرية المنوفية» للدكتور حلمى احمد شلبى فى اتجاه دراسة الاقاليم، وان تناول شريحة من الاقليم، كما نشر الدكتور عاصم الدسوقى - منذ سنوات - دراسة عن ثورة ١٩١٩ فى الاقاليم. هذا الى جانب ما قدمه المؤرخ الكبير عبدالرحمن الرافعى عن دور الاقاليم سواء فى ثورة ١٩١٩، او فى مواجهة الحملة الفرنسية.

لكن الجديد فى دراسة الدكتور حمادة، انها جاءت اكثر شمولا واكثر تفصيلا فى متابعة دور مديرية القليوبية فى الفترة الزمنية التى حددها، مهد لها بوضع الاقليم منذ القرن الثامن عشر بايجاز، وتابع النشاط السياسى والحزبى لابناء الاقليم منذ ثورة ١٩١٩ حتى توقيع معاهدة ١٩٣٦، بتفاصيله الدقيقة، من خلال التحركات والمواجهات مع الادارة، ومن خلال البرقيات والمظاهرات والانتخابات، ثم تابع حركة الاسر والشخصيات وتنقلاتهم الحزبية. فمنهم من انضم لحزب الاتحاد، او الشعب، ومنهم من استمر متمسكا بوفديته، ومن خلال الحركة السياسية فى مديرية القليوبية اتضح لنا موقف الزعيم مصطفى النحاس وقيادة الوفد - اثناء وزارة اسماعيل صدقى فى الثلاثينات - والاصرار على زيارة القليوبية، رغم قطع الطرق المؤدية للاقليم من القاهرة، هذا الى جانب رصد حركة الطلبة والموظفين والتجار، والصحافة المحلية، والقضايا التى لفقت لبعض المواطنين وشكوى البعض من الظلم الذى لحق به.

وقد ساهم الكتاب فى توضيح صورة الحركة السياسية من ثورة ١٩١٩ حتى توقيع معاهدة ١٩٣٦، من ان الحركة السياسية كانت تشمل جميع الاقاليم وكل ادى دوره طبقا للظروف والامكانيات المتاحة، وان تعنت الادارة ورجالها كان عاما بالنسبة للاقاليم فى فترات حكم احزاب الاقلية. خاصة حكومة صدقى بطغيانها ودكتاتوريتها وافسادها للحركة السياسية.

ولا شك ان هذا الكتاب - ربما - يثير جدلا بين المؤرخين والمشتغلين والمهتمين بدراسة التاريخ. من ان هذا المنهج فى الدراسة، سيتعارض مع المنهج التاريخى، رغم تأكيد المؤلف على التمسك بالمنهج التاريخى «انه رغم اختيارنا لاقليم من اقاليم مصر كموضوع لدراسة منفصلة كان ذلك لا يعنى اننا طرحنا وراء ظهورنا احد جوانب المنهج التاريخى والتى تقول بأن الجزئية التاريخية تعتبر غير ذات



قيمة ما لم ترتبط بكليه تاريخية، فيما اوردناه وسجلناه. اكد هذه الحقيقة ولم ينفها».

وفى تقديم الكتاب من المشرف على السلسلة جاءت الاشارة الى عدة محاذير، اهمها: «انه قد يفهم من هذا التخصيص وكأن مثل هذه الدراسة تؤدى الى شكل من اشكال تعميق النزعة الاقليمية وبالطبع هذا شكل يتناقض تماما مع سياسات ومبادىء «مصر النهضة».

كما اشار المؤلف فى مقدمته الى دور الجامعات الاقليمية فى النهوض بالاقاليم التى شيدتها ورفع مستواها، ويرى ان ابراز الدور السياسى لكل منطقة فى مصر هو احد مهام اقسام التاريخ فى تلك الجامعات ومن هنا كان اختياره للقليوبية لتكون موضوع البحث ، « المؤلف من القليوبية ومدرس بآداب بنها » .

وتتفق مع المؤلف حول دور الجامعات الاقليمية ، ولن نتوقف عند الدور السياسى بل تطمع فى دراسات اجتماعية وثقافية وتجميع للشخصيات التى لعبت دورا على المستوى الاقليمى او على المستوى القومى فى اى مجال من مجالات النشاط الانسانى، وهنا لابد من التمسك بالضوابط العلمية الصارمة لمثل هذه الدراسات، حتى لا يكون التنافس بين الاقاليم على حساب الموضوعية والحقيقة التاريخية، كما ان تصدرنا لمثل هذه الدراسات انها دراسات ليست معزولة او منغلقة، بل هى دراسات جزئية، منفتحة ومتداخلة مع الاقاليم ومركز الحركة الكلية.

وتبقى مشكلة - ربما - تواجه الدارسين الذين سيتعرضون لدراسة دور الاقاليم سياسيا فى سنوات قريبة العهد من حاضرنا، الامر الذى قد يثير حزازات وغضب بعض الاسر نتيجة نشر موقفها السياسى الذى قد يكون مختلفا مع الاغلبية، لكن هذا يحتاج الى وعى وفهم لاهمية الدراسات التاريخية، وممارسة لاحد جوانب الديمقراطية، من نشر الحقائق والوقائع كما حدثت، نقدمها وندرسها ونفهمها لنستفيد منها، وهذه المشكلة لن تكون بهذه الحدة، فى الدراسات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لدور الاقاليم فى هذه المجالات.

عودوا إلى مصر

صدر عن دار غريب ديوان شعر «كانت لنا.. أوطان» للزميل الشاعر فاروق جويدة، وقصائد الديوان مليئة بالمرارة والضيق والاحباط والتمرد والضياع.

ومن قصيدة «عودوا الى مصر»

منذ اتجهنا الى الدولار نعبده
ضاقت بنا الارض
واسودت ليالينا
لن ينبت النفط
اشجارا تظللنا
ولن تصير حقول القار ياسمينا
عودوا الى مصر
فالدولار ضيعنا
ان شاء يضحكنا
ان شاء يبكينا

كتب فى سطور

● الثابت والمتغير دراسات فى المسرح والتراث الشعبى - حسن عطية ١٧٨ صفحة - ٣٠٠ قرش - هيئة الكتاب .

● ملامح وقضايا فى الفن التشكيلى المعاصر - د.صالح رضا ١٨٢ صفحة - ٥٥٠ قرشا - سلسلة الالف كتاب «الثانى» .

● سيدنا الشيخ فى المقهى - مجموعة قصص - محمد عبدالقدوس ١٧٣ صفحة - ٢٠٠ قرش - مكتبة مصر .

● أقنعة الرعب - عجائب المعتقدات فى سينما القرن العشرين - الدكتور جمال عبدالناصر ١٨٠ صفحة - ٩٠ قرشا - المكتبة الثقافية .

ثلاثة أجيال من الموسيقيين

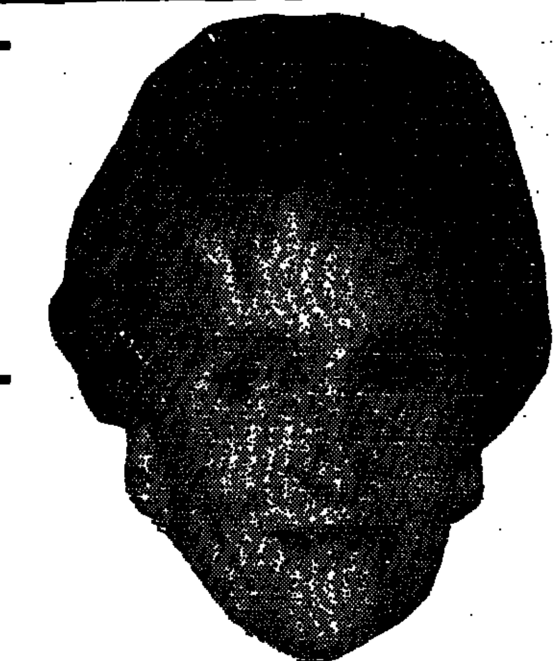
[illegible]

العالم في أسبوع

ميتران يغازل بها ٢٠ مليون امرأة

اديت كريسو

أول سيدة ترأس حكومة فرنسا !



اديث كريسو أول أمرأة تتولى منصب رئيس وزراء فرنسا أثار توليها لهذا المنصب ردود فعل متباينة في الداخل والخارج .

دخلت « إديت كريسو » التاريخ الفرنسي بوصفها أول إمرأة تتولى منصب رئيس الوزراء في فرنسا . ولعله من المفاجيء للبعض أن يعلم أن فرنسا ، التي تعد أحد معاقل الحرية والديمقراطية ، ظلت تتمسك طويلا بسياسة مناهضة للمرأة ، أو على الأقل غير مؤيدة لاضطلاعها بدور أساسي في الحياة العامة للبلاد . فقد كانت المرأة مستبعدة من اعتلاء العرش في عصور الملكية ، وبعدها لم يكن هناك أكثر من منصب واحد أو منصبين وزاريين يمكن أن تشغلهما المرأة في أي حكومة طوال المائتي عام الماضية التي أعقبت الثورة الفرنسية . ومع أن هذه الثورة الفرنسية - بالذات - هي التي أصدرت إعلان حقوق الانسان الشهير ، فإنها هي نفسها التي حرمت المرأة من دخول الجمعية الوطنية (البرلمان) .

.. بل إن المرأة الفرنسية لم تحصل على حق الانتخاب إلا عام ١٩٤٥ ، وبعد كل هذه السنين ، ليس هناك سوى ٣٤ سيدة داخل الجمعية الوطنية الفرنسية التي يبلغ العدد الاجمالي لأعضائها ٥٧٧ عضوا !

غضب في لندن وحزن في طوكيو على قرار ميتران

في ظل هذه الخلفية ، التي تسودها سياسة التمييز ضد المرأة وحرمانها من تكافؤ الفرصة مع الرجل ، تبرز الدلالة الأولى لاختيار الرئيس فرانسوا ميتران للسيدة إديت كريسو (٥٧ عاما) لتولي رئاسة الحكومة الفرنسية ، خلفا لميشيل روكار الذي ظل يرأس الحكومة طوال السنوات الثلاث الماضية .

سجل حافل

وهذا الاختيار لم يأت بمحض الصدفة ، وإذا كانت فيه نسبة من المصادفة فينطبق عليها المثل القائل بأن الصدفة لا تأتي إلا لمن يستحقها .

وبالفعل .. فإن هذا الشرف الرفيع الذي حققته السيدة كريسو لنفسها ولبنات جنسها جاء تتويجا لمسيرة طويلة من الكفاح والمثابرة والعمل الجاد الذي لا يعرف الكلل .

فهي قد انضمت الى الحزب الاشتراكي منذ فترة طويلة وظلت تعمل من داخله ومن أدنى مستوياته .. وكان أول اختبار جماهيري لها هو اشتراكها في الانتخابات البلدية في بلدة صغيرة (توري) عام ١٩٧٦ ، وقد نجحت في هذا الاختبار الأول . وألفت كتابا في ذلك الحين تضمن أفكارها السياسية بعنوان « مع الشمس » .

وبعد عامين آخرين انتخبت عضوا في البرلمان الأوربي . ويقال انها لعبت دورا مؤثرا في دفع ميتران لخوض غمار انتخابات الرئاسة عام ١٩٨١ وقالت له : « هذا واجبك .. فنحن لن ندع الحزب لميشيل روكار [illegible] » .

وبعد أن أصبح ميتران رئيسا فازت كريسو بمقعد في الجمعية الوطنية .. ثم كانت الاشتراكية الوحيدة التي استطاعت أن تقتنص مدينة هامة من أيدي اليمين الفرنسي في الانتخابات المحلية عام ١٩٨٣ حيث أصبحت « عمدة » لمدينة شاتلرو .

ومن الناحية العلمية فإنها حاصلة على درجة الدكتوراة في علم السكان . أما عن المسئوليات الحكومية فانها قد شغلت مناصب وزارية مهمة خلال السنوات العشر الماضية التي سيطر فيها الاشتراكيون على الحكم في البلاد . فقد عينت وزيرة للزراعة عام ١٩٨١ ، ثم وزيرة للتجارة ، وأخيرا وزيرة للشئون الأوربية ، واستقالت من هذا المنصب الأخير في أكتوبر الماضي ، أي منذ ثمانية أشهر فقط ، لاختلافها مع ميشيل روكار حول سياساته الاقتصادية .

لذلك ، لم يكن تعيينها كرئيسة للوزراء ، نابعا من فراغ أو مفاجئا تماما . فقد كان المراقبون السياسيون يضعونها ضمن قائمة المتنافسين الرئيسيين المرشحين لهذا المنصب الرفيع .

تعددت الأسباب

لكن .. لماذا اختارها ميتران دون غيرها من المرشحين ؟!



فرانسوا ميتران

ردا على هذا السؤال توجد اجتهادات كثيرة ..

● اجتهاد يقول : ان هذا الاختيار جزء من استراتيجية متكاملة ينتهجها الرئيس ميتران لاعادة الروح - المتآكلة - الى الحزب الاشتراكي في سباق الانتخابات المحلية التي ستجري في مارس القادم ثم الانتخابات العامة التي ستجري عام ١٩٩٣ .

وفي هذا الاطار يمكن أن نفهم كلمات الرئيس ميتران الى الامة الفرنسية بمناسبة تعيينه للسيدة كريسو ، والتي قال فيها انه عينها لأنها الاختيار الانسب لقيادة فرنسا خلال فترة الاعداد لأوربا ما بعد ١٩٩٣ .

● اجتهاد ثان يقول : إن السيدة كريسو كانت ، ولازالت ، وثيقة الصلة بالرئيس ميتران ، وأنها واحدة من حوارييه المخلصين منذ فترة طويلة تمتد الى أول معركة انتخابية يدخلها على منصب الرئاسة عام ١٩٦٥ . ومن هذه الزاوية يرى البعض أن تعيينها بمثابة تعزيز للنفوذ الشخصي للرئيس ميتران على سياسة الحكومة .

● اجتهاد ثالث : يرى أنه منذ عام ١٩٨٨ كان هناك خلاف شبه دائم بين ميتران وبين التوجهات السياسية لميشيل روكار ، الأمر الذي عمق من الخصومة الشخصية القائمة بينهما بالفعل ، والتي تعود جذورها الى عام ١٩٨١ أثناء انتخابات الرئاسة وموقف روكار غير المتحمس لميتران في تلك الانتخابات .

وقد استبد القلق بميتران مؤخرا من جراء تنامي البطالة ، وأعرب مرارا وتكرارا عن خشيته من أن تخرج المشاكل الداخلية من نطاق السيطرة . وألقى باللائمة على روكار لافتقاره الى « الحساسية الاجتماعية » وتعهد بأنه سيسعى إلى إعطاء الحكومة قوة دافعة جديدة بهذا الصدد .

هنا يظهر أحد أسباب تفضيل ميتران السيدة كريسو ، فقد كانت واحدة من أكبر وأقوى نقاد روكار داخل مجلس الوزراء قبل استقالتها في اكتوبر الماضي وشنت هجوما ضاريا على سياساته

سعد هجرس

الاقتصادية .. وقالت ان فرنسا قد تعرضت للضعف والوهن لأنها خشيت من دخول معمعة الحرب الاقتصادية العالمية .

● لكن هناك اجتهادا رابعا أبسط من كل ذلك ، خلاصته أن ميتران سعي من خلال تعيين إمرأة كرئيسة للوزراء لاول مرة في تاريخ فرنسا ، إلى جذب أصوات الناخبات الفرنسيات لصالح حزبه في الانتخابات القادمة ، خاصة وانهن يمثلن قوة انتخابية ضاربة (٢٠ مليون صوت) .

عداء موروث

إلا أن هناك من يرى - بالمقابل - أنها ستواجه عداوة شديدة لا لشيء إلا لأنها إمرأة ، بل وأول إمرأة تتولى منصب رئيسة الحكومة في فرنسا . ويستشهد هؤلاء بتجربتها هي ذاتها عندما عينت وزيرة للزراعة وكيف أن الفلاحين ناصبوها العداء ، الذي وصل في إحدى المرات الى حد استدعاء طائرة هليوكبتر لانقاذها من غضب الفلاحين المتظاهرين ضدها .

وقد أشارت السيدة كريسو الى هذه التجربة فقالت ان « الفلاحين الفرنسيين محافظون ويحطون من شأن المرأة وكان تعيين سيدة في منصب وزير الزراعة استفزازا لهم » .

من ناحية أخرى - ورغم أنه [illegible] أحد ينكر أنها قد عينت في منصبها المرموق عن جدارة واستحقاق بعد أن برهنت على كفاءتها في ثلاثة مناصب وزارية . فإن الفضل في حصولها على هذا المنصب يظل في نهاية الامر راجعا الى إحساس ميتران بالتوقيت المناسب للتغيير .

فهذا القرار ، بما يتضمنه من اختيار ، يعبر خير تعبير عن موهبة الرئيس الفرنسي في تفجير « المفاجآت المحسوبة » في الوقت المناسب للتغلب على تناقص شعبيته .

فهو نفسه الذي قام عام ١٩٨٤ بتعيين أصغر رئيس وزراء في تاريخ فرنسا على مدار أكثر من قرن عندما اختار لوران فابيوس ليحل محل الاشتراكي التقليدي بيير موروا وبالفعل قام البراجماتي ، العملي ، فابيوس بادخال مفهوم « الاشتراكية المرنة الحديثة » التي يرى البعض انها « أربكت اليمين الفرنسي لعدة أشهر وجعلت زعماءه يبدون كقادة من طراز عتيق » .

وباختياره للسيدة كريسو .. فان الرئيس ميتران يجعل الاحزاب اليمينية تبدو مرة أخرى بالية وعتيقة

لكن هناك بعدا أخطر في اختيار كريسو ، لا يقف عند حدود الاعتبارات المتعلقة بالسياسة الداخلية الفرنسية .

ذلك أن الموقف المعروف والصريح الذي يرتبط ارتباطا شرطيا بالسيدة كريسو هو دفاعها عن انتهاج فرنسا لسياسة صناعية تقودها الدولة بصورة أقوى . وهذا الموقف يطرح تساؤلات مهمة حول علاقة فرنسا في المستقبل بشركائها في المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة واليابان .

تؤكد ذلك ردود الفعل المبكرة التي اعقبت تعيين إديت كريسو في منصبها الجديد . في مقدمتها ما صرح به مسئول بريطاني كبير لصحيفة « هيرالد تريبيون » من ان الحكومة البريطانية « عصبية للغاية » ازاء ارتفاع نجم كريسو ، المشهورة بأفكارها الداعية الى تدخل الدولة والى فرض سياسة الحماية للصناعة الوطنية .

وفي طوكيو وصف مسئول كبير بوزارة الخارجية تعيينها بأنه « مفاجأة مذهلة وضربة قاسية » . وأضاف قائلا ان « كل الجهود التي بذلها الفريق الذي كان يعمل مع ميشيل روكار لتحسين العلاقات بين باريس وطوكيو قد تلاشت » واستطرد قائلا إن اليابان تخشى من اندلاع سياسة « حمائية » في أوروبا توجهها وتحث عليها الحكومة الفرنسية الجديدة .

الجدير بالذكر أن كريسو دأبت من قبل على نقد الولايات المتحدة لخضوعها لـ « الغزو » الاقتصادي .

إلا أن ميتران ألمح في خطاب وجهه للأمة مؤخرا الى أن تعيين السيدة كريسو لا يعني أن فرنسا أصبحت على وشك انتهاج سياسة الحماية التجارية والصناعية ، بل أن رئيسة الوزراء الجديدة ستعمل من أجل « فرنسا أقوى في أوروبا » وأن الأمة الفرنسية ستحقق ذلك بفضل « موهبتها وإبداعها وطاقتها وإرادتها » .

وفي مقابلة صحفية مع « الهيرالد تريبيون » منذ عامين حثت المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة على الارتفاع فوق خلافاتهما التجارية والارتفاق على استراتيجية مشتركة لمواجهة التهديد الاقتصادي القادم من اليابان .

(النمل الياباني !)

وشنت هجومها على اليابانيين واصفة إياهم بأنهم « نمل » هدفهم النهائي قتل المنافسة تماما . واضافت قائلة أنهم « إذا كانوا يريدون الاستثمار فلا غبار على ذلك ، لكنهم لن يستثمروا أي شيء بمجرد تدميرهم للأسواق » . ولذلك عارضت بشدة إقامة مصانع للسيارات اليابانية في بريطانيا وتمسكت بضرورة تصنيف إنتاج هذه المصانع كواردات للدول الاوروبية لا كمنتجات محلية .

دور سياسي عالمي بارز للسلطان قابوس بن سعيد

السياسة الخارجية الوجه الآخر للنهضة الشاملة في سلطنة عمان

نشاط مكثف للدبلوماسية العمانية على الساحات الخليجية والعربية والدولية

مسقط - مراسل : الجمهورية

في الجنوب الشرقي من شبه الجزيرة العربية [illegible] دولة عربية عامة وهي سلطنة عمان [illegible] سياسيا بارزا ، يسهم بفاعلية في تحقيق [illegible] خليجيا ، وعربيا ودوليا وخلال [illegible] للسلطنة موقعا بالغ الاهمية على خريطة [illegible] بفضل السياسة الخارجية الحكيمة التي [illegible] للمبادئ والقواعد التي يحددها جلالة السلطان قابوس بن سعيد .

والامر المؤكد ان السياسة الخارجية [illegible] اكتسبت مصداقية كبيرة لدى مختلف الاطراف [illegible] والعربية والدولية ، نتيجة المواقف الحكيمة [illegible] السلطنة ، والتي تعكس مبادئ [illegible] على استتباب الامن والاستقرار ليس في منطقة [illegible] وحدها انما على مستوى العالم [illegible] التضامن العربي لشعوب الامة العزيزة .

السلطان قابوس بن سعيد والرئيس حسني مبارك لقاءات الاخوة والصداقة العربية

ومن هنا انطلقت الدبلوماسية العمانية بادوار بالغة الاهمية منذ تولى السلطان قابوس بن سعيد قيادة السلطنة في ٢٣ يوليو ١٩٧٠ .

ورغم ان الساحة العربية عامة ، ومنطقة الخليج خاصة ، قد شهدت تحولات ومتغيرات واحداث بالغة الاهمية ، على مدار الفترة منذ عام ١٩٧٠ ، الا ان السلطنة لم تتخل يوما عن سياساتها الحكيمة ، بل ازدادت ايمانا بها ، في الوقت الذي تزايدت فيه قناعة العالم بمنطقية وحكمة التوجهات العمانية .

وفي مصر يذكر الشعب المصري بالعرفان والتقدير للسلطان قابوس بن سعيد موقفه التاريخي الشجاع ، حينما رفض قطع العلاقات مع مصر ، ولم يكتف بذلك ، انما واصل الجهود والاتصالات لكي تستعيد مصر مكانتها العربية . وفي النهاية اثبتت الايام مصداقية الموقف العماني ، وتم استئناف العلاقات المصرية العربية وتكلل بذلك الجهد العماني بالنجاح .

ومن هنا كانت سلطنة عمان قدوة للامة العربية ، عندما حرصت على وحدة الصف العربي .

وفي اطار القناعة العمانية الرامية الى العمل على تحقيق الامن والسلام بذلت سلطنة عمان جهودا مكثفة لوقف نزيف الدم بين العراق وايران واعلنت حكومة السلطان قابوس بن سعيد عن تأييدها لكل خطوة تستهدف استتباب الامن والاستقرار .

قمتان خليجيتان في مسقط

وعلى الصعيد الخليجي تعمل سلطنة عمان دائما على دعم التعاون بين دول الخليج العربية وتعزيز وتطوير الاخوه والتضامن بين الدول العربية وهكذا لعبت السلطنة دورا قياديا في تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ٢٥ مايو ١٩٨١ واستضافت مسقط قمته السادسة في نوفمبر ١٩٨٥ والتي اضفت المزيد من الانجازات حيث تم فيها اقرار الاستراتيجيات الامنية والدفاعية والزراعية والاستراتيجية الموحده للتنمية الصناعية . والسياسة العامة الموحدة لحماية البيئة وأهداف ووسائل التربية والتعليم وعلى هذا الاساس اطلق على قمة مسقط قمة الانطلاق ، نظرا لما تمخض عنها من قرارات ذات فاعلية على الساحة الخليجية .

وخلال شهر ديسمبر من عام ١٩٨٩ شهدت السلطنة وللمرة الثانية التجمع الخليجي في قمته العاشرة بانعقاد الدورة العاشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مسقط وشهدت هذه القمة انطلاقة جديدة وترجمة صحيحة لطبيعة العلاقات الخليجية وكيفية التعامل معها نحو افاق اوسع من اجل تحقيق الاهداف والمصالح المشتركة للاسرة الخليجية الواحدة مما يجعل المستقبل اكثر اشراقا امام شعوبها .

وفي هذا الاطار جاء خطاب السلطان قابوس بن سعيد في افتتاح القمة العاشرة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليحدد المسار لحقبة التسعينيات وليمثل خطة عمل شاملة للنهج المستقبلي ولاسلوب تعامله فيما يتعلق بالقضايا المحلية والاقليمية والدولية .

والدور العماني البارز على الساحة الخليجية يماثله اسهام ايجابي عربيا ودوليا .

والامر المؤكد انه منذ ان تولى السلطان قابوس بن سعيد قيادة السفينة أصبحت عمان دولة لها مكانتها الهامة على الساحتين العربية والدولية وذلك بفضل السياسة الخارجية الحكيمة التي حدد جلالته معالمها .

ومنذ اليوم الذي اعلن فيه عن قيام وزارة خارجية والجهود تكرس وتتضافر بهمه واخلاص لم تعرف الكلل لتأخذ عمان مكانتها اللائقة بين الامم تنفيذا لتوجيهات الفكر السياسي الذي ارسى دعائمه السلطان قابوس بن سعيد على أسس ثابتة وقويمه فكانت عمان على مستوى المسئولية والشريك الفعال لخدمة قضايا العالم العادلة وحل مشاكله المعقدة والمساهمة في نشر الامن والسلام على ربوعه الفسيحة .

ولقد اكتسبت السلطنة بمواقفها المتوازنة في خدمة السلام والامن الدولي صداقات دول العالم .

واسترشادا بتلك المبادىء وتنفيذا لتوجيهات السلطان قابوس بن سعيد واستجابة لمصلحة الوطن فقد تبادلت العلاقات الدبلوماسية مع الدول الشقيقة والصديقة وكانت اول سفارة لعمان في القاهرة . وتحقيقا لمبدأ عدم الانحياز فقد اقامت علاقات دبلوماسية مع الدولتين العظميين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي وقد اعرب السلطان قابوس عن قناعته بان الاستقرار والامن هما اساس كل تقدم وازدهار في بلدان العالم بأسره وكل تحرك يرمي الى توثيق ذلك ينبغي ان تؤيده الشعوب حتى تحقق الامال ويسود السلام .

السلطنة والقضايا العربية

وتعكس السياسة الخارجية العمانية اهتماما بارزا لمساندة القضايا العربية وفي هذا الاطار فانها ايدت كافة الجهود الدولية المبذولة لحل النزاع العربي الاسرائيلي بالطرق السلمية بما فيها المؤتمر الدولي الذي تعتقد انه خير مكان لانهاء هذا الصراع وصولا الى حل عادل يضمن الحقوق المشروعة للجميع

وتؤيد عمان دائما الشرعية اللبنانية وتأمل ان تنتهي الازمة الطاحنة في لبنان بتكاتف الجهود المخلصة للخروج من هذه المشكلة .

وتعمل السلطنة على اقناع العالم بهذه الحقائق ، وتسعى للتأكيد على ذلك في جميع المحافل الدولية .

وفي هذا الاطار وأمام ممثلي العالم اجمع اكدت السلطنة في كلمتها أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الاخيرة على اهمية القضية الفلسطينية وطالبت ، في الكلمة التي القاها يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية ، المجتمع الدولي بالعمل على حل مشاكل الشرق الاوسط في مقدمتها القضية الفلسطينية . وقالت السلطنة في كلمتها : اننا نؤيد كافة المساعي الدولية الهادفة لايجاد حل سلمي وعادل لقضية الشعب الفلسطيني .

اهتمامات دوليه

كما عبرت كلمة سلطنة عمان عن ان السلطنة لاتقتصر اهتماماتها على القضايا العربية أو المرتبطة بالمنطقة التي تعيش فيها وحدها ، انما لها رؤية شاملة ومتسعة لمختلف القضايا الدولية .

من هنا تناولت كلمة السلطنة العديد من تلك القضايا ، حول القضية الافغانية أعربت عن الثقة في ان تقدم الدولتان العظميان كل التأييد والمساندة المطلوبين للجهود الدولية من اجل تحقيق تشكيل حكومة وطنية تضم جميع فئات الشعب الافغاني .

وعلى صعيد القضايا الافريقية :

رحبت السلطنة بانضمام ناميبيا الى منظمة الامم المتحدة واعربت عن املها في ان تلعب دورها الايجابي المطلوب نحو تحقيق الامن والسلم في ربوع تلك المنطقة

احترام متبادل للسيادة

كما حرصت كلمة سلطنة عمان على ان تحدد الاطار العام للسياسة الخارجية للسلطنة بوصفها بلد عربي يمارس ادوارا هامة على مختلف الاصعدة الخليجية والعربية والدولية . وتعبيرا عن ذلك أكدت على أن سياستها الخارجية التي رسمها السلطان قابوس بن سعيد تسترشد دائما بمبادىء واهداف ميثاق الامم المتحدة وتلتزم بالمعاهدات الدولية والاقليمية التي انضمت اليها السلطنة .

وان من اهم مقومات السياسة العمانية التي خطها السلطان قابوس بن سعيد منذ بداية النهضة الحديثة في الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٧٠ هي العمل على دعم أواصر الصداقة مع كافة الدول دون تمييز والسعي الى اقامة علاقات معها مبنية على اساس الاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال وعدم التدخل في الشئون الداخلية للغير وحل الخلافات بين الدول بالحوار والوسائل السلمية .

وتضمنت الكلمة أشارات تدل ليس فقط على عمق ايمان السلطنة بدور الامم المتحدة وبأهمية الالتزام بميثاقها بل أيضا بضرورة اعطائها المزيد من الفعالية والقدرة على القيام بدورها ومما له دلالة بالغة ما أشار اليه يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية حيث قال :

لقد اكدت بلادي حتى في ذروة التشكيك في مصداقية الامم المتحدة على ايمانها بالدور الفعال الذي تستطيع هذه المنظمة تأديته اذا ماتم التقيد باهدافها ومبادئها .

وتعبيرا عن تلك التوجهات قالت السلطنة في ختام الكلمة :

لقد حققت الامم المتحدة انجازات هامة وبفضل ذلك فان ثقة المجتمع الدولي وقناعته بدورها قد زادت وستبقى هذه المنظمة الملاذ الذي لاغنى عنه تلتجىء اليه جميع الدول لعرض مشاكلها وخلافاتها وتنسق جهودها من اجل مستقبل افضل مهتدية بالمبادىء والاهداف السامية لهذه المنظمة ومحتمية بميثاقها لصون السلم والامن .

الزعيم القائد .. الانسان

بقلم : مجيد بن محمد الرواس
الملحق الاعلامي بسفارة سلطنة عمان
لدى جمهورية مصر العربية

إنقضت ٢٠ سنة وعشرة شهور منذ يوم ٢٣ يوليو ١٩٧٠ وما أسرع دوران عجلة الزمان .

ولاشك ان الفارق شاسع بين سلطنة عمان في مرحلة ماقبل ذلك اليوم ، ثم بعد ان اشرق فجره ، فقد شهدت بعده تطويرا شاملا وإنجازات لاحدود لها في جميع المجالات ، في اطار اقامة دولة عصرية حديثة ورغم كل هذا فإن أبناء الشعب العماني يشعرون بأن يوم ٢٣ يوليو ٧٠ وكأنه الامس القريب ، وذلك لان الانسان يشعر بالحنين للايام الخالدة سواء في حياته الشخصية ، أو في تاريخ وطنه ، ويحرص على استرجاع احداثها ، ويرتبط بها ارتباطا وثيقا ، وهكذا ومهما انقضت السنوات شاهدة توالي الاجيال جيلا بعد جيل ، فإن تلك الايام الخالدة تظل حية ماثلة في أذهان الجميع ، على مدار الزمن ، تسترجع الاجيال احداثها ، ويرويها الاباء للابناء ، ثم الاجداد للاحفاد بوصفها من تراث وتاريخ الشعوب .

وهذا بالضبط هو موقف شعب عمان من يوم ٢٣ يوليو ١٩٧٠ فمع فجره ، تولى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم قيادة السلطنة ، ليبدأ عصر جديد للنهضة والبناء والتنمية الشاملة سواء داخل السلطنة ، أو على صعيد علاقاتها الخليجية والعربية والدولية .

والحقيقة المؤكدة التي يشعر بها كل مواطن عماني انه بعد ذلك اليوم أصبح هناك قلب كبير ، يحتضن داخله سلطنة عمان بجميع ابنائها .

قلب زعيم مخلص ينبض بالإنسانية ، وبالعدل ، وبالخير ، وبكل القيم النبيلة والسامية . لقد أصبح كل مواطن عماني امن على نفسه وعلى أسرته وعلى يومه ، وعلى غده ، وعلى مستقبل ابنائه وأحفاده فلقد أصبح للوطن قائد شغله الشاغل بناء السلطنة وتأمين حاضرها والاستعداد والاعداد لمستقبل اجيالها لعشرات بل لمئات السنوات القادمة .

فالقائد زعيم يعمل ليل نهار .. يتفقد مواقع العمل في المصانع ، والمزارع والهيئات الحكومية من أجل دفع عجلة الانتاج ومسيرة التنمية .

يزور دول العالم شرقه وغربه ، ويستقبل قادتها ، ويجري مباحثات هامة مكثفة ، من أجل المستقبل الافضل ، ليس لابناء السلطنة وحدها ، وإنما من أجل الامن والسلام للبشرية .

والقائد الانسان جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم هدفه من البداية هو الانسان العماني في كل موقع ، ومايزال وسيظل ذلك هدفه الاسمى .

ومن هنا فإن السلطنة تشهد في كل عام حدثا هاما وفريدا ، قلما يتكرر في بلد اخر ، حدثا يعكس مدى ديمقراطية ، وإنسانية جلالته

في كل عام يقوم جلالته بجولة تشمل جميع ولايات السلطنة ، يلتقي فيها مع أبناء الشعب من الشيوخ والرجال والشباب ، يتحدث إليهم ويستمع منهم ، ويناقشهم جلالته في قضايا الوطن ، بروح إنسانية ودوده ، وفي حوار ديمقراطي بلا قيود بروتوكولية .

وللجولة مشاهد أخرى رائعة مفعمة بالإنسانية ، لايجلس جلالته على منصة رسمية أو داخل مقار لجهات حكومية ، إنما يفترش جلالته الارض ويجلس إلى جوار ابناء الشعب .

ويواصل جلالته الجولة ، لاتثنيه التقلبات الجوية ، أو العواصف أو الامطار ، ينتقل من ولاية إلى أخرى ، ومن موقع إلى اخر .

وهكذا أصبح لشعب السلطنة موعدا مع القائد لايخلفه ابدا فيما يمكن تسميته « بالبرلمان الشعبي المفتوح » وهو برلمان يمتد مقره بامتداد مساحة كل ولايات السلطنة .

والامر المؤكد ان حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حريص على دعم العلاقات المباشرة بين الشعب والقيادة لتعميق الارتباط بين الانسان العماني واجهزة الدولة وتأكيد مفهوم المشاركة . من أجل ذلك كان قيام المجلس الاستشاري للدولة .

ثم أمر جلالته في الخطاب الذي القاه جلالته يوم ١٨ نوفمبر الماضي بمناسبة العيد الوطني العشرين ، بانشاء مجلس للشورى .

ولذلك دلالة هامة ، وهي ان جلالته حريص على تطوير المجتمع العماني ، ولكن في اطار تخطيط ، ووفقا للتقاليد العمانية وبخطوات حكيمة متدرجه ، لاتقفز الى الهواء ، أو إلى المجهول .

هدف جلالته أولا ، وأخيرا أن يشعر كل إنسان بالانتماء لوطنه ، وان تعلو قيم الشورى والديمقراطية ، بعيدا عن زيف الشعارات أو الممارسات المفتعلة ، أو التقليد غير الواقعي لدول أو مجتمعات أخرى .

وهدف جلالته أن يعيش الشعب العماني في وطنه محاطا بكل أسباب التقدم والحضارة ، دون ترف أو بذخ ، ولكن في اعتدال يسعى جلالته لاتاحة فرص العمل الشريف والكسب الحلال لكل عماني .

وهذا بالضبط ماتحقق .. ومايتحقق في السلطنة يوما بعد يوم وسيظل مستمرا بإذن الله تعالى بفضل قيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم .

دفاعا عن قضايا العرب :

مصري تطارده المافيا العالمية

رسالة سيراكوزا حسن الشايب

محمود شريف بسيوني .. هدف جديد تحاول المافيا العالمية وادوات الارهاب الصهيوني اصطياده !! لماذا ، ومن هو بسيوني وما هي حكايته ؟

البداية من بيانات بطاقة شخصية تقول انه الابن الوحيد للسفير السابق السيد ابراهيم بسيوني وحفيد رئيس مجلس الشيوخ المصري ونقيب المحامين لاعوام طويلة .. من مواليد القاهرة ١٩٣٧ .. يجيد ٦ لغات هي الانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانية والاسبانية بالاضافة للعربية .. له ٢٤ مؤلفا في مجالات القانون ونشر ١٣٠ مقالا في كبرى المجالات القانونية في العالم وترجمت كتبه الى اللغات الروسية والصينية والمجرية وتعتبر المراجع الثانوية في هذه الدول وتحدثت عنه الصحف والمجلات العالمية .

ويقول د. شريف بسيوني (٥٤ سنة) الذي يعمل حاليا استاذا للقانون بجامعة دي بول بشيكاغو بأمريكا ورئيسا للجمعية الدولية لقانون العقوبات بفرنسا ورئيسا للمعهد الدولي للعلوم الجنائية بسيراكوزا بايطاليا انه منذ ان هاجر الى الخارج منذ حوالي ٢٩ عاما ومصر والوطن العربي في قلبه ووجدانه ودائرة اهتمامه الاول ولذلك فهو يكرس جهده لخدمة القضايا العربية .. فبعد نكسة ١٩٦٧ يقول كنت الوحيد الذي يتحدث عن القضية الفلسطينيه واجريت ٢٠٠ حديث تليفزيوني واذاعي مع كبار المفكرين والسياسيين الاجانب ومنهم رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وواجهت حملات عديدة وتعرضت لمحاولة اغتيال بعد حديث اجريته مع (ابان) في نكرى نقابة المحامين الامريكيين



محمود شريف بسيوني

الارهاب عقدها د. بسيوني في سيراكوزا وفشلت المافيا في اغتياله لتنقله من شيكاغو لسيراكوزا .

الانتفاضة

وبعد عام من الانتفاضة الفلسطينية يقول د. بسيوني شكلت مجموعة عمل وسافرنا الى المناطق المحتلة

وتلقيت تهديدات ومحاولات اغتيال ايضا خلال ازمة الخليج بعد اجرائي ٤٣ برنامجا تليفزيونيا واذاعيا كما تم اغتيال خمسة من المشاركين في ندوة عن مكافحة

لمعرفة الانتهاكات الاسرائيلية وشكلنا لجنة في شيكاغو ونشرنا تقريرا تضمن احصائيات بالقتلى والجرحى الفلسطينيين والمنازل التي هدمت وقدمتها عن طريق كتاب للكونجرس الامريكي ولاول مرة ادانت الخارجية الامريكية في تقريرها اسرائيل وممارساتها ضد الفلسطينيين .

ومنذ عام ٨٥ والدكتور شريف بسيوني يعقد مؤتمرا وندوات حول قضايا الوطن العربي وحقوق الانسان في معهد سيراكوزا لانه كما يقول بريان العالم العربي يمر بفترة عصيبة تتطلب تعويض مافاته في مئات السنين خلال فترة قصيرة .. ولن يتحقق ذلك الا باحترام حقوق الانسان العربي وآدميته .

واخر ندوة عقدها د. بسيوني الاسبوع الماضي في الفترة من ١٢ الى ١٩ مايو الجاري حول دور الاعلام العربي في حماية حقوق الانسان حضرتها ٤٠ شخصية اعلامية وقانونية من مختلف وسائل الاعلام العربية ناقشوا خلالها العديد من القضايا التي تهم المواطن العربي .

ويختتم د. شريف حديثه بتأكيده ان وسائل الاعلام يمكن ان تقوم بدور فعال في مد الجسور بين الشعوب العربية بعد ماأحدثته ازمة الخليج من خلافات .

رسائل العدد الاسبوعى

حملة ناجحة

● تحية لحملة «العدد الاسبوعى» الناجحة لوقف مذبحة آثار عين شمس.

عماد الدين محمد حسين
كلية صيدلة المنصورة

فن مسح البلاط

● هناك أغنية لمطرب جديد تقول: كداب ياخيشة .. وقد أثبت بها صاحبها أنه فنان حقا فى .. مسح البلاط!

أيمن ابراهيم فرج الله
كوم حمادة – بحيرة

عقبال القمح

● نجحت محافظة شمال سيناء فى إغراق مصر بمحصول الخوخ .. عقبال القمح.

محمود عطية عبدالمطلب
كفر سليم إلحى – السويس

مقارنة

● لماذا نقارن أنفسنا بالدول الأجنبية عند زيادة الأسعار فقط، ولانقارن أنفسنا بها فى مستوى الدخل؟!

محمود ماهر الشيمى

من باب التنفيس

● رفعت الحكومة أسعار معظم السلع .. ماعدا السجاير .. وذلك من باب «التنفيس» عن الناس!

محمود عبدالحميد فهمى
بورسعيد

تنظيم الأسرة

● وسيلة جديدة لتنظيم الأسرة .. هى «الفسيخ»!

سعيد عبدالحليم عثمان
البنك العقارى العربى
بالاسماعيلية

طاهر.. والخطيب

طاهر أبو زيد — الخطيب

● إعفاء الخطيب من الاشراف على الكرة بالأهلى أثبت أن طاهر أبوزيد «لعيب» كبير!

طارق فتحى سالم
السنبلاوين – دقهلية

عرش الكرة

● خرج عرش كرة السلة إلى الاسكندرية .. وعرش اليد إلى بورسعيد .. والهوكى إلى الشرقية .. وفى انتظار عرش كرة القدم فى الغربية!

عماد شنقير
جامعة المنصورة

حارس الهزائم

● جميع هزائم النادى الأهلى هذا الموسم .. كان حارس مرماه فيها هو ثابت البطل .. وبس!

بكر مبروك غازى
إيتاى البارود – بحيرة



رأيت سيادة النائب

● أعتبر نفسى محظوظا.. فقد رأيت نائب دائرتنا بمجلس الشعب فى التليفزيون منذ أيام، وهو يغالب النوم!

طارق عبدالدايم البوهى
دسوق – كفر الشيخ

هزة فيفى عبده

● تصريح فيفى عبده – بعد العمرة – بأنها سترقص بالجلباب بدلاً من البدلة أحدث «هزة» فى «الوسط» الفنى!

دسوقى حمزة أحمد
الخطارة – قنا

رسالة إلى عبد الوهاب

● استاذنا الموسيقار محمد عبدالوهاب: لماذا أنت تغيب على طول .. مش كنت آخر مرة تقول؟! –

دكتورة وفاء أبو العلا
الاسكندرية

أوسكار عبد الوهاب

● أقترح أن يطلق اسم محمد عبدالوهاب على أوسكار الأغنية العربية.

عادل عبدالسميع
باب الشعرية – القاهرة

مسلسل لا نعرفه

● حبيبى الذى لاأعرفه .. مسلسل لم يكن أحد يريد أن يعرفه!

محمد عبدالمقصود الموجى
قانونى بتربية المنصورة

بالطابور

● يكد الانسان ويتعب من أجل لقمة العيش التى لايحصل عليها فى النهاية إلا بالطابور!

أحمد محمود خميس
قويسنا – منوفية

اللبان والتعليم

● الفرق بين زمان واليوم، هو الفرق بين قول طه حسين بأن التعليم ضرورى كالماء والهواء، وبين قول أحد الاعلانات أن اللبان ضرورى زى الهوا والميه!



الدين يقول لك

رضا المرأة شرط فى صحة الزواج
لا تترك الجمعة والا استحق بيتك الحريق

د. الحسينى ابو فرحة

يسأل القارىء فوزى محمد غنيم من الزاوية الحمراء/ القاهرة عن حكم الدين فى زواج عقده ولى الزوجة دون رغبتها اورضاها؟

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور ابو سريع عبد الهادى استاذ الشريعة بجامعة القاهرة يقول:

من الامور التى حرص عليها الاسلام وأوجبها بل وجعلها جمهور الفقهاء من شروط صحة الزواج هو رضا المرأة المتزوجة سواءاً كانت ثيبا وهذا بالاجماع او بكرا وهو الرأى الراجح، فاذا زوج الولى المرأة فلابد من رضاها، ويكون الرضا بالقول او بالفعل او بالسكوت، وعدم الرفض.

فان كانت ثيبا فلابد من اظهار الرضا بالقول بان تقول «رضيت او قبلت» او بالفعل كأن تطالب بالمهر مثلا، وان كانت بكرا فرضاها يكون بالقول او بالفعل ايضا او بالسكوت، لانها تستحى فلاتعرب عن رضاها صراحة. وذلك لما روى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال «لاتنكح الايم حتى تستأمر، ولاالبكر حتى تستأذن. قالوا يارسول الله وكيف اذنها؟ قال ان تسكت..

فليس لاحد اجبار المرأة على الزواج لان لها كامل الحرية فى رفض من لاترضاه لها زوجا، يدل على ذلك ماروى عن خنساء بنت حرام ان اباها زوجها وهى ثيب فكرهت ذلك، فاتت رسول الله صلى الله عليه فرد نكاحها.

وروى ايضا ان جارية بكرا اتت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهى كارهة من ابن اخيه، فخيرها النبى صلى الله عليه وسلم فاختارت الزواج، وقالت فعلت ذلك حتى يعلم الرجال انه ليس لهم فى هذا الامر من شان، بهذا اجمع العلماء على عدم اجبار الثيب البالغة العاقلة على الزواج، وكذلك البكر البالغة العاقلة فى رأى اكثر العلماء، ولهذا ينبغى الجمع بين جعل التزويج لولى المرأة وحق المرأة فى قبول من ترضاه من الازواج، ورد من لاترضاه، حتى لايستبد الولى فى تزويج من له عليهن ولاية بغير رضاهن، وحتى لاتغلب العاطفة على المرأة فترتكب شططا فى اختيار من ترضاه، لذا وجب اتفاق رأى المرأة ورأى الولى.

اما الذى يزوج امرأة بدون رغبتها فان العقد لايصح عند جمهور العلماء، واذا اجبر المرأة على الزواج، فهو زواج غير صحيح، ويتحمل الولى ذنب هذا الزواج غير الصحيح، وهو ذنب كبير وعذابه اليم يوم القيامة، وكل مايترتب على الزواج غير الصحيح يقع اثمه على هذا الولى الذى اجبر المرأة على هذا الزواج.

والله اعلم

ويسأل القارىء محمد حسن عبد الحارث من ملوى، المنيا عن حكم الدين فيمن ترك صلاة الجمعة مرتين لارتباطه بعمل؟

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور الحسينى ابو فرحة رئيس قسم التفسير بجامعة الازهر.

روى مسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى قوم يتخلفون عن الجمعة «لقد هممت ان امر رجلا يصلى بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم».

وجاء فى حديث رواه احمد وابو داود والنسائى والترمذى وغيرهم «من ترك صلاة الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه» هذه الاحاديث تحذر من ترك صلاة الجمعة اذا لم يكن هناك عذر فى تركها، ويشتد التحذير اذا تكرر تركها، فذلك يدل على التهاون وعدم الاهتمام وقد يجر ذلك الى الانكار والجحود فيكون الكفر.

اما من له عذر فلا حرج عليه فى تركها على ان يصلى بدلها ظهرا، والاعذار كثيرة ذكرتها كتب الفقه فيرجع اليها، وانبه الى ان تقدير العذر والحرج يتدخل فيه ايمان الشخص وخوفه من ربه وحرصه على دينه، فليتق الله وليحرص على ادائها ففيها خير كثير.

على هامش الفتوى
أحزان سعيدة

سيدة مصرية تحاضر فى جامعات الولايات المتحدة الامريكية نشرت احدى المجالات حديثا لها عن احزانها بعد مقتل زوجها.. وكان مما قالت وهى تحكى احزانها ان الامريكيين لايعرفون شيئا عن الاسلام، وهى لذلك تعقد الندوات هناك تتحدث عن الاسلام وعظمته فى السياسة والاقتصاد والحياة الاجتماعية والاسرية.. ثم قالت لافض فوها «انها حينما تأتى الى القاهرة تجد راحتها فى الجلوس بناديى الروتارى والليونز» هكذا، وهى لاتدرى ماذا يعنى الروتارى والليونز بالنسبة للاسلام.. افيقى أيتها السيدة التى تروى احزانها فقد سببت بهذا الفهم احزانا شديدة للاسلام.

عبد اللطيف فايد

نادى أدباء الأقاليم
يقدمه **محسن الخياط**

مؤتمر بالريموت كنترول.. لأدباء الأقاليم

كلمة النادى

اشياء غريبة تحدث دائما قبيل انعقاد اى مؤتمر لادباء مصر فى الاقاليم.. احيانا لا اجد لها تفسيرا.. فهناك امور لا تعرض على الامانة العامة للمؤتمر وتظهر فجأة اثناء انعقاد المؤتمر.. او يظهر شىء مخالف لما قررته الامانة.. فالكلمة التى تلقى باسم الادباء كان لابد ان تتفق الامانة على من سيقولها باسمها ولكن الذى حدث عكس ذلك وتقرر من سيقول كلمة الادباء فجأة وبدون مقدمات.

عندما قررت الامانة تكريم عشرة من الادباء والاعلاميين والراحلين اكتفت على تكريم عشرة فى كل مؤتمر.. حتى ان الامانة عندما رأت اضافة اسم د.يسرى العزب لتكريمه لدوره المهم فى حركة الادباء.. كان الاعتراض بان المؤتمر يكرم عشرة فقط كل مرة وتأجل تكريم يسرى العزب للمؤتمر القادم.. وفجأة نجد ان المؤتمر السادس يتخطى العشرة ليصبحوا احد عشر مكرما وكأن هناك «ريموت كنترول» يحرك المؤتمر من خلال ازراره.

لم يطرح على الامانة امر انتخاب اعضاء الامانة العامة من الادباء.. وفجأة ظهرت فى المؤتمر ورقة عمل تطلب مناقشة الامر على ان تكون الانتخابات فى المؤتمر المقبل ولكن المؤتمرين امسكوا بالخيط وانتخبوا امانة المؤتمر.

لم يعرض على الامانه مشروع اللائحة المقدمة لنوادى الادب، ولكن الذى حدث ان ظهرت اللائحة اثناء المؤتمر وتم مناقشتها من خلال لجنة من الادباء وقد اشتركت فى مناقشتها وتعديلها مع الزميل عبدالعال الحمامصى.. ومر الامر بسلام بوضع اول لائحة ديمقراطية لنوادى الادب.

لجنة النشرة التى تواكب اعمال المؤتمر، من الذى قام بتشكيلها، وهل كان للامانة رأى فى الاسماء التى رشحت لاصدار النشرة؟! الواضح انه تم الضغط على احد ازرار الريموت كنترول فظهرت الاسماء المرشحة على الشاشة.

ومرة اخرى للسنة الثانية يعين الريموت كنترول الامين العام للمؤتمر بالرغم من ان هذا المنصب كان يتم انتخابه من اعضاء الامانة ولا يعنى هذا اعتراضنا على شخص الامين او كفاءته.. ولكننا نريد ان فى النهاية لا يصح الا الصحيح.. على اى حال.. فان هذه الامور البسيطة فى مظهرها قد تكبر وتحل الفردية محل العمل الجماعى.. ولعل انتخاب الامانة يحل مشكلة الامين العام بالطريقة التى تراها وبأسلوب اكثر ديمقراطية..

محسن الخياط

عبدالعال الحمامصى

إنتخابات أعضاء أمانة المؤتمر

● لاول مرة ينتخب المؤتمر اعضاء الامانة العامة من الادباء. فاز كل من فؤاد حجازى وسمير الفيل (شرق الدلتا) ويس الفيل وفوزى خضر (غرب الدلتا) وجار النبى الحلو وسمير درويش (وسط الدلتا). ود.مراد عبدالرحمن واسماعيل بكر (شمال الصعيد) وحسين القباص وجميل عبدالرحمن (جنوب الدلتا) وقاسم مسعد عليوه ومحمد الراوى (منطقة القناة).

فى كواليس المؤتمر
إشاعة.. عينت عبد المعطى حجازى وزيراً للثقافة

● اجمل الكلمات التى القيت فى حفل الافتتاح كانت كلمة الكاتب الكبير يحيى حقى التى ارسلها الى المؤتمر بمناسبة تكريمه وقد حضرت ابنته نهى حفل الختام وتسلمت عنه درع الثقافة المهدى له من المؤتمر.

● اقيمت ثلاث أمسيات شعرية فى ثلاثة مواقع مختلفة (نقابة المعلمين - نادى الصيد - بور فؤاد) اشترك فيها ما يزيد على ستين شاعرا.. ذهب الشعراء لاقامة الامسيات.. فلم يجدوا مستمعا واحدا فى انتظارهم فى اى موقع.. فتبادلوا القاء الاشعار فيما بينهم!؟

● السيرة الهلالية التى أعد لها وقدمها د.شمس الدين الحجاجى من خلال رواة السيرة الشعبية كانت إحدى العلامات المميزة لليالى المؤتمر الفنية.

● اسوا ما فى المؤتمر كان الفندق المسمى «بقرية النورس».. فمعظم العاملين فيه لا يعرفون الابتسامة ولا يجيدون فن التعامل مع النزلاء ولا فن الخدمة المتطورة بالرغم من ان النورس فندق خمسة نجوم.

احمد عبدالمعطى حجازى

● د. عبدالقادر القط اصبح بمثابة الاب الروحى للادباء.. ويكاد يكون الناقد الوحيد الذى يحرص على حضور المؤتمرات المتتابعة والتحاور مع الادباء بروح الاب الناقد.. لذلك احبه كل الادباء والتفوا حوله فتمت بينهم.. الفة وثقة متبادلة.

● حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة كان وراء الاعداد للمواصلات الجيدة التى اقلت اعضاء المؤتمر من والى بورسعيد.. ولم ينتظر اتوبيسات الهيئة.. فقد تبرع د.عادل حسنى الخبير السياحى بثلاثة اتوبيسات مكيفة لنقل الاعضاء.

● اشاع احد الخبثاء ان التعديل الوزارى شمل وزارة الثقافة وان احمد عبدالمعطى حجازى اصبح وزيرا للثقافة وقوبلت الاشاعة باستياء شديد من اعضاء المؤتمر.

● اثناء مناقشة مفهوم الانتماء عند مجيد طوبيا ويحيى الطاهر عبدالله ومحمد مستجاب وقف احد ادباء الاقاليم طالبا توزيع اعمال طوبيا على الادباء لانهم غير معاصرين له وليسوا

د. عبدالقادر القط

الامر الذى شتت الادباء عن الحضور.

● بعد ان تقررت اقامة رحلة بحرية ترفيهية لاعضاء المؤتمر.. الغيت دون اى سبب معقول..

● اختير احد اعضاء المؤتمر ليقوم باكثر من مهمة.. القى بحثا وقدم كلمة نيابة عن ادباء الاقاليم فى الجلسة الافتتاحية وادار احدى الامسيات الشعرية ورأس احدى الجلسات لمناقشة احد محاور المؤتمر.

● ● بالرغم من ان التوصيات جاءت محققة لرغبات الادباء الا ان المؤتمر لم يعط فرصة للادباء لمناقشتها واخذ الموافقة النهائية عليها.

● ● ارسل المؤتمر برقية للاديب الكبير يوسف ادريس بمناسبة عيد ميلاده متمنيا له الشفاء العاجل والعودة لارض الوطن بناء على اقتراح قدم من محسن الخياط ومحمد جبريل.

● ● وعد محافظ بورسعيد بنشر ٣ كتب سنوية لادباء بورسعيد على نفقة المحافظة بناء على اقتراح من يسرى السيد ممثل النادى فى المؤتمر.

● ● من اللفتات الطيبة من المؤتمر ان وقف الادباء دقيقة حدادا على الشاعر الراحل حجاج الباى.. اعلانا لحضوره بين الاعضاء.

١٥٠٠ جنيه كادت تمنع صدور نشرة المؤتمر

تابع المؤتمر
يسرى السيد

من جيبه!!

● تم الحجز على العدد الثانى من نشرة المؤتمر لعدم سداد ١٥٠٠ جنيه قيمة طباعته وعندما تعهد احد ابناء بورسعيد بسداد المبلغ افرج عن العدد.

● احتجت الشاعرة وفاء وجدى لعدم تقديمها لاشعارها. عندما وجدت انهم وضعوا اسمها فى مؤخرة القائمة من الشعراء.. رفض الشاعر محمد ابوسنة تعديل القائمة التى قدمت له.

● صرح معظم الادباء المشاركين بان الابحاث المقدمة لم تصل الى الادباء الا يوم انعقاد المؤتمر. فى حين ان الامانة قررت ان تكون الابحاث بين يدى الاعضاء قبل المؤتمر باسبوع.

● ٤ نشاطات وضعت على الخريطة فى وقت واحد وهى الجلسة العلمية والسيرة الهلالية والموسيقى العربية و٣ امسيات شعرية فى اماكن متفرقة

من توصيات المؤتمر

● يطلب المؤتمر من المسئولين فى الوزارة الاسراع فى انشاء صندوق لرعاية الادباء واسرهم اسوة بصندوق الفنانين.

● اختيار عدد من ادباء مصر فى الاقاليم فى هيئات تحرير السلاسل والمجلات الادبية التى تصدرها وزارة الثقافة.

● تقوية موجة الارسال الاذاعى للبرنامج الثانى حتى يمكن الاستماع اليه فى كل اقاليم مصر.

● الاسراع بانجاز سجل ادباء مصر فى الاقاليم.

● ان يكون ابداع الجيل الجديد من الشبان هو محور البحث فى المؤتمر القادم.

من رسالة يحيى حقى الى المؤتمر

● لا ابداع الا اذا تلقى الفنان كل ما فى الوجود حوله بدهشة جدنا الاول. ترك لنا رسوما على جدران الكهوف.. فعلمنا ما هى التجربة فى الفن، وكأنه اول من قال لنا: «هذا الوجود كما اراه، لا كما يحق لى ان اتوهم ولكنه وهم مفض الى الحقيقة».

● البحث العلمى، ماهو الا خيال وفنانية ومعمل واتصالات ووليد.. وارجو الا ينقطع هذا الالحاح وان نقول نعلمانا:

انتم احرار فى ابحاثكم، ولكن املنا ان تظل خدمة المجتمع فى اذهانكم. فى شبابى كنت انادى بحرية الفنان، وفى شيخوختى انادى ايضا بحرية العلم.

● قد تتخلى عن التراث كله، ولكن هناك شيئا واحدا لا يمكن ان يقبل التخلى والا انهدمت قوتنا، بل حياتنا كلها، وهو اللغة. فاللغة هى التى تشكل الفكر وليست لنا لغة غير تلك التى ورثناها قابلة للتطور من جيل الى جيل. ولكنها نبض اللغة العربية الفصحى بصورتها المتفردة ولب هذه اللغة هو الشعر الذى ورثناه.

● اللغة العامية النقية، التى تذهب بها الى السوق وتعود، خذها كلها فى كيس والق به فى البحر فهى متقلبة من جيل الى جيل، ليس لها اصول. فى حين ان اللغة الفصحى كل لفظ فيها عليه بصمة اصبح لها عبقرى اما القسم الثانى من اللغة العامية الفنية التى ابحث عنها فى الامثال الشعبية والاغانى الشعبية فانى اقول انى احبها حبا شديدا وارجو ان تكون هى مرجع شعرائنا العامية عندنا واقول للاديب الناشىء يجب ان تحب اللغة العامية وتطرب لابداعاتها الفنية فهى التى يكون بها مزاجك ثم تنتقل به الى الفصحى.

«يحيى حقى»

حدث فى المطار
يقدمه **حسن الرشيدى**

ضربة قاضية للخطيب

أصيب نجم الكرة محمود الخطيب عضو مجلس ادارة النادى الاهلى بضربة قاضية .. لم يتوقعها أحد من الجمهور أو اللاعبين .. عندما وقف بحلبة منطقة الترانزيت بمطار القاهرة فجر الاثنين الماضى للمشاركة فى توديع فريق الاهلى أثناء سفره إلى زيمبابوى للقاء نادى هايلاندرز.

فوجىء الخطيب وطاهر أبوزيد نجم الكرة بأن كلا منهما فى مواجهة الآخر .. أمام أعضاء البعثة المسافرة.

اضطر الاثنان للتصافح بالايدى ولكن وجه كل منهما فى إتجاه آخر.

وعندما شاهد جمهور العاملين بالمطار والمسافرون الخطيب وطاهر التفوا حول طاهر .. وعانقوه وتعالت صيحاتهم تحية له .. بينما تركوا الخطيب يسير فى المطار .. ويخرج وحيدا .. فى صمت.

لقد أشفقت على الخطيب الذى كان يهرول العاملون لاستقباله وتحيته فى الماضى .. أما الآن فقد تبدل الحال .. وأصبح يجنى ثمار أفعاله.

حقا .. إذا استطعت أن تخدع الناس بعض الوقت .. فلن تستطيع أن تخدعهم كل الوقت .. وهذه الرسالة نوجهها لبعض القيادات فى مجال الطيران .. لعلهم يتعظون .. حتى لايفاجأوا انهم فى القاع.

موسم هادىء

يبدأ يوم الاثنين القادم .. سفر أول أفواج الحجاج المسافرين بالطائرات .. ورغم إقتراب موعد السفر إلا أننا نشعر لاول مرة أن موسم الحج هذا العام سيكون هادئا للغاية فى مطار القاهرة .. بسبب الانخفاض المتوقع لحركة المسافرين بالطائرات.

منذ عامين بلغ عدد الحجاج المسافرين بالطائرات أكثر من ٩٥ ألفا حاج .. وفى العام الماضى حوالى ٧٠ ألفا .. أما العام الحالى نحن نتوقع – كما قال أحد المسئولين والخبراء فى مجال الطيران – ألايزيد عددهم عن ٤٠ ألف.

وسبب الانخفاض بالطبع .. هو إرتفاع أسعار تذاكر الطيران .. والاقامة .. وسوء الاحوال الاقتصادية.

مسافر بدولارات مزورة!

على بوابة مطار القاهرة .. حمل الراكب الذى يعمل فى ديكور حقائبه .. استعدادا للسفر إلى جنيف .. وبعد قيامه بإنهاء إجراءات الصعود للطائرة .. فوجىء بالمقدم حسين بكير ضابط المباحث الشهير بكولومبو المطار يقف أمامه .. ويفتشه للبحث عن أية ممنوعات .. وفجأة عثر معه على دولارات يشتبه أن تكون مزورة.

وبالفعل عند عرض ٣٠٠ دولار على المعمل الجنائى لفحصها .. تبين أنها مزورة .. حرر العميد رمضان العدل رئيس مكافحة التهريب محضرا للراكب وقرر اللواء رضا عبدالعزيز مدير أمن المطار منعه من السفر وإحالته للنيابة.

لقاء مع سائح

انى حزينة .. فقد أحببته كثيرا .. عشقت الاستمتاع لصوته وموسيقاه .. رغم أننى لاأفهم العربى إلا قليلا .. لقد فقدت الامة العربية .. وعشاق الموسيقى الشرقية الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب..

وقالت السائحة اليونانية ماريا بوشكا .. لقد عشت بمدينة الاسكندرية لمدة ٤ سنوات فى الستينات .. ولكن جئت لمصر هذه المرة فى جولة سياحية لزيارة الاسكندرية التى أحببتها .. والتجول بين معالم القاهرة العريقة.

وقالت السائحة اليونانية أن معالم القاهرة .. تغيرت كثيرا .. وتاهت المدينة فى زحام الناس.

البقاء لله

توفيت لرحمة الله الحاجه نفيسه محمد سعيد والدة المهندس مصطفى لطفى مدير جراج الهيئة العامة للصرف الصحى سابقا وفايز لطفى مدير بالبنك الاهلى والاستاذ فؤاد لطفى مدير ادارة بالصرف الصحى ومحمد مدرس ثانوى وزينب بسكرتارية وزير شئون مجلس الشعب حرم المهندس توفيق مطوحى وزوج ابنتها محمد لبيب المدير العام بشركة مصر الزيوت والصابون وشقيقة لواء سعيد محمد سعيد بالمعاش وحرزى محمد والاستاذ فاروق لطفى المدرس بالكويت وللاسره خالص العزاء وللفقيده الرحمه .

صبحى الشامى عضو نقابة الصحفيين والاسرة يتقدمون بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم الفاضله حرمه .

السيده اعتماد خليل بطيشه

ويخصون بالشكر الساده رئيس الوزراء وامين عام مجلس الشورى ومطران البحيره ورجال الدين الاسلامى والمسيحى والمستشار امين الحزب الوطنى واعضاء مجلس الشعب والشورى بالبحيره ورؤساء مجالس ادارة صحف دار التحرير والتعاون والوثا ق والزملاء الصحفيين بدور الصحف والاصدقاء والقيادات الشعبية والتنفيذية والحزبية بالبحيره ومديرية الاسكان والزراعه وشركة مياه الشرب بالبحيره والشركة المتحدة وبنك مصر بالاسكندرية ورجال القضاء والمحامين والصيادلة والاطباء والمهندسين والتجار ورجال التعليم والمصالح الحكومية والبنوك والهيئات والشركات وجميع اهالى دمنهور وتم لحياء ذكراها العاطره للاربعين بالامس بخاتمة القران الكريم .

ذكرى الاربعين

تقيم عائلة هريدى بنزلة عمارة ذكرى الاربعين للمرحوم .

الحاج اسماعيل حسن

ويحيى هذه الليله الشيخ .

عبدالعاطى ناصف

الخميس ٢٣ ٥ ١٩٩١

الذكرى السنويه الخامسة

لفقيد الصحافة

المرحوم رشيد الليثى

اسرة المرحوم رشيد الليثى مدير تحرير المساء تحيى الذكرى السنوية الخامسة لوفاته اليوم بمدافن الاسرة فى البساتين .

إعلانات صغيرة

مزادات

محافظة الإسماعيلية
جهاز التخطيط والتنمية العمرانية بمحافظة الاسماعيلية

تعلن عن
بيع كبير
بالمزاد العلنى
طبقا للقانون ٩ لسنة ٨٣

عدد ٦٠ قطعة
أرض فضاء
معدة للبناء

مساحات مختلفة كاملة المرافق بأهم المواقع المتميزة والنادرة
بجاردن سيتى وحى السلام

جلسة المزاد
الجمعة ٩١/٥/٣١

الساعة ٩ ظهرا بمنطقة الفروسية بجوار الادارة الحالية امتداد شارع بنها والشيخ زايد بالاسماعيلية
تأمين دخول المزاد ٥٠٠٠ جنيه
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التخطيط والتنمية العمرانية بمبنى ديوان عام محافظة الاسماعيلية
بمكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام
ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو / القاهرة ت : ٧٥٣١٤٣ / ٧٦٧٣٠٣
الاسكندرية : ت : ٨٧١٩٣٩
الاسماعيلية : ٣٠٦٦٠ / بورسعيد ٢٣٩١٣

شركة الوجه القبلى للغزل والنسيج
قطاع التسويق
٨ ميدان طلعت حرب بالقاهرة

تعلن الشركة عن بيع عوادم الاقطان وغزول مفروزة انتاج مصانع الشركة قنا - سوهاج - اسيوط وقصاصة اقمشة تفصيل وماكينة تدوير للكرارى والتريكو وذلك عن طريق مزاد بمظاريف مقفلة والمحدد له يوم الخميس ١٩٩١/٥/٣٠ ظهرا بمخازن الشركة بالدراسة .

المعاينة بمخازن الشركة بالدراسة بالقاهرة والمصانع فى المواعيد الرسمية ، تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ رئيس قطاع التسويق وعضو مجلس الادارة ، ويكتب على المظروف مزايدة رقم ١٩٩١/٣ عوادم محلية فى ١٩٩١/٥/٣٠ .

ويشترط لقبول العطاءات ان تكون مشفوعة بالبطاقة الضريبية والتأمين الوارد بالشروط تنفيذا لاحكام القانون تطلب كراسة الشروط من قطاع التسويق بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب . وسوف تستبعد العطاءات المقدمة بدون تأمين ابتدائى او ترد بعد فتح المظاريف .

مناقصات

شركة النصر للهندسه والتبريد (كولدير)
ساقية مكى - الجيزه
ادارة المشتريات المحلية

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٩١/٩٠/٤٦ بين مقاولى القطاعين العام والخاص وذلك عن توريد وحدات ارضية + قطع الغيار وذلك حسب الكميات المدونه بكراسة الشروط

تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ وقدره ٣٠ جنيه (فقط ثلاثون جنيها) من ادارة المشتريات المحلية بالشركة .

تحدد يوم السبت ٩١/٦/١ الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف .

يسدد تأمين ابتدائى قدره ٢٪ ايزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

ترسل العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد رئيس للقطاع التجارى .

شركة النصر
لصناعة الزجاج والبللور

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى جلسة الاثنين ١٩٩١/٦/١٠ الساعة ١٢ ظهرا .

بمصانع ياسين - بشبرا الخيمه - سيارات اتوبيس نصر وتاتا وماجروس وبيجو استيشن وفولكس وجرارات زراعية ومقطورات وماكينات وخلاطات وطلمبات وكابلات ومحولات كهرباء وسيور كاوتش وحصيره ومواسير وقطع غيار ادوات كهربائية وقطع غيار سيارات وجرارات وبراميل وخيش وشكاير بلاستيك وكاوتش وبستلات وحاسبه الى واشياء اخرى عديده تطلب كراسة الشروط للمعاينات فى مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى .

حلمى خزام
ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة
ت : ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٦٣٤٢ - ٧٦٧٣٠٣

شركة النيل العامة لاتوبيس
الوجه القبلى

بيع سيارات اتوبيس ومخلفات
بالمزاد العلنى

١٠ اتوبيس رومانى مكيف .
٢ جيب امريكانى رومنى .
١٢ كروسلية تام وورد .
٣ طن نحاس ٩ طن الومنيوم .
٢٢ طن زهر ٤٢٤ بطارية .
٢٩ طن قطع غيار ١٢ طن ورق سوست - ادوات كهربائية وسربنتينات نحاس - دسك واسطوانه دبرياج وطلمبات جاز - كرنكات وفيتسات وبلوكات وكرادين وبراميل وخشب وكاوتش

جلسة البيع الثلاثاء
٢٨ مايو
الثانية عشرة ظهرا بفرع الفيوم

جلسة البيع الخميس
٣٠ مايو
الثانية عشرة ظهرا بفرع المنيا

المعاينة وشروط المزاد بفروع الشركة بقمره وبنى سويف والفيوم والمنيا .

المكتب الاستشارى للخبرة والمبيعات .

جورج سعد

ت : ٨٢٢٢٢٨ - ٢٨٢٢٢٢٨

مجلس مدينة دمنهور
العقود والمشتريات

يعلن عن مزاد هدم وبيع انقاض عمارتين ايواء بجزيرة البط بابو الريش بدمنهور عدد ١٣٢ شقه جلسة الاربعاء ٦/١٢/ ١٩٩١ وتأمين دخول المزاد ١٠٠٠٠ جنيه يزاد الى ٣٠٪ على من يرسو عليه المزاد .

اجتماعات اختيارية

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للاعضاء والعاملين بجمعية بدر الزراعية ببورسعيد

تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة فى الفترة من ١٩٩١/٥/٢٥ الى ١٩٩١/٥/٢٩ وتقدم طلبات الترشيح على النموذج المعد لذلك بمقر الجمعية المؤقت بشارعى أبو الحسن والشرقية فى مواعيد العمل الرسمية وتقدم طلبات الطعون فى اليومين التاليين لقفل باب الترشيح .

مجلس الادارة

مزادات

الشركة العامة لتجارة
السلع الغذائية بالجملة

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى جلسة الاربعاء ١٩٩١/٦/١٢ الساعة ١٢ ظهرا .

بالادارة العامة للنقل ٥ شارع سراج الدين - الزاوية الحمراء .
- سيارات نقل - ومعدات تبريد
تطلب كراسة الشروط للمعاينات فى مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى .

حلمى خزام
ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو القاهرة
ت : ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٦٣٤٢
٧٦٧٣٠٣

شركة الدقهلية للغزل والنسيج
المنصورة ص . ب ٢
الادارة التجارية
البيع المحلى

تعلن الشركة عن مزاد بيع عوادم الاقطان مظاريف مغلقة واخر ميعاد لتقديم المظاريف يوم ١٩٩١/٥/٢٧ مع توريد تأمين ابتدائى ٤٠٠٠ جنيه .

كذلك بيع المخلفات يوم ٥/٢٨/ ١٩٩١ مع توريد تأمين ابتدائى ٥٠٠ جنيه .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط من ادارة البيع المحلى بمصانع الشركة بالمنصورة وميت غمر .

مناقصات

شركة مصر للزيوت والصابون
١٩ ش سوق التوفيقية القاهرة

تعلن عن طرح مناقصة عامة رقم ١٩٩١/٩٠/٤٩ لتوريد ٣١٠٠٠ طن اتبان مخلفات زراعية وسرسه ودريس برسيم محدد لفتح مظاريفها يوم السبت الموافق ٦/٨/ ١٩٩١ - تسحب كراسة الشروط من القطاع التجارى بالعنوان عاليه او من مصانع الشركة ببلقاس او كفر سعد او ميت غمر على طلب مستوفى للتمغة مقابل سداد عشرون جنيها لاغير قيمة النسخة تقدم العطاءات فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف بالقطاع التجارى .

محافظة الغربية
المشروعات الانتاجية للدواجن والعلف
محطة طنطا لانتاج البيض

تعلن محطة طنطا لانتاج البيض عن مناقصة عامة لتوريد ٧٥٠ الف طبق كرتون لتعبئة البيض وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المحطة بطنطا اول طريق كفر الشيخ سليم مقابل سداد مبلغ ٣٠ ثلاثون جنيها يضاف لها مبلغ ٥٠ قرشا عند طلبها بالبريد ويقدم العطاء باسم السيد مدير المشروعات الانتاجية مرفقا به تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يستكمل الى ١٠٪ عند الترسيه بالاضافة الى صورة البطاقة الضريبية وقد تحدد جلسة الاثنين ١٩٩١/٦/١٧ موعدا لفض المظاريف .

محافظة دمياط
رئاسة مركز كفر سعد

تعلن عن طرح عملية استكمال مركز صيانه مدرسة كفرسعد فى مناقصة عامة وتحدد لفتح المظاريف جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩١/٦/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الوحدة وتسحب كراسة الشروط من ادارة العقود نظير سداد مبلغ خمسون جنيها مصريا وتقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى ١٪ من جملة العطاء تزاد الى ٥٪ عند الرسو وكذا سابقة الاعمال ومستندات التسجيل والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان .

رئيس المركز

مزادات

وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة

الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان

بالتعاون مع

البنك الأهلى المصرى
إدارة أمناء الاستثمار

تعلن عن
بيع بالمزاد العلنى
لصالح الهيئة

أولا : بمحافظة بورسعيد
الدفعة الثالثة من :
المحلات التجارية بحى الزهور
مشروع الـ ٥٠٠٠ وحدة سكنية
المحلات جاهزة للتسليم فورا، تصلح لجميع الأغراض
جلسة المزاد
الأحد ٩١/٦/٢
الساعة ١٢ ظهرا بالموقع .

ثانيا : بمحافظة القاهرة
١- المحلات التجارية لمشروعات الهيئة بالمواقع المتميزة التالية : المشروع السويسرى بمدينة نصر ومشروع ٤٠٦٤ الحى الثامن والجبل الأخضر وعمر السريين ..... [illegible]
٢- تشوينات ومخلفات المقاولين بالجبل الأخضر
جلسة المزاد
الثلاثاء ٩١/٦/٤ [illegible]
بموقع المشروع السويسرى

ثالثا : بمحافظة الاسكندرية
١- وحدات سكنية ووحدات تجارية بعمارات الرئيس بأجمل موقع بسموحة .
٢- تشوينات ومخلفات متنوعة .
جلسة المزاد الجمعة ٩١/٦/٧
الساعة ١٢ ظهرا بالموقع .

رابعا : بمحافظة الغربية كفر الزيات
المحلات التجارية الكائنة بمشروع الهيئة بكفر الزيات
جلسة المزاد السبت ٩١/٦/٨
الساعة ١٢ ظهرا بالموقع .

تسهيلات كبيرة فى السداد والتسليم فورا

تطلب كراسة الشروط بواقع ٥ جم للنسخة من :
● إدارة أمناء الاستثمار ٨ شارع ابراهيم نجيب بجاردن سيتى ت ٣٥٤١٤٨٠
● فرع البنك بسموحة بالاسكندرية
● فرع البنك بمصر الجديدة وفرع مدينة نصر خلف السجل المدنى [illegible] تليفون ٢٦٣٤٨٤٥



مناقصات

الهيئة القومية لسكك حديد مصر
عملية الشياله بمحطات قسم رابع القاهرة
قسم خامس بنى سويف

تقبل العطاءات عن العملية المشار اليها بعاليه وذلك عن المده من ١٩٩١/٧/١ الى ١٩٩٢/٦/٣٠ قابله للتجديد سنويا بالشروط الوارده بنسخة شروط المناقصة وتطلب شروط المناقصة وعقد الشياله من مكتب السيد المهندس مدير عام المنطقة المركزية بمبنى محطة القاهرة على طلب مدموغ نظير عشرة جنيهات للنسخة الواحدة .

كما تقدم العطاءات لادارة المنطقة المركزية فى ميعاد نهايته الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٩١/٦/١٠ ويشترط فى المتقدم لهذه المناقصة ان يحمل بطاقة ضريبية باسمه وان يثبت بيانات هذه البطاقة على الشروط المقدمه تنفيذا للقانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٧٣ ولن ينظر لاى عطاء يخالف ذلك او يرد بعد الميعاد

مزادات

مجلس مدينة ابشواى

يعقد جلسة مزاد علنى ١٢ ظهر الاحد ٢ ١٩٩١/٦ بالمجلس لتأجير .

سوق ابشواى العمومى
لمدة ٣ سنوات

والتأمين ٥٠٠٠ج يستكمل الى ٣٠٪ + ٥٪ عمولة فور الرسو والمزاد خاضع للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ .

الخبير المثمن
عمر طوسون

عمارة الاوقاف بالفيوم
ت : ٣٢٢١٥١ ٣٢٢١٥٢

مناقصات

الشركة العامة للثروة المعدنية
٢ شارع اثر النبى - مصر القديمة القاهرة

احدى شركات وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديده والاسكان والمرافق
هيئة القطاع العام لمواد البناء
مناقصة عامة رقم ٩١/٩٠/١٠

تعلن الشركة فى مناقصة عامة للقطاعين العام والخاص عن حاجتها الى (اثنين) سيارة نقل مياه فنطاس حموله صافية ١٦ متر مكعب .

فعلى الراغبين التقدم لسحب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من الخزينة العامة بالعنوان عاليه مقابل سداد الرسوم المقرره وقدرها خمسون جنيها

وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩١/٦/١ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لجلسة فض المظاريف .

مديرية الاسكان باسيوط
ادارة العقود
اعلان مناقصة عامة لمقاولى القطاعين

تقبل مديرية الاسكان باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر الايام الموضحه قرين كل من العمليات الاتية :

اولا : يوم الخميس الموافق ١٩٩١/٦/٦

١ انشاء وحدة دواجن من دورين بمدرسة ديروط الزراعية .

ثانيا : يوم السبت الموافق ١٩٩١/٦/٨

٢ انشاء جناح جديد مكون من اربعة ادوار بمدرسة الاعدادية الحديثه بنين باسيوط .

ثالثا : يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٦/٩

١ مدرسة ابتدائية دور ارضى واول علوى بالبربا مركز صدفا .

ويمكن الحصول على مقايسة كل عملية على حده بتقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ خمسة وسبعون جنيها بخلاف جنيهان اجرة البريد ويقدم كل عطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى لايقل عن واحد فى المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة فى المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين وصورة البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانونى ولايلتفت اليه .

شركات

بعقد فسخ ملخصه مسجل برقم ١٤٥٩ لسنة ١٩٩١ شركات شمال القاهرة تم فسخ الشركة المتحدة للتجارة صلاح مرسى العويضى وشريكه والت ملكية الشركة للسيد صلاح مرسى العويضى واصبحت منشأة فردية .

قيد موردين

اعــــلان

الاكاديمية الطبية العسكرية

تعلن عن فتح باب القبول للتسجيل بسجل الموردين الخاص بها وذلك فى جميع المجالات المختلفة فعلى مقاولى القطاعين العام والخاص التوجه الى مقر الاكاديمية لتسجيل نشاطها بسجل الموردين الخاص بالاكاديمية ٧ ش احسان عبد القدوس الاستاد البحرى سابقا - منشية البكرى .

مزادات

شركة صناعة البايات ومهمات وسائل النقل
٨ ش المصانع بالاميرية القاهرة

■ بيع بالمزاد العلنى ■
■ السبت ١ ٦ - ١٠ ص ■
● تيل فرامل ودبرياج .
● سلك بيانو وزايش نحاس .
● وجلب نحاس ومسافة مقاسات
● بايات ورقية وحلزونية مقاسات
● فضلات مبطط وق . غ وعدد
● ماكينات اختبار ودرفله وثنى
● ولف وتقطيع وفرن تسخين
● ونش شوكه بلفارى وكلارك مواتير وعربات هيدروليك وخلافه
● المعاينة بالمصنع وللاستعلامات ٧٤٤٩٣١
■ الخبير المثمن ■
■ شكرى ميخائيل سلامه ■
● ٢ ش سليمان الحلبى القاهرة

شركة مصر للبترول
بمستودعها بالمكس بالاسكندرية

■ بيع بالمزاد العلنى ■
● اولا الخميس ٥/٣٠ ١٠ص
● اطارات داخلى وخارجى مقاسات بطاريات وق . غ سيارات متنوعة مشغولات الومنيوم ونحاس وصاج
● طفايات حريق وبقايا مواسير
● سيارتين لورى نصر وبرليه
■ واشياء اخرى عديده ■
● ثانيا الثلاثاء ٦/٤ ١٠ص
■ بمستودع الشركة بالسويس ■
● سيارات فيات وبرليه ونصر وفولكس واطارات مقاسات وبطاريات
■ ق . غ سيارات دودج ■
■ لنشان كروان وسيجان ■
و وبلوف ومواسير وخرد محديدية
● المعاينة ببورسعيد والسويس
■ وللاستعلامات ٧٤٤٩٣١ - ٧٦٧٥١٤ ■
■ الخبير المثمن ■
■ شكرى ميخائيل سلامه ■
● ٢ سليمان الحلبى القاهرة

مناقصات

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى
الادارة العامة للشئون الماليه
ادارة العقود والمشتريات
٣٢ ش رمسيس القاهرة

اعـــلان

تعلن الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى عن طرح المناقصات العامة التالية بين القطاعين العام والخاص على النحو التالى :

١ عملية توريد مارشات طراز هينو اطلنطا نجيون لمجموعات توليد التيار الكهربائى .
تاريخ فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٦/١٠
ثمن الكراسة ٢٠ جنيه .

٢ عملية توريد قطع غيار الطلمبات A·B·S (مانع تسرب ميكانيكى وزرتة التوصيل)
تاريخ فتح المظاريف الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٦/١١
ثمن الكراسة ٤٠ جنيه

٣ عملية توريد قطع غيار وحدات كباسات ديماج الدائرية بمحطات ضغط الهواء بمعروف
تاريخ فتح المظاريف السبت الموافق ١٩٩١/٦/٢٩
ثمن الكراسة ٣٠ جنيه

وسوف يتم فتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات ٣٢ ش رمسيس القاهرة فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا التاريخ الموضح قرين كل عملية على حده وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات على طلب مدموغ فئة ٦٥ قرشا وعلى مقاولى القطاع الخاص ان يصحبوا عطاءاتهم بتأمين مؤقت لايقل عن ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو مع ضرورة تقديمه صورة من البطاقة الضريبية شاملة جميع الصفحات ويكتب على المظروف اسم وتاريخ العملية ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت كاملا او يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او مسدد التأمين المؤقت بخطاب ضمان ابتدائى مقترن بأى قيد او شرط .

وظائف خالية

هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء
٤ طريق النصر - مدينة نصر
ميدان رابعة العدوية القاهرة

اعلان رقم «٢» افراد لعام ١٩٩١

تعلن الهيئة عن حاجتها لشغل الوظائف التالية بالنقل او بالتعيين بالشروط الموضحه فيما بعد :

اولا : الوظائف الهندسية :

١ الفئة ٨٤٠ - ١٩٠٨
أ رئيس قسم الدراسات الجيولوجية وبحوث التربة .
ب - رئيس قسم الدراسات البيئية بكالوريوس هندسة او علوم
ج - رئيس قسم التقنية والتصنيع
د - مهندس تطبيق الضمانات اول بكالوريوس هندسة او مايعادلها

ويشترط لشغل هذه الوظائف قضاء مدة فى وظائف الفئة الادنى ١٦٠٨/٦٦٠ لاتقل عن ٣ سنوات للعاملين بالحكوم او بالقطاع العام او مدة خبرة كلية فى مجال العمل بعد الحصول على المؤهل لاتقل عن ٨ سنوات لغير العاملين بالحكومة او بالقطاع العام .

ويشترط بالنسبة للوظيفة «أ» خبرة فى الدراسات الحقلية الجيولوجية والجيوفيزيقية والجيوتكنولوجية وبحوث التربة وخبرة فى برامج الحاسب الالى وخبرة فى الدراسات الجيولوجية الخاصة بانشاء المحطات النووية وتقييم المواقع .

ويشترط للوظيفة «ب» خبرة فى الدراسات البيئية والقياس الاشعاعى واستخدام اجهزة التحليل الطيفى وغيرها وخبرة فى اعداد برامج الحاسب الالى وخبرة فى الدرسات البيئية لانشاء المحطات النووية وتقييم المواقع كما يشترط للوظيفتين معا قبول العمل بالضبعه او القاهرة .

ويشترط للمتقدمين فى لوظيفتين ج ، د ان يكون لديه محل اقامة بالقاهرة .

٢ الفئة ٦٦٠/١٦٠٨ :
أ مهندس دراسات دوائر توليد البخار ثان .
ب مهندس تنظيم الوقود فى قلب المفاعل ثان .

بكالوريوس هندسة او مايعادله مع قضاء مدة فى وظائف الفئة الادنى (٥٧٦/١٦٠٨) لاتقل عن ٥ سنوات للعاملين بالحكومة او بالقطاع العام او مدة خبرة كلية فى مجال العمل بعد الحصول على المؤهل لاتقل عن ٥ سنوات لغير العاملين بالحكومة او بالقطاع العام .

ويشترط للوظيفة «أ» خبرة فى تصميم دوائر البخار بمحطات القوى النووية وخبرة فى انظمة المحطات النووية .

ويشترط للوظيفة «ب» ان يكون لديه خبره فى مجال عمل الوظيفة ولديه محل اقامة بالقاهرة .

ج - مهندس دراسات بيئية ثان (بعقد مؤقت) .
الحصول على بكالوريوس علوم طبيعية (او طبيعة كيمياء) مع خبرة ٥ سنوات فى معامل القياس الاشعاعى على اجهزة التحليل الطيفى وغيرها وبرامج الحاسب الالى .

د مهندس دراسات بيئية ثان (بعقد مؤقت)
الحصول على بكالوريوس علوم كيمياء (او كيمياء طبيعه) مع خبرة ٥ سنوات فى مجال الفصل الكيمائى للعناصر عامه والمشعه خاصة وتحديدها بواسطة الطرق الفيزيقوكيمائية .

ويشترط للوظيفة ج ، د قبول العمل بالضبعه والقاهرة .

٣ الفئة ٥٧٦/١٦٠٨ :
أ - مهندس دراسات وتطوير لمحطات ثالث .
الحصول على بكالوريوس هندسة تخصص كهرباء قوى او اتصالات نووية حديث التخرج .
ب - مهندس وقود نووى ثالث .
الحصول على بكالوريوس هندسة كيماوية بتقدير جيد على الاقل حديث التخرج وان يكون مستعدا للاقامة بموقع الضبعه .
ج - مهندس دراسات اساسية (بعقد مؤقت)
الحصول على بكالوريوس علوم طبيعه بيولوجيه وعلوم بحار - حديث التخرج ويفضل من له سابق خبره فى مجال دراسات وبحوث مواقع المشروعات النووية فى مجال التخصص ويفضل من له خبره فى استخدام الحاسب الالى .

ويشترط للمتقدمين فى جميع الوظائف الهندسية اجادة اللغة الانجليزية .

ويشترط للوظيفة رقم «ج» قبول العمل بالضبعه والقاهرة

ثانيا : وظائف التنمية الادارية
اخصائى شئون افراد (بعقد مؤقت)
الحصول على بكالوريوس تجارة شعبة تأمين حديث التخرج .

ثالثا : الوظائف المكتبية :
كاتب سكرتارية رابع (بعقد مؤقت)
الحصول على مؤهل فوق المتوسط حديث التخرج ويفضل خريجى معهد الادارة والحاسب الالى او الحاصلين على دورات فى الحاسب الالى .

رابعا : مجموعة الوظائف الفنية :

١ فنى ثالث (بعقد مؤقت)
الحصول على دبلوم اعداد فنيين قسم معامل مع خبرة ٤ سنوات فى معامل معالجة وتحليل العناصر عامة والمشعة بصفة خاصة باستخدام الطرق الفيزيقوكيمائية ويفضل اجادة اللغة الانجليزية .

٢ فنى ثالث (بعقد مؤقت) .
الحصول على دبلوم مساحة (دبلوم اعداد فنيين) مع خبرة ٤ سنوات فى اعمال الترافوس والربط بالنقط الثابتـه وحساب الكميات ورسم الخرائط ويفضل من سبق له العمل فى مشروعات كبرى .

٣ - فنى رابع (بعقد مؤقت)
الحصول على دبلوم اعداد فنيين قسم معامل حديث التخرج ويفضل من سبق له العمل فى معامل القياس والتحليل الاشعاعى .

الوظائف ١ ، ٢ ، ٣ يشترط قبول العمل بالضبعه والقاهرة .

بالاضافة الى استيفاء الشروط الموضحه بعاليه ويشترط فيمن يعين او ينقل ان يكون .

١ مستوفيا للشروط الواردة بلائحة نظام العاملين بالهيئة
٢ مؤديا الخدمة العسكرية او الخدمة العامة او الاعفاء النهائى منهما .
٣ موافقة جهة العمل بالنسبة للمتقدمين من جهات اخرى .
٤ تقدم الطلبات مستوفاه لرسم التمغة (٣٥ قرشا) فى موعد اقصاه اسبوعان من تاريخ نشر الاعلان باسم السيد (مدير عام شئون الافراد بالهيئة على العنوان عاليه شخصيا او بطريق البريد المسجل مرفقا به صور المستندات التالية :
١ - المؤهل الدراسى .
٢ - شهادة تأدية الخدمة العسكرية او الخدمة العامة او الاعفاء النهائى منهما .
٣ شهادة عضوية نقابة المهندسين بالنسبة للوظائف الهندسية .
٤ - شهادة نقابة العلميين للحاصل على بكالوريوس علوم .
٥ - موافقة جهة العمل مشفوعة ببيان حالة وظيفية للمتقدمين من جهات حكومية او قطاع عام .
٦ - شهادة خبرة فى مجال الوظيفة المتقدم لها بالنسبة لغير العاملين بالحكومة او بالقطاع العام معتمدة وموثقة من الجهات المختصة .
٧ صورة البطاقة الشخصية او العائلية .
٨ صورة فوتوغرافية .

وسوف يمنح الذين يقع عليهم الاختيار بدلات وحوافز طبقا للمقرر بلائحة نظام العاملين بالهيئة .

ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها او التى ترد بعد الموعد المحدد او غير المستوفاه للمستندات او البيانات .

وسوف يخطر المتقدمون المستوفون لاشتراطات شغل الوظائف المعلن عنها بموعد ومكان الاختبار التحريرى والشفوى الذى يعقد لهذا الغرض .

تكوين شركات

تكونت شركه تضامن بين يوسف البدرى حسن ومحمد فتحى محمد وحسن يوسف البدرى غرضها مستودع بوتاجاز مقرها سوهاج براسمال تسعمائة جنيه بالتساوى ومدتها خمس سنوات ١٩٩١/٤/١ وتجدد والادارة والتوقيع للطرف الاول

مناقصات

الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى

تعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لانشاء مبنى مجمع السياحة بمدينة الغردقة يحتوى على مكاتب ادارية للهيئة ووزارة السياحة وشرطة السياحة .

تطلب كراسة الشروط من مقر الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى - برج مصر للسياحة - الدور الثالث - العباسية القاهرة نظير مبلغ ١٠٠٠ج فقط الف جنيه لاغير بخلاف مصاريف البريد .

تفتح العطاءات بجلسة الاثنين الموافق ١٩٩١/٦/٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

مديرية اوقاف الشرقية

تعلن فى مناقصة عامة عن سنوية الاعمال الاعتيادية والصحيه والكهربائية بدائرة المنطقة الاولى والثانية بالمديرية وعن اعمال الكسح بدائرة المديرية وذلك للعام المالى ٩٢/٩١

وتحدد لهذه الاعمال جلسة السبت ٩١/٦/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا وتقدم العطاءات على عرضحال تمغة فئة خمسة وستون قرشا باسم السيد مدير عام اوقاف الشرقية .

على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة الاعتماد المخصص للمديرية وقدره ١٠٠٠٠٠ مائة الف جنيه للمنطقة يكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء والاعمال الاعتيادية والصحية والكهربائية وحدة واحده متكاملة بنسبة ٨٠٪ ، ١٥٪ ، ٥٪ على التوالى واعمال الكسح بتأمين ابتدائى قدره ٥٠٠ خمسمائة جنيه .

على ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية مثبتا بها اخر اقرار ضريبى وسابقة الاعمال بالحكومة وسجل مقاولى القطاع الخاص مجدد مع اعتبار القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لما لم يرد فى هذا الاشهار . ٩١/٢٧٤٨

حى غرب الجيزه

يعلن حى غرب الجيزه عن اجراء مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لمد شبكة الصرف الصحى لشارع رمسيس بالعمرانية الشرقية .

وقد تحدد يوم ٩١/٦/٨ لفتح مظاريف هذه العملية وذلك فى تمام الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا .

هذا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بحى غرب الجيزه على طلب مدموغ باسم السيد العميد رئيس حى غرب الجيزه نظير سداد مبلغ وقدره ٥٠ خمسون جنيها للنسخة الواحدة مع سداد تأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء

ويرفق بالعطاء صورة من السجل التجارى والبطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال فى مجال المناقصة . ٩١/٢٧٥٥

الادارة العامة للصرف بسوهاج
اعلان مناقصة عامة لمقاولى القطاعين العام والخاص

تطرح الادارة العامة للصرف بسوهاج فى المناقصة العامة عملية انشاء باقى مراكز الصيانه للصرف المغطى بدائرة الادارة بمحافظة سوهاج جلسة الخميس الموافق ٢٧ يونيه ١٩٩١ ومدة تنفيذ العملية خمسة عشر شهرا .

ويمكن الحصول على اورنيك العطاء والاشتراطات من الادارة المذكورة نظير مبلغ ٥٠ج خمسون جنيها بخلاف جنيه ونصف اجرة البريد ويمكن الاطلاع على البوم الرسومات بالادارة .

وبقدم الطلبات مدموغه وعلى مقاولى القطاع الخاص تقديم تأمين ابتدائى واحد فى المائة من قيمة جملة العطاء مع ضرورة ارفاق صورة البطاقة الضريبية وصورة القيد بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص سارية المفعول مع ذكر سابقة الاعمال . على ان يكون العطاء غير مقترن بأى تحفظات او اشتراطات .

٩١/٢٧٤٦



خطوط فاصلة

وزراء.. هذا الزمان..!!

بقلم سمير رجب

وزراء هذا العصر – رغم أية انتقادات توجه إليهم – مختلفون بكل المقاييس عن وزراء زمان .. سواء قبل ثورة يوليو أو بعدها .. فوزير ما قبل الثورة غالباً ما كان يعمل لصالح نفسه ، وصالح الحزب الذى ينتمى إليه .. وهو يعرف تماماً .. منذ اللحظة الأولى التى يدخل فيها باب مكتبه بالوزارة .. أن مدة بقائه على هذا المكتب قصيرة .. حيث لم تكن تتعدى فى معظم الأحيان .. أكثر من عام ..!!

ونتيجة عدم وجود خطة مدروسة يتولى تنفيذ بنودها ، والاشراف على متابعتها .. كان «قطب الحزب» يستميت للوصول إلى «الكرسى» .. فإذا ما وصل إلى غايته .. تفرغ لتحقيق مآربه الذاتية ، ومآرب عائلته .. بما فيها زيادة الأطيان ، والأملاك .. والتردد على «الكلوب» .. بالليل والنهار ..!!

أما مصالح الناس فلم تكن تشغل من قريب أو من بعيد .. حيزاً من تفكير وزراء ما قبل الثورة .

فماذا كانت النتيجة ..؟؟

لقد دفع الشعب المصرى .. من عرقه ، ودمه ، وأمنه ، وراحته ، واستقراره .. الثمن ..!!

يكفى أن جميع مرافق الخدمات لم تمتد إليها يد التطوير ، والتجديد .. ولم يزد حجم الأرض الزراعية فداناً واحداً .. وإن كان يقتطع منها كل يوم مساحات شاسعة .. تضاف إلى «أبعاديات» الوزراء ، أو الذين يصنعون الوزراء ..!!

ولم يحدث أن اتجهت عين حكومة واحدة من حكومات ما قبل الثورة بصرف النظر عن هويتها الحزبية .. إلى الصحراء تحاول زراعتها ، أو تعميرها .. لأن الصحراء شكلت لهم فى ذلك الوقت عالماً منعزلاً يكتنفه الغموض من المحال الاقتراب منه لكشف أسراره ..!

● ● ●

ماقبل الثورة .. كان «الاقتصاد المصرى» . اقتصاداً تابعاً .. فلا توجد صناعات مصرية .. ولا ارادة حرة توجه الاقتصاد بما تمليه المصلحة الوطنية الخالصة .. وسيطر الأجانب على الجهاز المصرفى .. وبالتالى .. انتفى الجوهر ، والشكل فى آن واحد ..!!

أما «الضرائب» .. فكانت نوعاً من أنواع الجباية .. تفرضها بالقهر ، والعنف كل من الحكومة ، وطبقة الأثرياء .. دون أن توجه حصيلتها لخدمة الجماهير .

● ● ●

ثم قامت ثورة يوليو .. وسيطر الحكم الشمولى على مقاليد الأمور .. فكان القرار لفرد واحد فقط .. من هنا .. تاهت شخصية الوزير الذى لم يكن يستطيع حتى مجرد الحديث إلا بموافقة هذا المسئول الأوحد .. ومن لا يفطن إلى ذلك .. يكون مصيره «الطرد» ، والمطاردة ..!!

وفضّل الحكم الشمولى أن يرتبط بالشرق لأنه وضع فى اعتباره إزالة كل مخلفات «العهد السابق» الذى توثقت علاقاته بالغرب إلى أقصى مدى ..!!

وكان المعسكر الشرقى – كما سمى فى تلك الفترة من تاريخ العالم – قد تفنن فى ابتكار الوسائل التى تعمل على تخدير أعصاب الشعوب .. فغرق فى نظريات ، وعبارات فضفاضة لا معنى لها ، واتجه إلى «المسكنات» بدلاً من الحلول الجذرية للمشاكل نتيجة صعوبتها ، واحتياجها إلى تكاليف باهظة حتى ترى النور ..!

وسار «الحكم الشمولى» فى مصر على نفس المنوال .. وبات من الطبيعى أن تصبح مهمة الوزير .. «هامشية» لسبب بسيط .. أن الحكم وضع له إطاراً محدداً .. لا يحق له الخروج عنه ..!!

فقد كانت أبسط العمليات الادارية ، والتنفيذية .. يتم صياغتها فى مكان بعيد عن مقار الوزارات .. ثم تصل إما مكتوبة .. أو عن طريق الاتصال التليفونى إلى الوزير المختص بغير أن تكون له رؤية .. فيما يقول .. أو فيما يفعل ..!!

● ● ●

أما الفترة من السبعينيات .. حتى الثمانينيات .. فقد شهدت تطوراً ملموساً .. فى أسلوب عمل الوزير ، وتحديد مسئولياته .. لكن نظراً لتغيير اتجاه البوصلة إلى الغرب مرة أخرى ، وطغيان سياسة الانفتاح الاقتصادى بلا معايير ، وضوابط دقيقة .. فقد انشغل «جهاز الحكم كله تقريباً» فى خدمة تلك السياسة ودعمها من جانب ، ومحاولة مواجهة آثارها السلبية من جانب آخر الأمر الذى أدى إلى تداخل «الاختصاصات» ، وإلى تأصيل الفكرة التى نبتت مع ثورة يوليو والتى تقوم على أساس التمييز بين أهل الثقة ، وأهل الخبرة ..!

● ● ●

طبعاً .. لا ينكر أحد .. أن النظرة إلى مشاكل الجماهير فى تلك الفترة قد أصبحت مغايرة عن الماضى .. فقد تركزت الجهود على تعمير الصحراء ، وزيادة رقعة الأرض الزراعية ، واقامة المدن الجديدة ، ومحاولة تطوير العلوم ، والفنون .. إلا أن هذه الجهود .. لم تربطها «سياسة محددة المعالم» .. كما أن القائمين على التنفيذ لم يحصلوا على فرصهم كاملة ..!!

فاذا كان متوسط الفترة التى يمضيها الوزير فى موقعه خلال الحكم الشمولى تتراوح بين ستة وثمانية شهور .. فربما تكون قد ارتفعت فيما بين السبعينيات والثمانينيات إلى نحو عشرة شهور .. وكلها فترات لا تصلح للحكم على مؤهلات ، واستعدادات أى إنسان .. سواء أكان وزيراً .. أم خفيراً ..!!

● ● ●

الآن .. أصبح وزير هذا العصر مختلفاً .

إنه يؤدى مهمته .. بحرية تامة وتحت مظلة متينة القواعد من الديمقراطية ، وسيادة القانون لم يسبق لها مثيل .

جاء وزراء هذا العصر .. وامامهم جميعاً أهداف محددة مسئولون عن انجازها .. كل فى اختصاصه .. لعل أهمها :

● زيادة الانتاج فى شتى المجالات الزراعية ، والصناعية .

● استثمار الطاقات البشرية .. استثماراً جيداً يعتمد من بين مايعتمد على تخطيط واضح للسياسة التعليمية .

● زيادة الاعتماد على الموارد الذاتية عن طريق زيادة حجم الصادرات ، وترشيد الاستهلاك .

● نشر الخدمات فى التعليم ، والصحة ، والثقافة ، والمساجد ، والكنائس ، وبيوت الشباب .

● تجديد ، وبناء المرافق العامة .

● الحد من التضخم ، والعمل على جذب الاستثمارات العربية ، والأجنبية .

● ● ●

وهنا قد يقال .. إن وزراء هذا العصر .. يبدون مختلفين .. متنازعين .. متصارعين ..!!

والرد على ذلك .. إن اختلافهم يحسب لهم ، ويحسب للحكم .. وليس عليهم .. لأن الاختلاف .. يعنى أن حرية الرأى ليس عليها قيود .. وكل وزير مطالب بالدفاع عن مصالح وزارته قدر مايستطيع .

نعم .. تشهد اجتماعات مجالس الوزراء فى أحيان كثيرة .. مناقشات تحتدم ، وأصوات عالية تصدر من هذا الوزير ، أو ذاك .. لكن – انصافاً للحقيقة – عندما يتخذ القرار .. لابد أن يلتزم به الجميع .. وهذا هو الفرق بين اليوم ، وأمس .

● ● ●

أيضاً .. وزير هذا الزمان .. ليس الوزير الذى يعشق «المنظرة» .. ويلهث وراء اللقب .. ساعياً وراء أهداف أبعد .. بل إن معظمهم والحق يقال .. قبلوا منصب الوزارة حباً فى مصر .. ورغبة فى أداء شىء ما من أجلها .

كما أنه أيضاً .. الوزير الذى يتمتع بعقلية واعية ، وفكر ناضج ، وذمة مالية نظيفة ..!!

لا جدال أنه تثار أحياناً .. أقاويل ، أو شائعات عن وزير ، أو أكثر .. لكن يثبت بالدليل القاطع أنها تكون إما خاطئة ، أو مغرضة .. ورغم هذا .. «فالحكم» .. لا يتهاون أبداً .. مع كل من تداعب خياله شهوات الانحراف .. ويكفى أنه لم يوجد واحد حتى الآن .. فوق المساءلة .. بما فيهم رجال القضاء أنفسهم ..!!

● ● ●

وفى النهاية تبقى كلمة :

تأكدوا أننا جميعاً شركاء فى تحمل المسئولية .. لكن المشكلة أن كلاً منا يتغاضى عن أخطائه .. بينما يركز على أخطاء الآخرين .. فى حين لو أننا جميعاً عرفنا حدود مسئوليتنا جيداً .. لاستطعنا أن نعزف سيمفونية عذبة الألحان .. راقية المعانى .

وأعتقد أن هذا ليس بالأمر العسير .. المهم أن نتجرد من بعض أنماط سلوكنا التى تمسك بتلابيبنا منذ عهد الفراعنة «العظام» ..!!

كبسولات

● الدكتور عصمت عبد المجيد .. أمين عام الجامعة العربية :

لا شك أن «جامعة القاهرة» .. تختلف كثيراً عن «جامعة تونس» .. لكنك – بفضل الله – قادر على تحويل المستحيل إلى ممكن .

أنا شخصياً أتوقع بأن الأمانة العامة للجامعة ستشهد قريباً نفس القفزة الفنية ، والادارية التى شهدتها وزارة الخارجية المصرية على يديك .

xxx

● الشيخ على صباح السالم وزير الدفاع الكويتى قال بعد اجتماعه مع وزير الدفاع البريطانى .. أن بلاده لا تنوى اقامة قواعد عسكرية أجنبية على أراضيها .. سواء أكانت بريطانية ، أو أمريكية ..!!

السؤال : هل يمكن أن يتغير «مؤشر القلب» .. بهذه السرعة ..؟؟

xxx

● بالمناسبة : يكفى المصريين فخراً .. أن الـ ٢٤ متهماً الذين مثلوا أول أمس أمام الدائرة الأولى بالمحكمة العرفية التى شكلتها الكويت لمحاكمة الذين تعاونوا مع قوات الغزو العراقى .. ليس بينهم مصرى واحد .

xxx

● الفريق طنطاوى وزير الدفاع الجديد .. شباب .. وقوة .. وحيوية .. ورجاحة عقل .

مبروك لمصر .

xxx

● قلبى مع د . محمود شريف وزير الادارة المحلية الجديد ..!!

إنه يبحث عن مقومات وزارته .. فلا يجد ..!!

د . عاطف صدقى وعده بتدبير الأمور قريباً !!

أنا شخصياً .. أرجو ألا يطول انتظار د . شريف .. حتى يتفرغ لما هو أهم ..!!

xxx

● الحزبية .. شطارة .. فى نظر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار !!

لقد باع مقر الحزب الذى يقع على كورنيش النيل بمنيل الروضة .. لأحد المستثمرين ..!!

.. وهكذا تتكرر نفس حكاية «قصر القطن» التى قام بها مصطفى مراد .. عندما كان رئيساً لشركة الأقطان ..!!

هذه تخوم مملكتى

رواية بقلم الأديب الليبى الكبير أحمد إبراهيم الفقيه

وجدت نفسى ، وأنا أجلس معها أثناء الليل بشرفة مطلة على الحديقة ، نرقب القمر والنجوم التى سكبت ضوءها فى أحواض وجداول الماء ، أخبرها بأننى تسللت إلى عصرهم هاربا من عصر آخر يتقدم عنهم قرابة ألف عام ، وان ماوصفته لها من مخترعات لم تكن أشياء صنعت فى ممالك الجن ، أو أخبارا قرأتها فى كتب الأساطير وإنما هى حقائق وصل إليها بشر مثلنا ، كنت فى يوم من الأيام التى لم تأت بعد ، انتمى إليهم .

لقد استعملت شخصيا هذه المخترعات ، ركبت الجو وامتلكت السيارة وسكنت فى بيوت تضيئها الكهرباء وتزدحم بأجهزة التسجيل والتصوير والمذياع والتلفاز والهاتف . سألتنى ان كنت أقول هذا الكلام هازلا أو مازحا ، فأكدت لها بأننى لا أقول إلا ماعرفت وشاهدت ، وإننى رأيت أن أكاشفها بحقيقتى لكى لاتكون علاقتى بها تمويها وخداعا .

رأيتها تجهش بالبكاء لأن ماقلته لم يكن فى ظنها إلا هذيان إنسان مريض بالحمى . بقيت صامتاً وقد أحسست برغم بكائها بشىء من الارتياح وصفاء الذهن . احضرت لى شرابا مهدئا من نقيع الأعشاب ، وقادتنى من يدى إلى الفراش لكى أنام وارتاح . عاملتنى كطفل عابث يقول هذرا لامعنى له فلم اعترض أو أقاوم . وفى الصباح أرسلت لى الحكيم جلال الدين الذى جاء مبكرا يوقظنى من نومى ويأخذنى فى نزهة بين بساتين القصر قائلاً بأنه طاف بلادا كثيرة مبعوثا من امراء عقد المرجان ، ذهب شرقا حتى ظن انه وصل إلى المكان الذى تشرق منه الشمس ، وقطع الصحارى والبحار إلى ممالك بعيدة باتجاه الغرب حتى وصل أقصى أطراف الأرض . رأى أقواماً من العماليق وأقواما من الأقزام . رأى ممالك الأجناس الصفراء والحمراء والسوداء ، ورأى الناس الذين يركبون الفيلة والعربات التى تجرها الكلاب ورأى اناسا يبنون بيوتا من الثلج وأكواخا فوق الماء ، وشاهد عجائب المخترعات والمخلوقات ، ولكن ما أخبرت به نرجس القلوب وقلت إننى رأيته وعاينته شيئا يفوق الوصف والخيال ، ولم يأت بذكره بشر من قبل .

فكرت فى أن اعفى نفسى من التورط فى حديث لن يستوعبه هذا الرجل مهما بلغت حكمته وفطنته ، وأردت أن أعود إلى طمأنينة الذاكرة المفقودة ، وأقول بأن ذلك لم يكن إلا حلما رأيته فى المنام ، ولكن نفسى لم تطاوعنى ، لقد اغتسلت روحى بهوائهم ، وتعفرت بنرجس حقولهم ، فلم يعد الكذب يواتينى .

أخبرته بكل ماحققه عالم القرن العشرين من إنجازات علمية وتقنية ، وماوصل إليه الانسان من اختراعات فى مجال الطب والصناعة والزراعة والطباعة والتعليم والنقل والمواصلات والاتصالات . أخبرته أيضاً بما تحقق من تقدم فى مجالات غزو الفضاء وصناعة الحرب . منتهيا إلى تذكير هذا الشيخ بأن العلم لم يحقق برغم ذلك كله مدينته الموعودة ، ولم يفلح فى توفير شروط أفضل لحياة الانسان من الشروط التى يعيشونها ، فالانسان هناك يعيش مهددا بالفناء فى أية لحظة لأن جزءاً يسيراً مما فى مخازن حكامه من أسلحة يكفى لتدمير الكرة الأرضية فى غمضة عين .

ان معجزة هى التى نقلتنى من ذلك العالم وأوصلتنى إلى مدينتهم ، وأنا لست نادماً على هذه الرحلة ، بل إننى سعيد بالتجربة المثيرة المبهجة التى أعيشها ، فهأنا التقى ببشر تمنيت دائماً أن التقى بهم وأعيش مجاوراً لهم ، لأرى عن قرب هذا الانسان الذى تحرر من الخوف واكتشف الامكانات الكامنة فيه ، وايقظ الاله النائم بداخله ، فحقق تواصلاً مع روح الكون أنجاه من أمراض المجتمعات التى تلتصق بالأرض رغم آلاتها التى تدور فى السماء ، ورغم أنها تتقدم عنه فى الزمان مسافة مقدارها ألف عام .

ولا أدرى لماذا تطور العالم بهذا الاتجاه المناقض لجوهر الانسان الاله ، قائلاً للشيخ بأنه لو كان الأمر بيدى لاعدت العالم كله إلى مدينتهم يتعلم منهم المعنى الحقيقى للحياة والأسلوب الأمثل لتمجيدها والاحتفال بها .

سألنى الشيخ بعد أن انصت باهتمام واستغراق إلى كلامى ، كيف تأتى لى أن أطوى الزمان وأعود إليهم محملاً بهذه المعارف والأفكار ، فأنبأته بقصتى مع الشيخ الصادق أبو الخيرات ، صاحب الولاية والأسرار ، الذى استخدم علومه الروحية وأتاح لى هذه المكرمة ، رآنى متبرماً بحياتى هناك ، نافراً من وجودى بين أولئك القوم ، يائساً من أحوال الدنيا ، تسحقنى الملالة وتثقل بدنى وروحى أمراض الاغتراب والكآبة ، شغوفاً بعوالم الفرح والغبطة التى قرأت عنها فى أساطير نسميها ألف ليلة وليلة ، فجاء يكشف عنى الحجب ويطوى تحت أقدامى الأرض ويفتح لى كوة فى جدار الزمن وينقلنى بمعجزة الالهام والقدرة الروحية هذه النقلة المباركة من عصر إلى عصر ومن مكان إلى مكان ومن حالة إلى حالة ، ويختار لى هذه المدينة التى اكتملت زينة الانسان فيها وتحولت حياتها إلى عرس يتجدد مع مطلع كل شمس .

ظننت أن الشيخ سوف يتملكه الذعر مما أفضيت به من أسرار لاتتفق مع منطق الأشياء ، ولكنه ظل صامتاً لايبدى انزعاجاً ولايقول كلاماً وإنما يداعب بأصابعه أطراف لحيته مستغرقاً فى التفكير والتأمل .

كانت طيور الحديقة قد استيقظت من مراقدها وجاءت ترفرف بجوارنا وتواصل عزف أناشيدها ، والأعشاب التى يبللها الندى تصدر همهمتها اللذيذة تحت أقدمنا ، وجاء من أقصى المدينة صوت ناى يحمله النسيم ، فبدا الكون جميلاً يعبق سلاماً وسكينة .

رأيته صامتاً متأملاً فقلت له بأننى شديد الأسف لأنى لم أخبرهم بهويتى منذ أول يوم لوصولى ، ولم يمنعنى من ذلك إلا أعرافهم وطقوسهم التى أرادت أن تعفى الأمير الجديد من الكدر والحرج فالزمته بالسكوت عن الماضى ، ولكننى وجدت فى قصتى شيئاً لايجوز السكوت عنه وقد تجعلهم يعيدون النظر فى هذا المنصب الاميرى الذى آثرونى به على أنفسهم . وسأكون منذ الآن سعيداً إذا قبلوا بى مواطناً بسيطاً ينتمى إلى مدينتهم ، أما الامارة فلا اعتقد أن مدينة وصلت إلى هذا التوافق والانسجام فى نظامها تحتاج إلى أمير مثلى يأتى من عصر آخر لكى يحكمها .

كنت صادقاً فيما عبرت عنه من زهد فى الامارة التى لم تعد مدينة عقد المرجان بحاجة إليها . كل ماكنت أخشاه هو أن أجدهم يعيدوننى إلى الصحراء ، مطروداً من أرضهم ، يقتلنى القيظ والعطش ، وتنهش لحمى الطيور والثعابين . فهل ترانى كنت أحمقاً عندما غامرت بقول الحقيقة ؟

هاهى الأميرة تعتبرنى مريضاً أو مجنوناً فتأتى بهذا الشيخ الذى اسهم فى تربيتها وتعليمها كى يسمع قصتى ويبحث عن علاج لمرضى ، فلماذا يظل صامتاً ينظر فى الفراغ بوجه خلا من أى تعبير ؟

رأيته يخرج بعد لحظات عن صمته لاليتحدث عن مرضى ، وإنما ليسألنى أن أزده علماً بهذا العالم الذى شاهدته وعرفته . عن نظم الحكم فيه وقواعد التعامل بين الناس وطبيعة العلاقات بين الدول ، وأن أشرح له ماغمض عليه من كلماتى عندما وصفت الأرض بأنها كرة قابلة للانفجار وعن هذه الأسلحة التى تستطيع تفجيرها .

وجدته يأخذ كلامى مأخذاً جاداً ويسألنى كأنه يفتش فى روايتى عن أدلة تثبت صحتها . أجبته بحماس لما أراد ، وأخبرته بما يثقل العصر من مذاهب وأنظمة تدعى جميعاً القرب من تحقيق أمل الانسان فى العدل والسعادة والسلام . وعن القطبين الكبيرين اللذين يحتكمان فى صراعهما إلى توازن الرعب ، فهذا التكافؤ فيما يمتلكانه من قوة الدمار الناتجة عن استخدام الطاقة الذرية هو الذى يمنع نشوب حرب ستؤدى إلى فناء البشرية .

أخبرته أيضاً بما حدث من تطور للعلوم والفنون وأقطاب الفكر والفلسفة والرسم والأدب والموسيقى ، وعن تقدم المعمار والبناء الذى صار يصل إلى مئات الطوابق كى يستوعب مايلفظه العالم من كثافة سكانية ، وعن اكتشاف قانون الجاذبية ، وكروية الأرض وما نتج عن تطور الرياضيات والعلوم والفلك والفيزياء من أفكار جديدة عن الزمان والمكان والحركة والمادة والضوء مما أدى إلى وصول الانسان إلى إنتاج أكثر الصناعات تقدماً وأكثر الاسلحة فتكاً .

ثم أخبرته بالثورات والانتفاضات والحروب الأهلية والدينية ومايهدد الأرض من آفات شح الموارد وتلوث البيئة وتقنية الحرب .

كان يسأل كثيراً وكنت أجيبه بما أعرف ، إلى أن انقضى النهار وحان موعد تناول الغذاء ، فسألته عندما رأيته يعود إلى صمته عما إذا كان يصدق ماأخبرته به . أجابنى بأنه وصل مرحلة من العمر تجعله يوقن بأن أى شىء يمكن أن يحدث ، لقد عاش طويلاً وشاهد وسمع وقرأ تاريخ الأمم ، فما عاد يدهشه أمر هذه الخوارق والمعجزات التى تحدث للبشر . إنه لايجد سبباً يدفعنى إلى تلفيق حكايات مثل هذه ، ولايعتقد بأننى مهووس أو مريض بالحمى ، فما أقوله من كلام لايقوله إلا من كان واثقاً مما سمع ورأى وعايش معايشة شخصية . انه يصدق بأن مارأيته هو فعلاً عالم الغد ، ويعتقد بأن ماحسبته حياة عشتها هناك لم تكن إلا رؤيا من تلك الرؤى التى يشاهدها أصحاب البصيرة النافذة . ومن فرط صدقها ونفاذها إلى قلب الحقيقة ينسى صاحبها كل شىء عرفه وعاشه قبلها . تمتلىء الذاكرة بهذا الفيض وتدفع بكل شىء آخر إلى مناطق النسيان حتى يظن صاحب الرؤيا أن حياته ابتدأت بها .

وهو يذكر قصصاً كثيرة عن أصحاب بصيرة وكرامات من أهل الماضى استطاعوا الرحيل إلى الزمن الذى جاء بعدهم وتنبأوا بأحداثه وكأنهم شهود عليه ، وآخرين رأوا أنفسهم يصعدون إلى السماء وجاءوا ينقلون صورة عما رأوه من برازخ وأنوار وأعراس تقام فوق النجوم وماسمعوه من أناشيد وغناء وما التقوا به من ملائكة وأنبياء .

وما أقوله الآن ليس إلا كلام رجل كشفت عنه الحجب ورفعت من أمام عينيه سجف الزمان وظلماته فرأى مارأى وسمع ماسمع وكأنه واحد من أهل ذلك الزمان .

لم أجد سبباً يدعونى إلى أن أجادله فى هذا التفسير ، ويكفى أنه آمن بما قلت ولم يجده دليل عتة وجنون . انه رجل تربى فى رحاب أهل التصوف وعاش مجاوراً لهم وقارئاً نهماً لأشعارهم وأسفارهم إلى الممالك الالهية ، فلاعجب أن يجد لروايتى مرجعاً فى هذه الحصيلة من معارفه الصوفية . مايهمنى الآن هو إننى كاشفتهم بحقيقة ماحدث معى وتحررت من هذا العبء الذى كان يعطل استمتاعى بالحياة الجديدة .

كانت نرجس القلوب عندما عدنا إليها ماتزال مهمومة لم تغادرها حالة الفزع ، سألها الشيخ أن تنهض وتعانقنى ، لأن ماقلته ليس إلا بشائر سعد أهلت على المدينة . ان معجزة تحققت على يدى وأقداراً عليا اختارتنى للسفر إلى المستقبل عن طريق الكشف والرؤيا ثم قادتنى إلى أبواب هذه المدينة لكى تستفيد من المعارف العجيبة التى تزودت بها .

أفزعتنى فكرة أن الشيخ يريد توظيف خبرتى فى تطوير هذه المدينة . إننى لا أستطيع أن أختزل خبرة ألف عام من جهود العلماء والمجامع العلمية لكى أصنع له مصباحاً كهربائياً واحداً . إذا كان هذا مايقصده ، وفيما يتصل بالتنظيم والسلوك والمعاملات والقواعد التى تحكم العلاقة بين الناس فإنه لن يجد مدينة فى الكون تضاهى مدينته . انه ليس بحاجة إلى تلك الآلة مهما كان نفعها ، وليس فى حياة الناس هنا ضرورة لها أو تحدياً يوجب اختراعها ، وإلا لجاء ذلك نتيجة طبيعية لتوفر الشروط والمعطيات لظهورها . فليصرف النظر عن هذا الفضول الذى لامعنى له ، وليعلم أن اختراع السيارة بكل منافعها لايساوى عدد الضحايا الذين يموتون بواسطتها كل يوم .

كنت وأنا أطوف شوارع المدينة مشمول ببهاء النقوش والزينات والزخارف ، وشفافية الماء الذى يحمل البجع والقوارب ، مفتوناً بحركة الضوء فوق حدائق الورد وحقول العشب وقوالب الشجر ، غاطساً فى أنوار الغبطة الصاعدة من الميادين التى تشرب من نوافيرها الطير ، مأخوذاً بنفحة عطر من شعر امرأة تمرق بجوارى أو رفيف أجنحة قبرة أو قطاة تحط دون وجل على طرف المقعد الذى أجلس فوقه ، اختلط بالبشر الذين يختلفون إلى الساحات والحدائق ويملأونها فرحاً وموسيقى ، أو أولئك الذين يعزقون الأرض أو يجنون المحاصيل أو ينسجون أثواب الحرير أو يتجولون فى الأسواق ، كنت أحس بتواصل باطنى عميق ، مع كل ماينبض به المكان من حركة ومايفيض به من بهاء .

وكنت على يقين بأن مايربط بينى وبين مظاهر الحياة فى هذه المدينة علاقة تتجاوز علاقة الرائى بما يرى ، أو انفعاله بما تستقبله الحواس وتتلقاه العين من مشاهد قادمة إليها من خارج الذات .

وكنت اتساءل كيف لمدينة مهما كان جمالها ، أن تبعث فى النفس إحساساً بالبراءة الأولى وتكون مصدراً لهذه الشفافية التى تنتمى إلى مدن السماء لا إلى مدن الأرض ، وأجد راحة عميقة عندما أقول فى خاطرى بأننى اهتديت إلى مفاتيحها السرية .

البقية الخميس القادم

الجمهورية